التحفة الوفية بمعاني حروف العربية

لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الصفاقسيّ
(٦٩٧هـ - ٧٤٢هـ)

(دراسة وتحقيقًا)

إعداد الدكتور صالح بن حسين العائد

قسم النحو والصرف وفقه اللغة - كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمة :

الحمد للّه الميسّر كلَّ عسير، والصلاة والسلام على البشير النذير نبيّنا وحبيبنا محمّدٍ، وعلى آله وأصحابه والتّابعين له بإحسانٍ إلى يوم الدين. أمّا بعد:

فَمَنْ يسّرَ اللّه له أن يزور بعض المكتبات الغربيّة التي تُعْنى بجمع المخطوطات العربيّة يدرك عظمة هذا الدين وسموق شأو لغته العربيّة، حيث سخّر اللّه تعالى لحفظهما من وسائل الحفظ ما يدعو إلى العَجَب والإعجاب؛ حتّى سخّر المولى عزّ وجلّ لذلك أعداء هذا الدين، فجعل جلّ جلالَه في البلايا والمحن منحاً عظمى لا يدرك شأوها كثيرٌ من النّاس عند نزولها، فحين استولت الدول الغربيّة على بلاد المسلمين، ورَكَنَ المسلمون إلى الجهل، ورقدوا في السبات العميق، لم يدّخرِ المحتلّون وسعاً في جمع تراث المسلمين، وإنْ شئتَ فقلْ: (في نهبه) إمّا بالقوّة، وإمّا بالإغراء، فكان أن اكتظّتْ بالمخطوطات العربيّة رفوفُ مكتباتهم في: ليننراد، وجوتا، وبرلين، وباريس وشيكاغو، وتوسان، وصوفيا، ومكتبات: والمتحف البريطانيّ وتشستربيتي، والأوسكوريال، والإمبريزونا، وبرنستون، والكونجرس الأمريكيّ، وغيرها.

وحين دَلَفَتْ رِجْلايَ أبوابَ مكتبة جامعة برنستون في ولاية نيوجرسي، وهي ثاني أشهر المكتبات الأمريكيّة بعد مكتبة الكونجرس الشهيرة، حينذاك لم يكن يخطر ببالي أنّها بتلك الضخامة التي وجدتها عليها؛ ففيها أكثر من ستين ألف مخطوطة عربيّة، وفيها من وسائل حفظ المخطوطات وخدمة الباحثين وسرعة تلبية طلباتهم مالا يخطر على بال باحث عربيّ مثلي قد عانى معاناةً طويلةً من إيصاد أبواب المكتبات بوجهه في عالمه العربيّ، ،وفي البلد المسلم (تركيا). وبعد اعتكافي أيّاماً في تلك المكتبة العريقة خرجتُ منها بسعادة وحزنٍ سببهما ما ألمحتُ

إليه آنفاً، وظفرتُ بمجموعة مصورات لنوادر المخطوطات العربيّة فيها، وكانت إحداها مخطوطة كتاب (التحفة الوفيّة بمعاني حروف العربيّة) للصفاقسيّ، فحين اطّلعتُ عليها وجدتها قليلة الورقات غزيرة الفوائد والمعلومات، فلم أتقاعس عن طلب تصويرها عازماً على المبادرة إلى تحقيقها ونشرها.

وظللتُ سنوات أنقّبُ في فهارس المخطوطات سعياً وراء الظفر بنسخة أخرى للكتاب تكون عَوناً لي بعد الله تعالى على تحقيقه، ولكنّي كنتُ لا أعودُ بعد كلِّ سياحة في الفهارس مشرّقاً كُنْتُ أو مغرّباً إلا بخفّي حنين، وبمعلومات لا تقدّر بثمنٍ يزخرُ بها حاسوبي الشخصيّ عن أماكن وجود نوادر المخطوطات وأرقامها ووصفها، وبعد يأسي من العثور على نسخة أخرى قمت بتحقيق هذا الكتاب.

وقد سلكتُ في التحقيق منهجاً مطوّراً عن مناهج شيوخ التحقيق في عالمنا العربيّ، وقد أوضحتُ معالمه في موضعه، لكنّي هنا أؤكّد على أنّي قد ابتعدتُ فيه عن حشو الكتاب بالتعليقات التفصيليّة التي تجعل من الكتيّب كتاباً ضخماً، وهذا - في رأيي - منهجٌ غيرُ سليم بدأ بترسيخه بعض المشتغلين في التحقيق، ففهموا أنّ التحقيق لا بدّ أن يكون شرحاً للكتاب المحقّق، فأخرجوه عن مراد مؤلّفه.

ولم يخلُ عملي من صعوبات واجهته؛ وكان من أبرزها العمل على التأكد من صواب النصّ المحقّق؛ لأنّ الاعتماد على نسخة واحدة ليست نسخة المؤلّف تجعل الوصول إلى النصّ الصحيح عسير المنال، لكن حسبي أنّي بذلتُ كلّ ما في الوسع والطاقة، وما التوفيق إلا من عند الله العزير الحكيم.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بعملي هذا المشتغلين بالعلم، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله أولاً وآخراً.

الفصل الأوّل: الصفاقسيّ

المؤلّف:

نسبه: هو أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن أبي عبدالله شمس الدين محمّد بن أبي القاسم إبراهيم القيسيّ الصفاقسيّ المالكي[1].

مولده: وُلِدَ في سنة ٦٩٧هـ[2] ونقل ابن حجر عن الذهبيّ أنّ الصفاقسيّ ذكر له أنّه وُلِدَ في حدود سنة ٦٩٨هـ[3].

شيوخه:

١ ـ أبو عليّ ناصر الدين[4] منصور بن أحمد بن عبدالحقّ الزواويّ المشداليّ، المتوفّى سنة ٧٣١هـ[5].

٢ ـ أبو فارس عبد العزيز بن أبي القاسم بن حسن الربعيّ التونسيّ، المعروف بـ(الدروال)[6]، المتوفّى سنة ٧٣٣هـ[7].

٣ ـ أبو بكر بن محمّد بن أحمد بن عنتر[8]، السلميّ، المتوفّى سنة ٧٣٧هـ[9].

٤ ـ أبو بكر محمدّ بن الرضي[10]، الصالحيّ القطّان، المتوفّى سنة ٧٣٨هـ[11].

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ١/٥٧، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكيّ: ١/٢٧٩ ـ ٢٨٠، شجرة النور الزكيّة٢٠٩.

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ١/٥٧، شجرة النور الزكيّة٢٠٩.

(٣) الدرر الكامنة ١/٥٧.

(٤) ذكره ابن حجر في كتابه: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ١/٥٧.

(٥) ترجمته في : درّة الحجال في أسماء الرجال ٣/٩.

(٦) ذكره ابن فرحون في : الديباج المذهب في أعيان المذهب ١/ ٢٨٠.

(٧) ترجمته في: درّة الحجال ٣/١١٧ ـ ١١٨.

(٨) ذكره ابن حجر في : الدرر الكامنة١/٥٧.

(٩) ترجمته في : الدرر الكامنة ١/٤٨٧.

(١٠) ذكره ابن حجر في: الدرر الكامنة ١/٥٧.

(١١) ترجمته في : الدرر الكامنة ١/٤٥٩.

٥ ـ أبو المعالي جلال الدين محمّد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني[١٢]، المتوفّى سنة ٧٣٩هـ[١٣].

٦ ـ أم عبد اللّه زينب بنت الكمال[١٤]، أحمد بن عبد الرحيم المقدسيّة، المتوفّاة سنة ٧٤٠هـ[١٥].

٧ ـ أبو الحجّاج جمال الدين بن يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزّي[١٦]، المتوفّى سنة ٧٤٢هـ[١٧].

٨ ـ أبو حيّان[١٨]، أثير الدين محمّد بن يوسف بن عليّ النحويّ، المتوفّى سنة ٧٤٥هـ[١٩].

رحلاته :

يبدو أنّ برهان الدين قد وُلِدَ في صفاقس بتونس، وبذلك نُسبَ إليها، وقد رحل إلى بجاية في الجزائر، فسَمع فيها من شيخها ناصر الدين الزوَاويّ، ثمّ قصد الحجّ، ومرّ بالقاهرة، فأخذ فيها عن أبي حيّان النحويّ، ثمّ قدم هو وأخوه شمس الدين محمّد دمشق سنة ٧٣٨هـ، فسمع بها كثيراً من زينب بنت الكمال، وأبي بكر ابن عنتر، وأبي بكر بن الرضيّ، والمزّيّ، وغيرهم[٢٠].

مؤلفاته :

يذكر المترجمون للصفاقسيّ أنّه قد ألّفَ عدداً من الكتب، لكنّهم لم يذكروا

(١٢) ذكره ابن مرزوق في : نيل الابتهاج بتطريز الديباج٣٩.

(١٣) ترجمته في : الدرر الكامنة ٣/٤ ـ ٦.

(١٤) ذكرها ابن حجر في : الدرر الكامنة ٥٧/١.

(١٥) ترجمتها في : الدرر الكامنة ١١٧/٢.

(١٦) ذكره ابن حجر في: الدرر الكامنة ٥٧/١.

(١٧) ترجمته في : الدرر الكامنة ٤٥٧/٤ ـ ٤٦١.

(١٨) ذكره ابن حجر في : الدرر الكامنة ٥٧/١.

(١٩) ترجمته في : الدرر الكامنة ٣٠٢/٤.

(٢٠) الدرر الكامنة ٥٧/١.

أسماءها كلّها، بل اكتفوا بالإشارة إلى كتبه الآتية:
١ـ إسماع المؤذّنين خلف الإمام[٢١]: ولم أعثر عليه في فهارس المخطوطات.
٢ـ التحفة الوفيّة بمعاني حروف العربيّة: وسيأتي تفصيل الحديث عنه قريباً إن شاء الله تعالى.
٣ـ الروض الأريج في مسألة الصهريج: ولم أعثر على إشارة إلى نسخٍ منه في فهارس المخطوطات، لكن نقل صاحب كتاب (نيل الابتهاج بتطريز الديباج)[٢٢]، عن الخطيب ابن مرزوق الجدّ قوله عن شيخه الصفاقسيّ:
«. . . . وقرأتُ عليه بعض تآليفه في نوازل لفروع سئل عنها، منها:
الروض الأريج في مسألة الصهريج، سئل عن أرضٍ ابتيعت، فوُجدَ فيها صهريجٌ مغطّى، هل يكون كواحد الأحجار أم لا؟ وأبدع فيها، وخالَف فيها كثيراً من المالكيّة، وعمل على مذهبه فيها».
٤ـ شرحٌ على مختصر الفروع لابن الحاجب: قال الصفدي[٢٣]: «وله كتابٌ شرح فيه كتاب ابن الحاجب ـ رحمه الله تعالى ـ في الفروع ناقصاً».
ونقل صاحب كتاب (نيل الابتهاج بتطريز الديباج)[٢٤] عن الخطيب ابن مرزوق الجدّ قوله عن شيخه الصفاقسيّ: «. . . . وقرأتُ عليه أكثر تقييده على ابن الحاجب، وتركته ولم يكمله». ويبدو أنّ الكتاب مفقود حتّى الآن.
٥ـ المجيد في إعراب القرآن المجيد: وهو من أجلّ كتب الأعاريب، وأكثرها فائدة، جرّده من البحر المحيط للإمام العالم العلامة أثير الدين أبي حيّان، ومن إعراب أبي البقاء، وغير ذلك[٢٥].

---

(٢١) نيل الابتهاج بتطريز الديباج: ٤٠.

(٢٢) ص ٤٠.

(٢٣) الوافي بالوفيات: ٦/١٣٨.

(٢٤) ص ٤٠.

(٢٥) الديباج المذهب: ١/٢٧٩.

ونقل صاحب كتاب (نيل الابتهاج بتطريز الديباج)[٢٦] عن الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن محمّد الثعالبيّ المتوفّى سنة ٨٧٦هـ[٢٧] قوله: «قال الشيخ أبو عبدالله بن غازي[٢٨] في كتابه (المطلب العلي في محادثة الإمام القلي)[٢٩]: ولقد كان شيخنا شيخ الجماعة الإمام الأستاذ أبو عبدالله الكبير يثني كثيراً على فهم الصفاقسيّ، ويراه مصيباً في أكثر تعقّباته وانتقاداته لأبي حيّان، وقد كان له أخٌ نبيلٌ شاركه في تصنيف كتابه (المجيد) المذكور كما نبّه عليه صاحب (المغني)[٣٠] . . .»، وذكر ابن فرحون[٣١] أنّ أخاه الذي شاركه في تأليف هذا الكتاب هو شمس الدين محمّد بن محمّد المتوفّى سنة ٧٤٤هـ[٣٢].

وقد طُبِعَ الجزءُ الأوّلُ من هذا الكتاب بتحقيق موسى محمّد زنين في طرابلس بليبيا.

وفاته: توفي برهان الدين في الثامن عشر من ذي القعدة سنة ٧٤٢هـ[٣٣]، وقيل: إنّه توفي في ذي الحجّة من سنة ٧٤٣هـ[٣٤]، وكانت وفاته بالمنستير في تونس[٣٥].

---

(٢٦) ص ٤٠.

(٢٧) ترجمته في: الضوء اللامع: ١٥٢/٤.

(٢٨) هو: محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمد بن عليّ بن غازي العثمانيّ المكناسيّ الفاسيّ، المتوفّى سنة ٩١٩هـ. انظر: (معجم المؤلفين ١٦/٩).

(٢٩) هديّة العارفين ٢٢٦/٢.

(٣٠) ص ٥٠٤.

(٣١) الديباج المذهب ٢٧٩/١.

(٣٢) ترجمه في: الوافي بالوفيات: ١/ ٢٧٠.

(٣٣) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٥٧/١، بغية الوعاة ٤٢٥/١، نيل الابتهاج بتطريز الديباج ٤٠.

(٣٤) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٩٨/١٠.

(٣٥) شجرة النور الزكيّة ٢٠٩.

الفصل الثـاني

كتاب (التحفة الوفيّة بمعاني حروف العربيّة)

نسبة الكتاب :

لم أقف على مَنْ عَدَّ من مؤلّفات الصفاقسيّ هذا الكتاب، لكن الذين ترجموا له لم يذكروا كلّ كتبه، بل قال بعضهم: «. . . . وله مصنّفاتٌ مفيدةٌ، منها: إعراب القرآن، وشرح ابن الحاجب في الفقه، وغير ذلك. . . »[٣٦]، وهذا القول يُشْعِرُ بعدم حصر مؤلّفاته، وبأنّ له غير هذين الكتابين.

وقد ذكر ناسخ مخطوطة هذا الكتاب اسم مؤلّفه الصفاقسيّ في نهايتها كاملاً، بل نقل ترجمته من كتاب (الدرر الكامنة)، وهذا يبعد الشكّ في نسبة الكتاب إليه.

منهج المؤلّف في الكتاب :

يعدّ كتاب (التحفة الوفيّة بمعاني حروف العربيّة) من الكتب الموجزة، ككثير من كتب الحروف، لكنّ المؤلّف ـ رحمه الله ـ سلك في ترتيبه مسلكاً علميّاً جيّداً؛ إذْ جعله على بابين اثنين:

الباب الأول: في تقسيم الحروف بحسب الإعمال والإهمال.

والباب الثاني : في تقسيمها بحسب ألقابها.

وقد قسم الباب الأول منهما قسمين أيضاً:

جعل القسم الأوّل منه في (الحروف المعملة).

(٣٦) النجوم الزاهرة ١٠/٩٨.

وجعل القسم الثاني منه في (الحروف المهملة).

وقد ذكر في القسم الأوّل أنواع الحروف المعملة مقسّمة بحسب عملها، فاستقصى في النوع الأول من هذا القسم (الحروف الجارّة)، وذكر معانيها واستعمالاتها[٣٧]، ثمّ ثنّى بـ(الحروف الناصبة)، وذكر شروط عملها، وأقوال العلماء فيها[٣٨]، ثمّ ثلّثَ بـ(الحروف الجوازم)، وذكر نوعيها: ما يجزم فعلاً واحداً، ثمّ ما يجزم فعلين[٣٩]، وبعد ذلك أتى على النوع الرابع من أنواع الحروف العاملة، وهي (الحروف الناصبة الرافعة)، أي: الحروف النواسخ العاملة عمل (إنَّ)، والعاملة عمل (كان)[٤٠]، أمّا النوع الأخير من أنواع الحروف العاملة، وهو (الحرف الجار الرافع) فقد اكتفى بالإشارة إليه ابتداءً عند التقسيم[٤١]، ثمّ عرضاً حين تحدّث عن (لعلّ)[٤٢].

وأمّا القسم الثاني من الباب الأوّل، وهو في الحروف المهملة، فأغفل المؤلّف الحديث عنه، ولست أعلم لذلك سبباً إلا إذا كان قد استغنى عن ذلك بإيرادها في الباب الثاني مع أخواتها الحروف العاملة، والله أعلم.

أمّا الباب الثاني، وهو في تقسيم الحروف بحسب ألقابها، فقد ذكر خمسين نوعاً من أنواعها[٤٣]، وأكثر ماذكره فيه إعادة لما سبق أن ذكره في الباب الأوّل.

---

(٣٧) انظر: النصّ المحقّق :ص٢٦ - ٥٥.

(٣٨) انظر: النصّ المحقّق: ص ٥٥ ـ ٦٢.

(٣٩) انظر: النصّ المحقّق: ص ٦٢ ـ ٦٥.

(٤٠) انظر: النصّ المحقّق: ص ٦٥ ـ ٧٠.

(٤١) انظر: النصّ المحقّق: ص ٢٥.

(٤٢) انظر: النصّ المحقّق: ص ٥٣.

(٤٣) انظر: النصّ المحقّق: ص ٧٠ ـ ٨٧.

والملاحظ على منهج المؤلف في كتابه هذا الاقتصار على ذكر الحرف ومثالٍ أو شاهد له، والابتعاد عن التفصيل في المسائل النحويّة، بل كانت السمة البارزة فيه هي الاختصار، وهي سمة كثير من كتب الحروف سوى كتاب المراديّ المعروف بـ(الجنى الداني في حروف المعاني)، وكتاب ابن هشام الموسوم بـ(مغني اللبيب عن كتب الأعاريب).

مصادر الكتاب :

حين قرأتُ المخطوطة لم يكن يخامرني شكٌّ في أنّ هذا الكتاب هو اختصارٌ لكتاب المراديّ (الجنى الداني)، لكنّي بعد سبري غور الكتابين بدا لي أنّ الصفاقسيّ والمراديّ كأنّهما كانا عالةً على كتب شيخهما العظيم أبيّ حيّان أثير الدين محمّد بن يوسف بن عليّ النحويّ الأندلسيّ المتوفّى سنة ٧٤٥هـ، رحمه اللّه، وقد استطعتُ بعد رجوعي إلى كتابه (النكت الحسان في شرح غاية الإحسان) قطع الشكّ باليقين، حيث أيقنتُ بأنّ الصفاقسيّ قد استفاد منه، وهو يكتب الباب الثاني من كتابه هذا (تقسيم الحروف بحسب ألقابها)، بل إنّ وصولي إلى هذه الحقيقة قد حلَّ لي بعض الإشكالات التي كنت قد واجهتها بسبب الاعتماد على نسخة فريدة في تحقيق هذا الكتاب.

أمّا الباب الأوّل منه فلم أقف على مصدرٍ رئيسٍ أجزم بأنّ المؤلّف قد اعتمد عليه فيه، لكنّه بلا ريبٍ استعان فيه بكتاب شيخه أبي حيّان (ارتشاف الضرب من لسان العرب)، وبكتابِ (شرح التسهيل) وكلاهما لابن مالك، رحمه اللّه.

أمّا عن المصادر غير الرئيسة للكتاب فأقول: خلا الكتاب من ذكر أسماء الكتب، لكنّه اكتفى بذكر أسماء بعض العلماء ممّا قد يشعر برجوعه إلى كتبهم،

وكان اسم سيبويه أكثر أسماء العلماء ذكراً، حيث ورد ثلاث عشرة مرّة[٤٤]، ثم المبرّد[٤٥] والأخفش[٤٦] حيث ذكر المؤلّف اسم كلّ واحدٍ منهما ست مرات، ثمّ أبي عليّ الفارسيّ الذي تكرّر اسمه أربع مرّات[٤٧]، يليه الفراء الذي ذُكِرَ ثلاث مرّات[٤٨]، وبعده الخليل[٤٩]، ويونس[٥٠]، والكسائيّ[٥١]، وابن أبي الربيع[٥٢]، وابن الطراوة[٥٣] حيث نقل عن كلّ واحد منهما رأيين فقط، أمّا الذين وردت أسماؤهم في الكتاب مرّة واحدة فهم: الأصمعيّ[٥٤]، والسيرافيّ[٥٥]، وابن كيسان[٥٦]، وابن عصفور[٥٧]، وابن مالك[٥٨]، ولا يعني ذكر أسماء هؤلاء أنّ المؤلّف قد أخذ من كتبهم مباشرة، بل ربّما كانت آراؤهم قد وصلته عبر مصادر أخرى، والله أعلم.

---

(٤٤) انظر النصّ المحقّق: ٢٧، ٣٤، ٤٠، ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ٧٩، ٨٦، ٨٧.

(٤٥) انظر النصّ المحقّق: ٣٤، ٤٠، ٥٣، ٦٣، ٧٤، ٧٦.

(٤٦) انظر النصّ المحقّق: ٢٩، ٤٥، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٠.

(٤٧) انظر النصّ المحقّق: ٣٥، ٤٠، ٧٢، ٨٦.

(٤٨) انظر النصّ المحقّق: ٢٣، ٤٤، ٥٧.

(٤٩) انظر النصّ المحقّق: ٦٠، ٦٤.

(٥٠) انظر النصّ المحقّق: ٦٧، ٧٤.

(٥١) انظر النصّ المحقّق: ٤٦، ٥٠.

(٥٢) انظر النصّ المحقّق: ٣٦، ٦٨.

(٥٣) انظر النصّ المحقّق: ٤٦، ٦١.

(٥٤) انظر النصّ المحقّق: ٣٥.

(٥٥) انظر النصّ المحقّق: ٣٠.

(٥٦) انظر النصّ المحقّق: ٧٣.

(٥٧) انظر النصّ المحقّق: ٤٠

(٥٨) انظر النصّ المحقّق: ٣٦.

شواهد الكتـاب:

هذا الكتاب مع كونه صغير الحجم هو كثير الشواهد، وتبرز الشواهد القرآنيّة فيه أكثر من غيرها، حيث بلغت الآيات التي استشهد بها المؤلّف ـ رحمه الله ـ اثنتين وثمانين آية، ولا غرو في ذلك؛ فهو ذو عناية واضحة بالقرآن الكريم، وقد سبقت الإشارة إلى أنّه ألّفَ كتاباً سمّاه (المجيد في إعراب القرآن المجيد)، ويلحظ دارسُ هذا الكتاب أنّ المؤلّف كان يستعيض عن التمثيل بالشواهد، ولا يأتي بها للاستدلال على قاعدة بعينها، وقد كرّر المؤلّف الاستشهاد بثلاث آيات في موضعين.

يلي الآيات في كثرة الاستشهاد الشواهد الشعريّة حيث بلغتْ خمسةوأربعين شاهداً، ولم يتّبع المؤلّف ـ رحمه الله تعالى ـ في الاستشهاد بالشعر طريقةً واحدة، فبينما تراه يذكر البيت كاملاً في اثنين وثلاثين شاهدا[٥٩]، تجده يكتفي بصدره في شاهدين[٦٠]، وبعجزه في أربعة شواهد[٦١]، وبكلمات منه في سبعة أخرى[٦٢]؛ لأنّ مبتغاه بيانُ موضعِ الشاهد، وربما كان هذا أيضاً هو السبب الذي لم يجعل المؤلّف حريصاً على عزو الأبيات إلى قائليها إلا نادراً حيث اكتفى بنسبة ثلاثة شواهد إلى أصحابها، وترك ما سواها إما جهلاً بهم أو عمداً، لعدم الحاجة إلى عزوها.

وتأتي أقوال العرب في المرتبة الثالثة من حيث كثرة الاستشهاد، حيث استشهد

---

(٥٩) انظر النصّ المحقّق: ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨٣.

(٦٠) انظر النصّ المحقّق: ٣٧.

(٦١) انظر النصّ المحقّق: ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٥٥.

(٦٢) انظر النصّ المحقّق: ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٥١.

بأربعة أقوال فقط[٦٣]. وفي المنزلة الأخيرة يأتي الاستشهاد بأحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث لم تزد على ثلاثة أحاديث[٦٤]، وهذا الشأن يأتي امتداداً لموقف أهل النحو من الاستشهاد بالحديث النبويّ.

التحقيق :

مخطوطة الكتاب:

حفظت لنا عناية الله نسخةً واحدةً من كتاب (التحفة الوفيّة بمعاني حروف العربيّة) في مكتبة (جامعة برنستون) في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وهي نسخة فريدة نفيسة من هذا الكتاب محفوظة فيها تحت رقم (a H ٢٨٣).

وتقع المخطوطة في (١٣ صفحة)، وفي كلّ صفحة (٢٨ سطراً)، ولا تحمل النسخة اسم ناسخها، ولا تاريخ النسخ، لكنّ الخطّ يشبه خطوط نسّاخ القرن الثامن الهجريّ، والنسخة مقابلة على الأصل الذي نُقلَتْ منه، ،مصحّحة، وقد أثبتَ الناسخ تصويباتٍ في هوامشها وحواشيها، وعليها حواشٍ منقولة من كتاب المراديّ الموسوم بـ(الجنى الداني في حروف المعاني)، وقد خُتِمَتْ النسخة بترجمة للمؤلّف الصفاقسيّ منقولة من (الدرر الكامنة).

منهجي في التحقيق:

١ ـ حاولتُ الوصول إلى النصّ الصحيح، وما وجدتهِ في المخطوطة خطأ بلا شبهة غيّرته، وأشرتُ إلى ما بالمخطوطة في الهوامش.

٢ ـ وضعتُ عنوانات تميّز الحروف والمواضيع، وجعلتها بين قوسين معكوفتين، هكذا[ ].

---

(٦٣) انظر النصّ المحقّق: ٤٤، ٤٩، ٥١، ٦٠.

(٦٤) انظر النصّ المحقّق: ٦٥، ٧٩، ٨٥.

٣ ـ ضبطتُ بالشكل ما يحتاج من الشواهد الشعريّة والنثريّة إلى ضبط .

٤ ـ خرّجتُ آراء العلماء وأقوالهم من كتبهم ، أو من المصادر الأخرى المتقدّمة .

٥ ـ ذكرت أرقام الآيات وأسماء سورها .

٦ ـ خرّجت الأحاديث وأقوال العرب .

٧ ـ خرّجت الشواهد الشعريّة من دواوين شعرائها ، واكتفيت بالدواوين وعدد قليل من كتب شروح الشواهد ، وإذا لم أعرف القائل أحلتُ على أقدم مصادر الشاهد .

٨ ـ أكملتُ ما لم يكمله المؤلف من الأبيات .

٩ ـ ترجمت للأعلام ترجمات موجزة بذكر أسمائهم وسنوات وفياتهم ومصادر قليلة لترجماتهم .

والله الموفق .

[illegible] الرحمن الرحيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible] الله • وسيلة [illegible] معنى الكلام وتمييز خطائه من صوابه • محمد على آلائه

[illegible] محمد وعلى آله وأصحابه • صلوة متصلة بيوم لقائه • وبعد فهذه

[illegible] على الأصحاب • وفقنا الله وإياه للصواب • قاصداً بها وجه

[illegible] الأول في تقسيم الحروف بحسب الإعمال والإهمال

[illegible] فيما دخل عليه رفعاً أو نصباً أو جراً أو جزماً ومهمل وهي ما لم يؤثر فيما دخل عليه شيئاً

فالعامل خمسة أنواع جار فقط أو ناصب فقط أو جازم فقط أو ناصب ورافع أو جار ورافع وهو لعل خاصة

على لغة بني عقيل فالجار ما أوصل معنى فعل أو شبهه إلى ما دخل عليه وترتقي إلى سبعة وعشرين حرفاً وفي بعضها خلاف

فمنها من تكون زائدة وغير زائدة فغير الزائدة لابتداء الغاية كقوله تعالى من المسجد الحرام ويصلح معها إلى وللتبعيض

ويصلح موضعها بعض كقوله تعالى ومن الناس ونحو زيد أفضل من عمرو وقيل في مثله لابتداء الغاية • ولبيان الجنس

ويصلح موضعها الذي هو كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان وأنكره بعضهم • وللمجاوزة بمعنى عن كقوله تعالى

أطعمهم من جوع ونسبه بعضهم لسيبويه وبعضهم للكوفيين وزاد بعض المتأخرين للغاية نحو أخذته من

الصندوق • وللانتهاء نحو قربت منه كأنك تقربت إليه • وللتعليل كقوله تعالى في آذانهم من الصواعق

وللفصل كقوله تعالى يعلم المفسد من المصلح • وللموافقة على كقوله تعالى ونصرناه من القوم •

وللبدل كقوله تعالى ولجعلنا منكم • وللموافقة في كقوله تعالى ماذا خلقوا من الأرض • وللموافقة الباء

كقوله تعالى ينظرون من طرف خفي وهذا أليق بمذهب الكوفيين لأن أصلهم جواز بدل الحرف من الحروف

في الحقيقة • وأصل البصريين حمل ما جاء من هذا على تضمين الفعل معنى فعل آخر يتعدى بذلك الحرف

أصل الكوفيين والبصريين

والزائدة الموضوعة للعموم لتأكيد استغراق وهي الداخلة على الألفاظ الموضوعة للعموم نحو ما قام من أحد

وفيه نظر • وقيل لنصوصية العموم في الأول • ومجرد التوكيد في الثاني • وقيل لتأكيد الاستغراق

فيهما • وقيل لبيان الجنس في الأولى وشرطها عدم الإيجاب • وتنكير ما دخلت عليه خلافاً للكوفيين

في الأول • وللأخفش فيهما • وعدم الإيجاب أن يكون الكلام نفياً أو نهياً أو استفهاماً فتزاد مع الفاعل

والمفعول ومع المبتدأ في غير النهي كقوله تعالى ما لكم من إله غيره ما جاءنا من بشير • ما ترى في خلق

الرحمن من تفاوت • هل من خالق غير الله • هل ترى من فطور • ونحوه هل جاءك من رجل • لا يقم من

أحد ولا يضرب من أحد • وفي زيادتها في الشرط خلاف • ومن يجي للقسم ولا يدخل إلا على الرب

نحو من ربي لأفعلن بكسر الميم وضمها وتجي للموافقة رب قاله السيرافي وأنشد وإنا لمن ما نضرب الكبش

ضربة على رأسه يلقي اللسان من الفم • ومنها إلى وفي دخول ما بعدها فيما قبلها أقوال

ثالثها إن كان من جنس الأول دخل وإلا فلا • وهذا الخلاف عند عدم القرينة والصحيح أنه لا يدخل وهو

قول الأكثر المحققين لأن الأكثر مع القرينة لا يدخل ومعناها انتهاء الغاية كقوله تعالى إلى المسجد

الأقصى • وزاد الكوفيون المعية كقوله تعالى إلى أموالكم • وتأوله البصريون على التضمين • وزاد

بعضهم للتبيين كقوله تعالى السجن أحب إلي وللموافقة اللام كقوله تعالى والأمر إليك بعضهم

وللموافقة في

وللموافقة في كقول النابغة: فلا تتركني بالوعيد كأنني [illegible]

وللموافقة من نحو: أيسقى فلا يروى إلى ابن أحمر [illegible]

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إليّ من الرحيق السلسل [illegible]

متأول على التضمين، وتزاد عند الفراء ومنه قراءة تهوى إليهم [illegible]

للظرفية حقيقة: زيد في المسجد، أو مجازاً كقوله تعالى ولكم في القصاص حيوة، وتزيد للمصاحبة

كقوله تعالى ادخلوا في أمم، وللتعليل كقوله تعالى لمسكم فيما أخذتم، ولمتنني فيه، وللمقايسة

كقوله تعالى فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل، وللموافقة على كقوله تعالى في جذوع النخل

وللموافقة الباء أي باء الاستعانة كقوله تعالى يذرؤكم فيه أي يكثركم به، وللموافقة إلى

كقوله تعالى فردوا أيديهم في أفواههم، وللموافقة من كقوله: ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال

وكله عند البصريين متأول. ومنها الباء، وتكون زائدة وغير زائدة فغير الزائدة للإلصاق

للإلصاق وهو أصلها ولا تفارقها ولم يذكر سيبويه غيره، وللاستعانة نحو كتبت بالقلم

وللمصاحبة خرج زيد بثيابه ويكنى عنها أيضاً بباء الحال، وللسبب كقوله تعالى فبظلم

وللقسم نحو بالله، وللظرفية نحو زيد بالبصرة، وللتعدية نحو ذهبت بزيد ومعناها

معنى الهمزة خلافاً للمبرد، وزاد بعضهم للبدل كقوله: فليت لي بهم قوماً، وللمقابلة

نحو اشتريت الفرس بألف، وللموافقة عن كقوله تعالى فاسئل به خبيراً، وعلى كقوله تعالى

من إن تأمنه بقنطار، ومن التبعيضية وذكره الفارسي والأصمعي وشاهده:

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج، والزائدة لازمة في فاعل

فعل التعجب نحو أحسن بزيد، وغير لازمة بقياس في خبر ما وليس، وفي فاعل كفى

ومفعوله نحو كفى بنا فضلاً، وحسبك مبتدأ نحو بحسبك زيد، وبغير قياس

فيما عدا ذلك كقوله: فإنك مما أحدثت بالمجرب، وظاهر كلام ابن مالك أنها

تقاس أيضاً في النواسخ المنفية نحو لم أكن بأعلم، وأطلق ابن أبي الربيع في زيادتها

في الفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها

ومنها اللام، للملك حقيقة كقوله تعالى ولله ملك السموات والأرض، ومجازاً نحو كن

لي أكن لك، وللتمليك نحو وهبت لك ديناراً، وشبهه كقوله تعالى جعل لكم من أنفسكم أزواجاً

وللاختصاص كقوله تعالى يعملون له ما يشاء، وللاستحقاق المنبر للجارية، وللقسم ويلزمها

فيه التعجب نحو لله يبقى على الأيام ذو حيد، وللتعجب نحو لله عيناً من رأى من تفرق

وللسبب نحو لزيد عمرو، وللتعليل كقوله لتحكم بين الناس، وللتبليغ كقوله تعالى

هيت لك، وللصيرورة ليكون كقوله تعالى ليكون لهم عدواً وحزناً، وللانتهاء كقوله تعالى

ومنها الترجي وحرفه لعل ومنها الاستدراك وحرفه لكن ومنها الغاية وحرفاه
حتى وإلى ومنها التقليل وحرفه رُبّ ومنها الابتداء وحروفه إن وأخواتها
إذا كفت بما وهل وبل ولكن وحتى إذا وقعت بعدها جملة نحو إنما زيد قائم وهل زيد
قائم وما زيد لكن عمرو قائم وأكلت السمكة حتى رأسها مأكول وما قام زيد بل
عمرو قائم ومنها العوض وحرفه ما في نحو أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم
يأكلهم الضبع أي لأن كنت فحذفت كان وعوضت ما ولذا لم يجمع بينهما وانفصل الضمير
وصارت ما رافعة له ناصبة للخبر بحق العوضية ومنها التحقيق وحروفه قد
مع [illegible] ومنها الإضراب وحرفاه بل وأم المنفصلة لكن مع الهمزة وقيل مقدر
بل [illegible] ومنها الدعاء وحرفه لا نحو لا عذب الله زيداً وزاد بعضهم لن
نحو لن يرحم الله زيداً ومنها كف وتهيئة وحرفه ما وتلحق إن وأخواتها فإن جاءت
بعدها جملة اسمية فكافة أي مانعة لها من العمل وإن كانت فعلية فمهيئة وكذا رب والكاف
على خلاف فيهما ومنها التسوية وحرفه الهمزة نحو ما علي أقمت أم قعدت ولا أدري
أقام زيد أم قعد ولا يجيء الفعل بعدها إلا ماضياً ومنها التعدية وحرفاه الهمزة والباء
نحو أقمت زيداً ومررت به ومنها التعليل وحروفه اللام نحو ليحكم ومن نحو قمت من أجل
عمرو والباء كقوله تعالى فبظلم وكي نحو جئت كي أكرمك وحتى نحو ثبت حتى أخذ
بيده وفي كما روي أن امرأة دخلت النار في هرة أي بسبب هرة ومنها المصدر
وحروفه أن وإن وكي في أحد قسميها وما على أنها حرف والذي ولو وفي مصدريتها خلاف
ومنها التقرير وحرفه الهمزة كقوله ألم نشرح لك صدرك ومنها التوبيخ وحرفه هلا
نحو هلا صليت ومنها الإيجاب وحرفاه إلا بعد نفي أو نهي واستفهام ولما نحو ما قام
إلا زيد وهل يضرب إلا زيد ولا يضرب إلا زيد وكقوله إن كل نفس لما عليها حافظ ومنها العرض
وحرفه ألا نحو ألا تنزل عندنا ومنها وجوب لوجوب وحرفه لما الجازمة وغير المرادفة
للا نحو لما قام زيد قام زيد وذهب الفارسي إلى أنها ظرف ومنها امتناع لامتناع
وحرفه لو وعبارة سيبويه فيها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وهو للطرد فيها ومنها
امتناع لوجود وحرفه لولا غير التحضيضية نحو لولا زيد لأكرمتك ويلزم على عبارة سيبويه
في لو أن يكون لولا حرفاً لما كان يمتنع لانتفاء ما قبله ومنها الإنكار وحرفه ألف

المسيح لقب من الألقاب المشرفة كالصديق والفاروق وأصله مشيحا بالعبرانية ومعناه المبارك
كقوله تعالى وجعلني مباركا أينما كنت. وكذلك عيسى معرب من أيشوع واشتقاقهما من
المسح والعيس كالرقم في الماء. الكشاف

ترجمة

المولى العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح بإسكان الراء والحاء المهملة الأنصاري الأندلسي
القرطبي المفسر كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الزاهدين في الدنيا المشتغلين بما يعنيهم
من أمور الآخرة، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف جمع في تفسير القرآن كتابا كبيرا في اثني
عشر مجلدا سماه كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي القرآن وهو من
أجل التفاسير وأعظمها نفعا أسقط منه القصص والتواريخ ثم أثبت عوضها أحكام القرآن واستنباط
الأدلة وذكر القراءات والإعراب والناسخ والمنسوخ وله شرح أسماء الله الحسنى في مجلدين سماه الكتاب
الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وكتاب التذكار في فضل الأذكار وضعه على طريقة التبيان للنووي
لكن هذا أتم منه وأكثر علما وكتاب التذكرة بأمور الآخرة مجلدين وفي كتاب شرح التقصي
وكتاب قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال بالكتب والشفاعة لم أقف
على تأليف أحسن منه في بابه وله أرجوزة جمع فيها أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وله تواليف
وتعاليق مفيدة غير هذه وكان قد اطرح التكلف يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية
سمع من الشيخ أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي مؤلف المفهم في شرح صحيح مسلم بعض هذا
الشرح وحدث عن أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري وغيرهما وكان مستقرا بمنية ابن خصيب
وتوفي بها ودفن بها في شوال سنة ٦٧١ طبقات المالكية لابن فرحون المالكي

رأيت بخط أبي العباس أحمد بن يحيى النحوي ثعلب قال ابن الأعرابي يقال لك البذاذة مثل
البذعة والبذاذة مثل البدعة والبذارة مثل البداعة والبداءة مثل البداعة والبداءة
[illegible] مثل البداعة والبذيئة مثل البديعة على فعيلة ومعنى هذه الأحرف [illegible]
[illegible] نقل عن خط [illegible] [illegible] وقد ذكر
[illegible] وغيرهما [illegible] قول الشاعر [illegible] بصبر لعلك [illegible]
[illegible] وإنما ذكرت هذا لأن بعضهم [illegible] وانتهى
[illegible] الأخيرة عن اللحياني
[illegible] قال الأزهري [illegible] أبرأ [illegible] قال ولم يجد فيها لامه همزة فعلت [illegible]
[illegible] استقصى العلماء باللغة هذا ولم يجدوه إلا في [illegible] ثم ذكر قرأت [illegible] البعير [illegible]
[illegible] وأهل مكة [illegible] من العرب [illegible] البرية والنبي والذرية [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] قال اللحياني أجمعت العرب على ترك همز هذه الثلاثة يعني الذرية والنبي والبرية ولم يستثن أهل مكة انتهى

التحفة الوفية بمعاني حروف العربية

لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الصفاقسي
(٦٩٧هـ - ٧٤٢هـ)

(دراسة وتحقيقًا)

إعداد الدكتور صالح بن حسين العائد

قسم النحو والصرف وفقه اللغة - كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى اللّه على خير خلقه محمّد وآله وصحبه وسلّم.

الحمدُ للّه الذي جَعَلَ معرفةَ العربيّة طريقاً لِفَهْم كتابه، وسُلّماً لاستخراجِ معنى الكلام، وتمييزِ خطئه من صوابه، نحمده على آلائه، ونسأله المزيدَ من نعمائه، ونصلّي على سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ، وعلى آله وأصحابه، صلاةً متّصلةً بيوم لقائه.

وبعد: فهذه **تحفةٌ وفيةٌ بمعاني حروف العربيّة** كتبتُها لبعض خُلّصِ الأصحابِ، وفّقنا اللّه وإيّاه للصواب، قاصداً بها وجهَ اللهِ العظيمِ، ونَيْلَ ثوابهِ العميمِ، وقد جعلتها[٦٥] على بابين:

[الباب] الأول: في تقسيم الحروف بحسب الإعمال والإهمال وهي قسمان:

مُعْمَلٌ: وهو ما أثّرَ في ما دَخَلَ عليه رفعاً، أو نصباً، أو جرّاً، أو جزماً[٦٦].

ومُهْمَلٌ: وهو[٦٧] ما لم يؤثّر في ما دَخَلَ عليه شيئاً.

[الحروف المعملة]

فالمُعْمَلُ خمسةُ أنواع:

جارٌّ فقط، أو ناصبٌ فقط، أو جازمٌ فقط، أو ناصبٌ ورافعٌ، أو جارٌّ ورافعٌ،

---

(٦٥) غير واضحة في المخطوطة.

(٦٦) الجنى الداني ٩٢.

(٦٧) في المخطوطة: وهي.

وهو (لعلّ) خاصّةً ، على لغة بني عُقَيْلٍ[68] .

[الحروف الجارّة]

فالجارُّ: ما أوْصَلَ معنى فعلٍ أو شبهه إلى ما دَخَلَ عليه .
وترتقي إلى سبعة وعشرين حرفاً، وفي بعضها خلافٌ.

[مِـنْ]

فمنها **(مِنْ)** : تكون زائدةً، وغير زائدة .

فغير الزائدة :

لابتداء الغاية[69]، كقوله تعالى : ﴿ من المسجد الحرام﴾[70]، ويصلح معها (إلى) .

وللتبعيض، ويصلح موضعها (بعض)، كقوله تعالى : ﴿ومن الناس﴾[71]،

---

(٦٨) عُقَيْلٌ : بَطْنٌ من عامر بن صعصعة، وأبوهم: عُقَيلُ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، كانت مساكنهم في البحرين، ثمّ هاجروا إلى العراق.
انظر: الاشتقاق لابن دريد ١٨٢، صبح الأعشى ١/ ٣٤١، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ٢/ ٨٠١.

(٦٩) أي: لابتداء الغاية في المكان، أمّا دلالتها على ابتداء الغاية في الزمان فمسألة خلافيّة، منعها البصريّون، وأجازها الكوفيّون، واختار رأيهم ابن مالك.
انظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧٦، أسرار العربيّة ٢٧٢، الجنى الداني ٣١٤ ـ ٣١٥، مغني اللبيب ٤١٩ ـ ٤٢٠، ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ١٤٢ ـ ١٤٤، اختيارات ابن مالك النحويّة ١١٥ ـ ١٢١.

(٧٠) الإسراء ١.

(٧١) البقرة ٨ . ١٦٥، ٢٠٤، ٢٠٧، الحجّ ٣ . ٨ . ١١، العنكبوت ١٠، لقمان ٦ . ٢٠، فاطر ٢٨.

ونحو: زيدٌ أفضلُ من عمرو[72]، وقيل في مثله: لابتداء الغاية[73].

ولبيان الجنس، ويصلح موضعها (الذي هو)، كقوله تعالى: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان﴾[74]، وأنكره بَعْضُهُمْ[75].

وللمجاوزة، بمعنى (عَنْ)[76]، كقوله تعالى: ﴿أطعمهم من جُوعٍ﴾[77]، ونَسَبَهُ بعضُهُمْ لسيبويه[78]، وبعضُهُمْ للكوفيّين[79].

وزادَ بعض المتأخرين **للغاية**، نحو: أخذتُ من الصندوق[80].

---

(٧٢) يفهم من كلام سيبويه دلالتها على التبعيض في هذا المثال حيث قال في (الكتاب ٢/٣٠٧): «إنّما أراد أن يفضلّه على بعضٍ، ولا يعمّ».

(٧٣) في هامش المخطوطة: «كأنّه قال: جاوز زيدُ عمراً في الفضل أو الانحطاط.

قلتُ: اخْتُلِفَ في (مِن) المصاحبة لأفعل التفضيل، قال المبردّ والأخفش الصغير وجماعة: (مِنْ) لابتداء الغاية، ولا تفيد معنى التبعيض، وصحّحه ابن عصفور، وذهب سيبويه إلى أنّها لابتداء الغاية، ولا تخلو من التبعيض، وذهب ابن ولاد إلى أنّها لاتكون بعده لابتداء الغاية.

انظر: الارتشاف ٢/٤٤١ ـ ٤٤٢، الجنى الداني للمراديّ ٢١٦ ـ ٣١٧.

وأقول: وافق الأخفشُ الصغيرُ المبرّدَ في رأيه، وأنكر ابن ولاد كونها لابتداء الغاية بعد (أفعل التفضيل)، وذهب ابن مالك إلى أنّها للمجاوزة، واختار ذلك ابن هشام.

انظر: المقتضب ١/٤٤، شرح التسهيل ٣/١٣٤، المغني ٤٢٣، ارتشاف الضرب ٢/٤٤١ ـ ٤٤٢.

(٧٤) الحجّ ٣٠.

(٧٥) في (الجنى الداني ٣١٥): «وأنكره أكثر المغاربة، وقالوا: هي في قوله: (من الأوثان) لابتداء الغاية وانتهائها؛ لأن الرجس ليس هو ذاتها، فـ(مِنْ) في الآية كـ(مِنْ) في نحو: أخذته من التابوت».

(٧٦) تأويل مشكل القرآن: ٥٧٨.

(٧٧) قريش ٤.

(٧٨) انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشيّ: ٤/٤٢٠.

وسيبويه: هو إمام النحاة عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، المتوفّى سنة ١٨٠هـ على القول الأصحّ. ترجمته في: تاريخ العلماء النحويّين ٩٠، إنباه الرواة على أنباه النحاة ٢/٣٤٦.

(٧٩) معاني الحروف المنسوب للرمّانيّ: ٩٨.

(٨٠) ذكر ذلك المراديّ في (الجنى الداني ٣١٨)، وفي (المغنى ٤٢٥) نسبه ابن هشام لسيبويه، وانظر: الكتاب ٢/

وللانتهاء، نحو: قرّبتُ منه، كأنّك [قلت]: تقرّبتُ إليه.

وللتعليل، كقوله تعالى: ﴿في آذانهم من الصواعق﴾[81].

وللفصل، كقوله تعالى: ﴿يعلمُ المفسدَ من المصلح﴾[82].

ولموافقة (على)[83]، كقوله تعالى ﴿ونصرناه من القوم﴾[84]

وللبدل، كقوله تعالى: ﴿ولجعلنا منكم﴾[85].

ولموافقة (في)[86]، كقوله تعالى: ﴿ماذا خَلَقُوا من الأرضِ﴾[87].

ولموافقة الباء[88]، كقوله تعالى: ﴿ينظرون من طرفٍ خفيٍّ﴾[89].

وهذا أليقُ بمذهب الكوفيّين[90]؛ لأنّ أصلَهم جوازُ بدلِ الحرفِ من الحروفِ في

٣٠٨، والارتشاف ٢/٤٤٢.

(٨١) البقرة ١٩.

(٨٢) البقرة ٢٢٠. وهذا رأي ابن مالك (شرح التسهيل ٣/١٢٧، والمغني ٤٢٥) ويرى أبو حيّان أنّ الفعل (يعلم) ضمنَ معنى فعل آخر، فالتقدير: والله يميز بعلمه المفسد من المصلح. انظر: البحر المحيط٢/٤١٤.

(٨٣) تأويل مشكل القرآن: ٥٧٧.

(٨٤) الأنبياء ٧٧، وجعلها في الآية للاستعلاء هو قول أبي عبيدة. انظر: البسيط للواحديّ ٥/٢٢٧، البحر المحيط ٧/٤٥٤. ونُسبَ إلى الأخفش تأويلها على تضمين الفعل معنى فعلٍ آخر، فقدّرها بـ(منعناه بالنصر من القوم)، وما في كتابه (معاني القرآن ١/٥٠، ١٤١) يخالفه، حيث جعل (منْ) بمعنى (على). انظر: شرح التسهيل ٢/١٣٦ ـ ١٣٧، الارتشاف ٢/٤٤٢، الجنى الداني ٣١٨، التصريح بمضمون التوضيح ٢/١٠.

(٨٥) الزخرف ٦٠.

(٨٦) تأويل مشكل القرآن: ٥٧٦.

(٨٧) فاطر ٤٠. ذكر ذلك أبو حيّان في (البحر المحيط ١/٦٦)، وهو منقولٌ عن الكوفيّين. انظر: شرح التسهيل ٣/١٣٧، الارتشاف ٢/٤٤٣، الجنى الداني ٣١٩. المغني ٤٢٤.

(٨٨) تأويل مشكل القرآن: ٥٧٦.

(٨٩) الشورى ٤٥.

(٩٠) إنابة بعض حروف الجرّ عن بعض هو مذهب الكوفيّين وأبي عبيدة والأخفش وابن قتيبة والمبرّد وأكثر النحاة المتأخرين.
انظر: معاني القرآن للفراء ١/٦٣، مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٢٤، معاني القرآن للأخفش ١/٤٦، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٥٦٧، المقتضب ٢/٣١٨، شرح القصائد السبع الطوال ٣٥٢، الخصائص ٢/٣٠٦، التوطئة للشلوبين ٣٤٥، شرح الجمل لابن عصفور ١/٤٩٣، الارتشاف ٢/٤٢٧، الجنى الداني ١٠٤،

الحقيقة، وأصل البصريّين حملُ ما جاء من هذا على تضمين الفعل معنى فعلٍ آخر يتعدّى بذلك الحرف[91].

والزائدة: الموضوعة للعموم لتأكيد استغراقه، وهي الداخلة على الألفاظ الموضوعة للعموم، نحو: [ما جاء من رجلٍ، و][92] ما قام من أحدٍ، وفيه نظر[93].

وقيل: لنصوصيّة العموم في الأوّل، ومجرّد التوكيد في الثاني[94]، وقيل: لتأكيد الاستغراق فيهما[95]، وقيل: لبيان الجنس في الأوّل[96].

وشرطها: عدم الإيجاب، وتنكير ما دخلت عليه، خلافاً للكوفيّين في الأوّل(97)، وللأخفش(98) فيهما، وعدم الإيجاب: أن يكون الكلام نفياً أو نهياً أو استفهاماً.

المغني ١٠٤.

(٩١)انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/٤١٦. الإنصاف ٢/٤٨١، الارتشاف ٢/٤٣٥، الجنى الداني ١٠٨، المغني ١٤٢، ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة١٤١.

(٩٢)زيادة يقتضيها الكلام بعده، وانظر: الجنى الداني ٣٢٠، المغني ٤٢٥.

(٩٣)أي: في اشتراط كون النكرة عامّة نظرٌ. قال المرادي في (الجنى الداني ٣٢٢): «لأنّها قد تزاد مع النكرة التي ليست من ألفاظ العموم... والظاهر أنّ مراده أن تكون النكرة مراداً بها العموم: فإنّ (مِنْ) لا تزاد مع نكرة يراد بها نفي واحدٍ من الجنس».

(٩٤)الأولّ: ما جاء من رجل، والثاني: ما قام من أحد.

(٩٥)هذا قول سيبويه (الكتاب ٢/٣٠٧)، وانظر: الارتشاف ٢/٤٤٥ - ٤٤٦.

(٩٦)الجنى الداني ٣٢٠.

(٩٧)شرح الجمل لابن عصفور ١/٤٨٥، شرح الكافية للرضيّ ٢/٣١٩، رصف المباني ٣٩١، الارتشاف ٢/٤٤٤، الجنى الداني ٢٢١، المغني ٤٢٨.

(٩٨)وهو مذهب الكسائيّ وهشام بن معاوية الضرير أيضاً.
انظر: معاني القرآن للأخفش ١/٩٨، المسائل البصريّات ١/٢٤٧، شرح التسهيل ٣/١٣٩، الارتشاف ٢/٤٤٤، الجنى الداني ٣٢١، المغني ٤٢٨.
والأخفش هو: سعيد بن مسعدة المجاشعيّ، المتوفىّ سنة ٢١٥هـ. ترجمته في: تاريخ العلماء النحويّين ٨٥، بغية الوعاة ١/٥٩٠.

فَتَزَادُ مع الفاعل، والمفعول، ومع المبتدأ في غير المنهيّ، كقوله تعالى: ﴿مالكم من إله غيرُهُ﴾[99]. ﴿ما جاءنا من بشير﴾[100]، ﴿ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت﴾[101]، ﴿هل من خالق غيرُ الله﴾[102]، ﴿هل ترى من فطور﴾[103]، ونحوه: هل جاءك من رجل، [و] لا يقم من أحدٍ، ولا يضرب من أحدٍ. وفي زيادتها في الشرط خلافٌ[104].

و (مِنْ) تجيء **للقَسَم**، ولا تدخل إلا على الرّبِّ، نحو: مُِنْ ربّي لأفعلنّ - بكسر الميم، وضمّها -[105]، وتجي **لموافقة (رُبَّ)**، قاله السيرافي[106]، وأنشد:

١ - وإنّا لَمِنْ ما نَضْرِبُ الكبشَ ضربةً
على رأسه تُلْقِي اللسانَ من الفمِ[107].

[إلى]

ومنها (إلى):

وفي دخول ما بعدها فيما قبلها أقوال[108]، ثالثها: إنْ كان من جنس الأوّل

---

(٩٩) الأعراف ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥، هود ٥٠، ٦١، ٨٤، المؤمنون ٢٣، ٣٢.

(١٠٠) المائدة ١٩.

(١٠١) الملك ٣.

(١٠٢) فاطر ٣.

(١٠٣) الملك ٣.

(١٠٤) أجاز ذلك الفارسيّ. انظر: المغني ٤٢٥، ٤٣٥.

(١٠٥) الجنى الداني ٣١٩.

(١٠٦) شرح الكتاب ٤/٤٣ب، ووافقه الأعلم وابن طاهر وابن خروف. (الارتشاف ٢/٤٤٣)، وانظر: المقتضب ٤/١٧٤، وأمالي السهيليّ ٥٢ - ٥٣. والسيرافيّ هو: الحسن بن عبد الله بن المرزبان، أبو سعيد السيرافيّ، المتوفىّ سنة ٣٦٨هـ. ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/٣٤١، إنباه الرواة ١/٣١٣.

(١٠٧) بيت من البحر الطويل لأبي حيّة الهيثم بن الربيع النميريّ، (شعره: ١٤٤).
وهو في: الكتاب ١/٤٧٧، ومغني اللبيب ٣٤٤، وشرح أبياته ٥/٢٦٣، وخزانة الأدب ١٠/٢١٤ - ٢٢٠.

(١٠٨) انظر: رصف المباني ١٦٦ - ١٦٧، التمهيد في تنزيل الفروع على الأصول للإسنويّ ٥٩، الكوكب الدرّيّ له ٣٢٠، الارتشاف ٢/٤٥٠، الجنى الداني ٣٧٣، المغني ١٠٤.

دَخَلَ، وإلا فلا، وهذا الخلاف عند عدم القرينة، والصحيح أنّه لا يدخل، وهو قول أكثر المحقّقين؛ لأنّ الأكثر مع القرينة لا يدخل.

ومعناها: **انتهاء الغاية،** كقوله تعالى: ﴿إلى المسجد الأقصى﴾[١٠٩].

وزاد الكوفيّون[١١٠] **المعيّة،** كقوله تعالى: ﴿إلى أموالكم﴾[١١١]، وتأوّله البصريّون على التضمين[١١٢] وزاد بعضهم[١١٣] **للتبيين،** كقوله تعالى: ﴿السجنُ أحبُّ إليّ﴾[١١٤].

ولموافقة اللام، كقوله تعالى: ﴿والأمرُ إليكِ﴾[١١٥].

ولموافقة (في)، كقول النابغة[١١٦]: [٢أ]

٢ـ فلا تَتْرُكَنِّي بالوعيد كأنّني
إلى النّاسِ مَطْلِيٌّ بهِ القارُ أجربُ[١١٧]

ولموافقة (مِنْ)[١١٨]، نحو:

---

(١٠٩) الإسراء ١.

(١١٠) تأويل مشكل القرآن ٥٧١، معاني القرآن للفراء ٢١٨/١، شرح التسهيل ١٤١/٣، الارتشاف ٤٥٠/٢، الجنى الداني ٣٧٣، المغني ١٠٤.

(١١١) النساء ٤.

(١١٢) كثيرٌ من البصريّين وافقوا الكوفيّين في رأيهم، ومن لم يوافق تأوّل ما ورد على التضمين. انظر: الجنى الداني ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

(١١٣) هو ابن مالك في (شرح التسهيل ١٤٢/٣)، وانظر: الارتشاف ٤٥١/٢، الجنى الداني ٣٧٤.

(١١٤) يوسف ٣٣.

(١١٥) النمل ٣٣.

(١١٦) هو: زياد بن معاوية بن ضباب الذبيانيّ، شاعرٌ جاهليّ. ترجمته في: الشعر والشعراء ١٥٧/١، والأغاني ١٦١/٩ ـ ١٧٧.

(١١٧) بيت من البحر الطويل من قصيدة له يعتذر فيها إلى النعمان بن المنذر ويمدحه. والبيت في: ديوانه ٧٣، المغني ١٠٥، شرح أبياته ١٢٥/٢، الخزانة ٤٦٥/٩.

(١١٨) هذا رأي الكوفيّين وابن قتيبة، وتبعهم ابن مالك. انظر: شرح التسهيل ١٤٣/٣، الارتشاف ٤٥٠/٢.

٣ـ أُيُسْقَى فـلا يَرْوَى إليَّ ابنُ أحمـرا[119]

و (عِنْد)، كقـول أبي كبير الهذلي[120]:

٤ـ أم لا سبيـلَ إلـى الشبـابِ وذكـرُه

أشـهى إليَّ من الرحيقِ السلسـلِ[121]

وكلُّه عند البصريّين متأوّل على التضمين[122]

وتزاد عند الفرّاء[123]، ومنه قراءة: ﴿تَهْوَى إليهم﴾[124]، بفتح الواو[125].

[في]

ومنها **(في)**:

للظرفيّة حقيقةً، [نحو]: زيدٌ في المسجد، **أو مجازاً**، كقوله تعالى: ﴿ولكم في القصاص حياةٌ﴾[126].

(١١٩) عجز بيت من البحر الطويل لعمرو بن أحمر الباهليّ، وصدره:
تقول وقد عاليتُ بالكُورِ فوقها:
والبيت في: شعر عمرو بن أحمر ٨٤، شرح التسهيل ١٤٣/٣، الارتشاف ١٠٥، والمغني ١٠٥، شرح أبياته ١٢٩/٢.

(١٢٠) هو: عامر بن الحليس الهذليّ، صحابيّ جليلٌ.
ترجمته في: الإصابة في تمييز الصحابة ١٦٢/٧، الشعر والشعراء ٢/ ٦٧٠.

(١٢١) بيت من البحر الكامل له. (ديوان الهذليّين ٨٩/٢).
وانظر: شرح أشعار الهذليّين ١٠٦٩/٣، أدب الكاتب. ٥٤٠، المغني ١٠٥، شرح أبياته ١٣٦/٢.

(١٢٢) الجنى الداني ٣٧٦

(١٢٣) معاني القرآن ٧٨/٢، وانظر: الجنى الداني ٣٧٦، المغني ١٠٥. والفراء هو: يحيى بن زياد بن عبد الله الديلميّ، أبو زكريّا الفراء، المتوفّى سنة ٢٠٧هـ. ترجمته في: تاريخ العلماء النحويّين ١٨٧، إنباه الرواة ١/٤ ـ ١٧.

(١٢٤) إبراهيم ٣٧.

(١٢٥) هي قراءة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وزيد بن عليّ، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد ومجاهد. انظر: معاني القرآن للفراء ٧٨/٢، المحتسب ٣٦٤/١، الكشّاف ٢/ ٣٨٠، المجمع للطبرسيّ ٣١٧/٦، البحر المحيط ٤٤٨/٦.

(١٢٦) البقرة ١٧٩.

وَزيدَ **للمصاحبة**[١٢٧] ، كقوله تعالى : ﴿ادْخُلُوا في أمم﴾[١٢٨] .

وللتعليل، كقوله تعالى : ﴿لَمسّكم فيما أخذتم﴾[١٢٩] ، و ﴿لُمْتُنّني فيه﴾[١٣٠] .

وللمقايسة ، كقوله تعالى : ﴿فما متاعُ الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليلٌ﴾[١٣١] .

ولموافقة (على)[١٣٢] ، كقوله تعالى : ﴿في جُذوعِ النَّخْلِ﴾[١٣٣] .

ولموافقة الباء، أي باء الاستعانة كقوله تعالى : ﴿يَذْرؤُكُم فيه﴾[١٣٤] ، أي : يُكَثِّرُكُمْ به .

ولموافقة (إلى) ، كقوله تعالى : ﴿فَرَدُّوا أيديَهم في أفواههم﴾[١٣٥] .

ولموافقة (مِنْ) ، كقوله :

٥ـ ثلاثينَ شهراً في ثلاثة أحوالِ[١٣٦]

وكلُّهُ عند البصريّين مُتَأوّلٌ[١٣٧] .

---

(١٢٧) زاده الكوفيّون وابن قتيبة وابن مالك.

انظر: أدب الكاتب ٣٤٣، شرح التسهيل ٣/١٥٥، والارتشاف ٢/٤٤٦.

(١٢٨) الأعراف ٣٨.

(١٢٩) الأنفال ١٠٣.

(١٣٠) يوسف ٣٢.

(١٣١) التوبة ٣٨.

(١٣٢) تأويل مشكل القرآن ٥٦٧.

(١٣٣) طه ٧١.

(١٣٤) الشورى ١١.

(١٣٥) إبراهيم ٩.

(١٣٦) عجز بيت من البحر الطويل، لامرىء القيس، صدره:

وهلْ يَعِمَنْ مَنْ كانَ أحْدثُ عَهْدِه.

أنظر: ديوانه ٢٧، المغني ٢٢٥، شرح أبياته ٤/٧٧.

(١٣٧) الكتاب ٢/٣٠٨، معاني الحروف المنسوب للرمّانيّ ٩٦، الجنى الداني ٢٦٨.

[البــاء]

ومنها (**الباء**) : وتكون زائدةً، وغير زائدة.

فغيرُ الزائدة :

للإلصاق، وهو أصلها، ولا يفارقها، ولم يذكر سيبويه[١٣٨] غَيْرَهُ.

وللاستعانة، نحو: كتبتُ بالقلم.

وللمصاحبة: خرجَ زيدٌ بثيابه، ويكنّى عنها أيضاً بباء الحال[١٣٩].

وللسّببِ، كقوله تعالى: ﴿فَبِظُلْمٍ﴾[١٤٠].

وللقسمِ، نحو: باللّه.

وللظرفيّة، نحو: زيدٌ بالبصرة.

وللتعدية، نحو: ذهبتُ بزيد، ومعناها معنى الهمزة[١٤١] خلافاً للمبّرد[١٤٢].

وزاد بعضهم[١٤٣] **للبدل**، كقوله:

---

(١٣٨) الكتاب ٢/٣٠٤، وانظر: الجنى الداني ١٠٢، المغني ١٣٧.

(١٣٩) معاني الحروف المنسوب للرمّانيّ ٣٦، البيان في غريب إعراب القرآن ١/٧٧، التبيان في إعراب القرآن ١/٦٢، البحر المحيط ١/ ٢٣٠، الجنى الداني ١٠٤.

(١٤٠) النساء ١٦٠.

(١٤١) هذا مذهب الجمهور. انظر: الجنى الداني ١٠٣.

(١٤٢) رأيه في : الجنى الداني ١٠٣، والمغني ١٣٨، وتابعه السهيليّ في (الروض الأنف ٣/٤١٣ ـ ٤١٤).

والمبرّد: هو محمّد بن يزيد الثماليّ الأزديّ أبو العبّاس، المتوفّى سنة ٢٨٦هـ ترجمته في: تاريخ العلماء النحويّين ٥٣ ـ ٦٥، إنباه الرواة ٣/٢٤١ ـ ٢٥٣.

(١٤٣) الجنى الداني ١٠٤، المغني ١٤١.

٦ ـ فَلَيْتَ لي بِهِمُ قَوْماً[١٤٤] .

وللمقابلة، نحو : اشتريتُ الفرسَ بألف .

ولموافقة (عن)[١٤٥]، كقوله تعالى : ﴿فاسألْ به خبيراً﴾[١٤٦] .

و **(على)** ، كقوله : ﴿مَنْ إن تأمنه بقنطار﴾[١٤٧] .

و **(مِن)** التبعيضيّة ، وذكره الفارسي[١٤٨] والأصمعي[١٤٩] ، وشاهده :

٧ ـ شَرِبْنَ بماءِ البحرِ ثمّ ترفّعتْ
متى لُجَجٍ خُضْرٍ لهنَّ نئيجُ[١٥٠]

---

(١٤٤) جزء من بيت من البحر البسيط من قصيدة لقريط بن أنيف العنبريّ، وتكملته:

.... إذا ركبوا　　شدّوا الإغارة فرساناً وركبانا

والبيت في : الحماسة لأبي تمّام ٥٨/١، الجنى الداني ١٠٥، المغني ١٤١، خزانة الأدب ٢٥٣/٦ .

(١٤٥) تأويل مشكل القرآن ٥٦٨ .

(١٤٦) الفرقان ٥٩ .

(١٤٧) آل عمران ٧٥ .

(١٤٨) ذكر المراديّ في كتابه (الجنى الداني ١٠٦) أنّ رأي الفارسيّ في كتابه (التذكرة)، وأقول: من التذكرة نسخةٌ في إيران، لم أستطع الاطلاع عليها .

والفارسيّ: هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار، أبو عليّ، المتوفّى سنة ٣٧٧هـ.

ترجمته في : تاريخ العلماء النحويّين ٢٦، إنباه الرواة ٢٧٣/١ .

(١٤٩) رأيه في: جواهر الأدب في معرفة كلام العرب : ٤٢، الارتشاف: ٤٢٧/٢، همع الهوامع: ٢١/٢، وقد تبعه ابن قتيبة في (تأويل مشكل القرآن: ٥٧٥) .

والأصمعيّ هو: عبد الملك بن قريب بن عليّ الباهليّ، أبو سعيد، المتوفّى سنة ٢١٦هـ. ترجمته في : تاريخ العلماء النحويّين ٢١٨ ـ ٢٢٤، إنباه الرواة ١٩٧/٢ ـ ٢٠٥ .

(١٥٠) بيت من البحر الطويل لأبي ذؤيب خويلد بن خالد الهذليّ، ورواية ديوان (الهذليّين ٥١/١):

تروّتْ بماء البحر ثمّ تنصّبتْ　　على حبشيّات لهنّ نئيجُ

والبيت في: شرح أشعار الهذليّين ١٢٩/١، شرح أبيات المغني ٣٠٩/٢، خزانة الأدب ٩٧/٧ .

والزائدة: لازمة، في فاعل فعل التعجّب، نحو: أحسنْ بزيدٍ.

وغير لازمة: بقياسٍ في خبر (ما)، و(ليس)، وفاعل (كفى)، ومفعوله، نحو:

٨ - فكفى بنا فضلاً(*)، و(حسبك) مبتدأ، نحو: بحسبك زيدٌ.

وبغير قياسٍ فيما عدا ذلك، كقوله:

٩ - .... فإنّك ممّا أحْدَثْتَ بالمجرَّبِ[(١٥١)]

وظاهرُ كلامِ ابن مالك[(١٥٢)]، أنّها تنقاس أيضاً في النواسخ المنفيّة، نحو:

١٠ - .... لم أكنْ بأعْجَلِهِم[(١٥٣)] ....[(١٥٤)]

وأطلق ابن أبي الربيع[(١٥٥)] في زيادتها في الفاعل، والمفعول، والمبتدأ، والخبر

(*) انظر من بيت من البحر الكامل لكعب بن مالك الأنصاري رضى الله عنه، وتمامه:

على مَنْ غيرنا   حُبُّ النبيِّ محمدٍ إيّانا

انظر: ديوانه ٢٨٩، شرح أبيات سيبويه ٥٣٥/١، الخزانة ٦/ ١٢٠.

(١٥١) عجز بيت من البحر الطويل لامرىء القيس، صدره:

فإنْ تنأ عنها حقبةً لا تلاقها.

انظر: ديوانه ٤٢، همع الهوامع ٨٨/١، الدرر اللوامع ٦٦/١، التصريح ٢٠٢/١.

(١٥٢) قال في التسهيل ٥٧: «وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء»، وانظر: شرح التسهيل ٣٨٢/١، شرح الكافية الشافية ٤٢٤/١. وابن مالك هو: محمّد بن عبد الله بن مالك الطائيّ، أبو عبد الله جمال الدين، المتوفّى سنة ٦٧٢هـ. وترجمته في: طبقات الشافعيّة الكبرى ٢٨/٥، الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣.

(١٥٣) في نسخة التحقيق: (بأعجام) وهذا تحريف.

(١٥٤) جزء من بيت من البحر الطويل للشنفرى من لاميّته المعروفة بـ(لاميّة العرب)، والبيت بتمامه:

وإنْ مدّت الأيدي إلى الزاد لم أكن   بأعجلهم إذ أجشعُ الناس أعجلُ

والبيت في: ذيل الأمالي والنوادر لأبي عليّ القالي ٢٠٣، مختارات ابن الشجريّ ١٩/١، المغني ٧٢٨، شرح أبياته ١٨٩/٧.

(١٥٥) البسيط في شرح جمل الزجّاجيّ: ٨٥٥/٢ - ٨٥٦.

وابن أبي الربيع هو: عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشيّ الإشبيليّ السبتيّ، المتوفّى سنة ٦٨٨هـ. ترجمته في: الذيل والتكملة: ١٠٥/٦، صلة الصلة، ٨٣، بغية الوعاة: ١٢٥/٢.

[اللام]

ومنها (اللام):

للمِلْك حقيقةً، كقوله تعالى: ﴿ولله ملك السموات والأرض﴾[157]، ومجازاً نحو: كُنْ لي أكنْ لك.

وللتمليك، نحو: وهب لك ديناراً.

وشبهه، كقوله تعالى: ﴿جعل لكم من أنفسكم أزواجاً﴾[158].

وللاختصاص، كقوله تعالى: ﴿يعملون له ما يشاء﴾[159].

وللاستحقاق [نحو]: المِعْجَر[160] للجارية.

وللقَسَم، ويلزمها فيه التَّعَجُّبُ، نحو:

١١ ـ لِلّه يبقى على الأيّامِ ذو حَيَدٍ[161].

وللتعجّب، نحو:

١٢ ـ ولله عينا مَنْ رأى منْ تَفَرُّقٍ[162].

وفي المخطوطة: (وجزاء سيئة سيئةٌ مثلها)، وهي آية الشورى ٤٠، ولا شاهد فيها.

(١٥٧) آل عمران ١٨٩، المائدة ١٧، ١٨، النور ٤٢، الجاثية ٢٧، الفتح ١٤.

(١٥٨) النحل ٧٢، الشورى ١١.

(١٥٩) سبأ ١٣.

(١٦٠) المِعْجَرُ: ثوبٌ تلفّه المرأةُ على استدارة رأسها، ثمّ تجلببُ فوقه بجلبابها. (اللسان ٤/٥٤٤).

(١٦١) صدر بيت من البحر البسيط لأميّة بن أبي عائذ، وعجزه:
بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ.
انظر: الكتاب ٢/١٤٤، شرح أبيات المغني ٤/٢٩٧، الخزانة ١٠/٩٥.

(١٦٢) صدر بيت من البحر الطويل، لم أعرف قائله، وعجزه:
أشتَّ وأنأى من فراقِ المُحَصَّبِ

وللنّسَب[١٦٣]، نحو: لزيد عمٌّ هو [لعمرٍو خالٌ][١٦٤].

وللتعليل، كقوله: ﴿لِيَحْكُمَ بينَ الناسِ﴾[١٦٥].

وللتبليغ، نحو: قلتُ له، وفسّرتُ له، وأذنتُ له.

وللتبيين، وهي واقعةٌ بعد أسماء الأفعال والمصادر، نحو: سقياً[١٦٦] لزيدٍ، وكقوله تعالى: ﴿هَيْتَ لك﴾[١٦٧].

وللصيرورة، كقوله تعالى: ﴿ليكون لهم عدواً وحزناً﴾[١٦٨].

وللانتهاء، كقوله تعالى: ﴿كلٌّ يجري لأجلٍ مسمّى﴾[١٦٩] [٢ب]

وللاستعلاء، كقوله تعالى: ﴿يخرون للأذقان﴾[١٧٠].

ولموافقة (في) الظرفيّة، كقوله تعالى: ﴿ونضع الموازينَ القسطَ ليوم القيامة﴾[١٧١].

و(عِنْد) نحو: كتبتُهُ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ.

والبيت في: شرح التسهيل ٣/١٤٦، اللسان ١/٣١٩.

(١٦٣) في النسخة: (السبب)، والتصحيح من (الجنى الداني ١٤٤).

(١٦٤) تكملة من (الجنى الداني ١٤٤).

(١٦٥) البقرة ٢١٣.

(١٦٦) في النسخة: (سقينا).

(١٦٧) يوسف ٢٣.

(١٦٨) القصص ٨.

(١٦٩) الرعد ٢، فاطر ١٣، الزمر ٥.

(١٧٠) الإسراء ١٠٧.

(١٧١) الأنبياء ٤٧.

و (بَعْدَ)، كقوله تعالى: ﴿لِدُلوكِ الشّمسِ﴾[172].

أو (مع)، نحو:

١٣ـ فلمّـــا تفرّقنـــا كـــأنّي ومالكـــاً

لطـــولِ اجتمـــاعٍ لـــم نَبِتْ ليلةً معـــا[173]

و (مِنْ)، نحو قول جرير[174]:

١٤ـ لنا الفضـلُ في الدنيـا وأنفُكَ راغـــمٌ

ونحـــن لـــكم يـــومَ القيـامة أفضـــلُ[175]

وتُزادُ مع معـمـول مـقـدّم على فـعله لعـمله، كـقـوله تعـالى: ﴿للرؤيا تعبرون﴾[176].

وقد تُزادُ مع التأخير، كقوله تعالى: ﴿رَدِفَ لكم﴾[177].

وتُزادُ مع معمول ما أشبَهَ الفعلَ مُقدَّماً ومؤخَّراً، كقوله تعالى: ﴿مُصدِّقاً لما معكم﴾[178].

ولا تُزادُ إلا مع معمولِ عاملٍ متعدٍ إلى واحدٍ. وتُزادُ بين المضاف والمضاف

---

(١٧٢) الإسراء ٧٨.

(١٧٣) بيت من البحر الطويل لمتمّم بن نويرة يرثي فيه أخاه مالكاً. (شعرها: ١١٢).

(١٧٤) هو: جرير بن عطيّة بن حذيفة الخطفى بن بدر الكلبيّ اليربوعي، المتوفّى سنة ١١٠هـ.
ترجمته في: الشعر والشعراء ١/٤٦٤، وفيات الأعيان ١/٣٢١.

(١٧٥) بيتٌ من البحر الطويل له، من قصيدة يهجو بها الأخطل. (شرح ديوان جرير ٤٥٧).

(١٧٦) يوسف ٤٣.

(١٧٧) النمل ٧٢.

(١٧٨) البقرة ٤١، النساء ٤٧.

إليه، نحو : لا أبا لك ، ذَكَرَهُ ابنُ عصفور[179].

ولم يذكرْ سيبويه[180]، ولا الفارسيُّ زيادتَها، وذكَرَها[181] المبرّدُ[182].

[عن]

ومنها **(عَنْ)** : وتكون اسماً ظرفاً إذا دخل عليها حرف جرّ، نحو : جلس من عن يمينه، وإذا تعدّى فعل المخاطب إلى ضميره المتّصل، نحو :

١٥ ـ دَعْ عنكَ نَهْباً[183].

وما عدا هذين فهي فيه حروفٌ.

ومعناها **المجاوزة،** نحو : رميتُ عنه.

وزِيدَ في معناها **البدل**[184]، كقوله تعالى : ﴿يوماً لا تجزي[185]

---

(١٧٩) شرح جمل الزجّاجي ٢/٥١٥.

وابن عصفور هو : عليّ بن مؤمن بن محمّد بن عليّ، أبو الحسن النحويّ الحضرميّ الإشبيليّ، المتوفّى سنة ٦٦٩هـ. ترجمته في : صلة الصلة لابن الزبير ١٤٢، فوات الوفيات ٣/١٠٩.

(١٨٠) بل ذكرها سيبويه (الكتاب ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦) ، ومثّل لها بقولهم: (لا أبا لك)، واستشهد عليها بقول النابغة الذبيانيّ:

قالتْ بنو عامرٍ: خالُوا بني أسدٍ ... يا بؤسَ للجهلِ ضرّاراً لأقوامِ

(١٨١) في نسخة التحقيق: (ذكره).

(١٨٢) الكامل ٣/ ١١٤٠.

(١٨٣) جزء من بيت من البحر الطويل لامرىء القيس، والبيت بكماله:

دعْ عنك نهباً صِيحَ في حجراته ... ولكنْ حديثاً ما حديثُ الرواحلِ

انظر : ديوانه ٩٤، المغني ٢٠٠، شرح أبياته ٣/٣١٥.

(١٨٤) زاده مَنْ سوى البصريّين. انظر: المغني ١٩٦، الجنى الداني ٢٦١.

(١٨٥) في نسخة التحقيق: (يوم لا يجزي)، وليس في القرآن آية ولا قراءةٌ بهذا النصّ.

نفسٌ عـن نفسٍ شيئاً﴾[186].

وللاستعلاء : ﴿وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك﴾[187].

وللبعديّة، كقوله تعالى : ﴿لتركبنّ طبقاً عن طبق﴾[188].

وللظرفيّة، كقوله :

١٦ - وآسِ سَـراةَ القـومِ حيـثُ[189] لقيتَهـم

ولا تكُ عـن حَمْـلِ الرِّباعةِ وانِيـا[190].

أي : في حَمْلٍ.

[على]

ومنها **(على):** وتكون اسماً إذا دخل عليها حرفُ جرٍّ، نحو :

---

(١٨٦) البقرة ٤٨، ١٢٣.

(١٨٧) هود ٥٣. لم أجد مَنْ جعلها للاستعلاء غير المؤلف - رحمه الله - ؛فغيره يجعلها للتعليل، والذي يبدو لي أنّ في الكلام سقطاً؛ فأصله هكذا: (وللاستعلاء، كقوله:

لاهِ ابن عمّكَ لا أفضلتَ في حسبٍ عنّي ولا أنت ديّاني فتخزوني

وللاستعانة، كقولك: رميتُ عن القوس، وللتعليل، كقوله تعالى: (وما نحن ....) إلخ. انظر : المغني ١٩٧، الجنى الداني ٢٦٣.

(١٨٨) الانشقاق ١٩.

(١٨٩) في نسخة التحقيق: (حين).

(١٩٠) بيت من البحر الطويل للأعشى (ديوانه ٣٧٩)، وروايته فيه: (وآس سراة الحيّ حيث...).

والبيت في : جواهر الأدب في معرفة كلام العرب ١٩٥، الجنى الداني ٢٦٣، المغني ١٩٧، شرح أبياته ٢٩٨/٢.

١٧ ـ غَدَتْ مِنْ عليه[١٩١] .

وإذا تعدّتْ فعلَ المخاطب إلى ضميره المتّصل، نحو :

١٨ ـ هَوِّنْ عليك[١٩٢] .

وتكون فعلاً إذا رفعتِ الفاعلَ، نحو قوله تعالى : ﴿إنّ فرعون علا في الأرض﴾[١٩٣] .

وفيما عداهما حرفٌ، وقيل[١٩٤] : إنّها اسمٌ إذا انجرَّ متعلّقُها مطلقاً، قال بعضهم[١٩٥] : وهو مذهبُ سيبويه[١٩٦] .

---

(١٩١) من بيتٍ من البحر الطويل لمزاحم بن الحارث العقيليّ، والبيت بكماله:

غدتْ من عليه بعد ما تمّ ظِمْؤها تَصِلُ وعنْ قيضٍ بزيزاء مَجْهَلِ

انظر : شرح أبيات المغني ٣/٢٦٥.

(١٩٢) من بيت من البحر المتقارب لبشر بن منقذ المعروف بالأعور الشنّيّ، والبيت بكماله:

هوِّنْ عليكَ فإنّ الأمور بكفِّ الإله مقاديرها

انظر : الحماسة البصريّة ٢/٢، الكتاب ١/٣١، شرح أبيات المغني ٢/٢٦٩

(١٩٣) القصص ٤.

(١٩٤) قائلوه هم: أبو الحسين بن الطراوة، ومحمّد بن أحمد بن طاهر، وابن خروف، وأبو الحجّاج يوسف بن معزوز القيسيّ، وأبو عليّ عمر بن عبد المجيد الرُّنديّ، وأبو عليّ الشلوبين في أحد قوليه.

انظر : الارتشاف ٢/٤٥١، منهج السالك في الكلام على ألفيّة ابن مالك ٢٣١، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ١٠٩ ـ ١١٠، الجنى الداني ٤٤٢،

(١٩٥) هم المذكورون في الحاشية السابقة، انظر مصادرها.

(١٩٦) قال في (الكتاب ٢/٣١٠) عن (على): «وهو اسمٌ، ولا يكون إلا ظرفاً......».

معناها **الاستعلاءَ حقيقةً** ، كقوله تعالى : ﴿كلّ مَنْ عليها فان﴾[197] و **مجازاً:** ﴿فضّلنا بعضَهم على بعض﴾[198]

وزاد بعضهم[199] لموافقة **(عن)** ، نحو : بَعُدَ عليَّ .

والباء، كقوله تعالى : ﴿حقيقٌ على أنْ لا أقولَ﴾[200] .

و **(في)** ، كقوله تعالى : ﴿على مُلْك سليمان﴾[201] .

و **(مِنْ)**[202] ، كقوله تعالى : ﴿إلا على أزواجهم﴾[203] .

وللمصاحبة، كقوله تعالى : ﴿وآتى المالَ على حُبِّه[204]﴾[205] .

وللتعليل، كقوله تعالى : ﴿على ما هداكم﴾[206] .

وتُزَادُ عند بعضهم[207] ، نحو قوله :

١٩ - أبى اللّهُ إلا أنَّ سرحةَ مالك

على كلِّ أفنانِ العضاهِ تروقُ[208]

---

(١٩٧) الرحمن ٢٦.

(١٩٨) البقرة ٢٥٣.

(١٩٩) هذا محلّ اتفاقٍ بين النحويّين، انظر: رصف المباني ٤٣٤، شرح التسهيل ١٦٣/٢، الارتشاف ٤٥٣/٢، الجنى الداني ٤٤٥، المغنى ١٩١.

(٢٠٠) الأعراف ١٠٥.

(٢٠١) البقرة ١٠٢.

(٢٠٢) تأويل مشكل القرآن ٥٧٣.

(٢٠٣) المؤمنون ٦، المعارج ٣٠

(٢٠٤) في المخطوطة: (وآتى المال على حبّه مسكيناً)، وليس في القرآن آية هكذا.

(٢٠٥) البقرة ١٧٧.

(٢٠٦) البقرة ١٨٥، الحجّ ٣٧.

(٢٠٧) ابن مالك في (شرح التسهيل ١٦٥/٢)، أمّا سيبويه فمنع زيادتها (الكتاب ١٧/١)، وانظر : الجنى الداني ٤٤٧.

(٢٠٨) بيتٌ من البحر الطويل لحميد بن ثور في (ديوانه: ٤١).
وانظر: ضرائر الشعر لابن عصفور٦٦، المغني ١٩٢، شرح أبياته ٢٤٧/٣.

[الكاف]

ومنها **(الكاف): للتشبيه**، وزيدَ **للتعليل**[209]، كقوله تعالى ﴿كما هداكم﴾[210] **وللموافقة (على)**[211]، نحو قول بعض العرب[212]: كيف أصبحتَ؟ فقال: [3 أ] كخيرٍ[213]، حكاه الفراء[214].

وتزاد إنْ أُمِنَ اللبس، كقوله تعالى: ﴿ليس كمثله شيء﴾[215].

ولا تجرّ إلا الظاهر في السَّعة، ومذهب سيبويه[216] أنّها حرفٌ إلا في الضرورة[217]، كقوله:

٢٠ ـ أتنتهونَ ولن ينهى ذوي شَطَطٍ
كالطعنِ يَذْهَبُ فيه الزيتُ والفُتُلُ[218]

---

(٢٠٩) نُقِلَ عن الأخفش، وذكره ابن برهان وابن مالك وأبو حيّان.

انظر: شرح التسهيل ٢/١٧٣، الارتشاف ٢/٤٣٨، البحر المحيط ٢/٢٩٩، الجنى الداني ١٣٥ ـ ١٣٦.

(٢١٠) البقرة ١٩٨.

(٢١١) زاده ابن مالك في (التسهيل ١٤٧)، وانظر: شرحه له ٣/ ١٧٠، الجنى الداني ١٣٦.

(٢١٢) يُعزى هذا القول إلى العجّاج بن رؤبة. انظر: رصف المباني ٢٧٦، الجنى الداني ١٣٦.

(٢١٣) سرّ صناعة الإعراب ١/ ٣٢٠، شرح التسهيل ٣/ ١٧٠، المغني ٢٣٥.

(٢١٤) معاني القرآن ١/٤٦٦.

(٢١٥) الشورى ١١.

(٢١٦) الكتاب ١/١٣، ٢٠٣.

(٢١٧) ضرورة الشعر للسيرافيّ ١٦٠، المقتضب ٤/ ١٤٠، الأصول في النحو ١/٤٣٨.

(٢١٨) بيتٌ من البحر البسيط للأعشى، وروايته في (ديوانه ١١٣): هل تنتهون ... ولا ينهى.

وأبو الحسن الأخفش[219] يجوّز أن تكون اسماً في فصيح الكلام.

وإن كانت حرفاً فقيل: لا تتعلّق بشيء[220]، كالحروف الزائدة، نحو: ما زيدٌ بقائمٍ، وكـ(لعلّ)، و(لولا) إذا جرّ بهما، وقيل: كغير ما ذُكِرَ من الحروف[221].

وإذا لحقتها (ما) فقيل[222]: تكفُّها عن عملها، وقيل[223]: لا تكفّ، وتقدّر مع ما بعدها مصدريّةً مجرورةً بها، وهو الصحيحُ.

[حتى]

ومنها **(حتّى)**: ومعناها **الغاية**، وتجرّ الظاهر دون المضمر إلا في الشعر، نحو:

٢١ـ فــــلا واللّـــهِ لا يُلْفَــى أنـــاسٌ
فتًـــى حتّـــاك يـــابن أبي يـــــزيدِ[224]

وزعم بعضهم[225] أنّه غيرُ مخصوصٍ بالشِّعْرِ.

---

(٢١٩) انظر: شرح الجمل لابن عصفور ٤٧٧/١، جواهر الأدب ١٤٤، النكت الحسان ١١١، الجنى الداني ١٣٢، المغني ٢٣٩، وقد وافق الأخفش في وقوعها اسماً جَمْعٌ من العلماء، منهم: الفارسيّ (الإيضاح العضديّ ٢٦٠)، وابن جنّي (سرّ الصناعة ٢٨٢/١)، والزمخشريّ (الكشّاف ٣١٣/٤ ـ ٢١٤)، الجزوليّ (المقدّمة الجزوليّة في النحو ١٢٣) وابن يعيش (شرح المفصّل ٤٣/٨)، والأنباريّ (أسرار العربيّة ٢٥٧ ـ ٢٥٨).
ولكنّ الأخفش في كتابه (معاني القرآن ٣٠٣/٢) يرى أنّها زائدة.

(٢٢٠) هذا رأي الأخفش والفارسيّ وابن عصفور، انظر: البحر المحيط ٤٢٣/١، منهج السالك ٢٥٣، الجنى الداني ١٣٧.

(٢٢١) أي: إنّها كسائر حروف الجرّ في تعلّقها بالفعل أو ما في معناه. (الجنى الداني ١٣٧).

(٢٢٢) شرح التسهيل ١٧١/٣.

(٢٢٣) الارتشاف ٤٣٩/٢.

(٢٢٤) بيت من البحر الوافر لم أعثر على قائله، ويروى: يابن أبي زياد.
والبيت في كثير من كتب النحو منها: رصف المباني ٢٦١، المساعد ٢٧٣/٢، ضرائر الشعر ٣٠٩، النكت الحسان ١١٢، الخزانة ٤٧٤/٩.

(٢٢٥) الكوفيّون والمبرّد. انظر: إيضاح المفصّل ٤٥/٢، شرح المفصّل لابن يعيش ٣٢٦/٨، جواهر الأدب ٤٩٩، النكت

والاسم المجرور بها إمّا صريحٌ، كقوله تعالى: ﴿حتّى مطلع الفجر﴾[226]، وإمّا مؤوّل بـ(أن) لازماً إضمارها، كقوله تعالى: ﴿حتّى يتبيّنَ لكم﴾[227]، وشرطها في جرّ الاسم الصريح بها أن يكون ما بعدها جزءاً ممّا قبلها، نحو: ضربتُ القومَ حتّى زيد، أو كجزء نحو:

٢٢ـ ألقى الصحيفةَ كي يُخفّفَ رَحْلَهُ
والزادَ حتّى نَعْلَهُ ألقاها[228]

لأنّه في معنى: ألقى ما يثقله حتّى نعله.

[رب]

ومنها (رُبَّ) على الصحيح[229] خلافاً للكسائي[230] وابن الطراوة[231] في أنّها اسمٌ.

ومعناها التقليل[232]، وقيل: التكثير مطلقاً[233]، وقيل:

---

(٢٢٦) القدر ٥.

(٢٢٧) البقرة ١٨٧.

(٢٢٨) بيتٌ من البحر الكامل لأبي مروان النحويّ، وينسب إلى المتلمّس الضبعيّ، وهو في (ديوانه ٣٢٧).
انظر: الكتاب ١/ ٥٠، شرح أبياته لابن السيرافيّ ١/ ٤١١، الخزانة ٣/ ٢١.

(٢٢٩) هذا رأي البصريّين. انظر: الكتاب ١/ ٤٢٠، ٢/ ١٦١، الأصول ١/ ٣٣٤، شرح المفصّل لابن يعيش ٨/ ٢٦، التسهيل ١٤٧، الإنصاف ٢/ ٨٣٢، الجنى الداني ٤١٧.

(٢٣٠) ينسب هذا الرأي إلى الكوفيّين، والكسائيُّ من زعمائهم، وإلى الأخفش.
انظر: الإنصاف ٢/ ٨٣٢، شرح التسهيل ٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥، جواهر الأدب ٤٥٢، الجنى الداني ٤١٧، المغني ١٧٩.
والكسائيّ هو: علي بن حمزة بن عبد الله الأسديّ الكوفيّ، أبو حمزة الكسائيّ، المتوفّى سنة ١٨٩هـ. ترجمته في: تاريخ العلماء النحويّين ١٩٠، إنباه الرواة ٢/ ٢٥٦.

(٢٣١) الارتشاف ٢/ ٤٥٥، ابن الطراوة النحويّ ١٤٢. وابن الطراوة هو: سليمان بن محمّد السبئيّ المالقيّ، أبو الحسين، ابن الطراوة، المتوفّى سنة ٥٢٨هـ. ترجمته في: بغية الملتمس في تارخ أهل الأندلس ٢٩٠، بغية الوعاة ١/ ٦٠٢.

(٢٣٢) هذا مذهب أكثر النحويّين. انظر: المقتضب ٤/ ١٣٨، المسائل والأجوبة ٢٣٤، شرح التسهيل ٢/ ١٧٥، المساعد ٢/ ٢٨٥، الارتشاف ٢/ ٤٥٥، الجنى الداني ٤١٧.

(٢٣٣) رأي الخليل (العين ٨/ ٢٥٨)، وابن درستويه (الارتشاف ٢/ ٤٥٥، الجنى الداني ٤١٨).

في أمـاكن المبـاهاة والافـتـخـار[٢٣٤]، وقـيل : لا تدلّ على تقليلٍ ولا تكثيـرٍ وضعاً[٢٣٥]، وإنما يفهم من السياق[٢٣٦].

وتَجُرُّ النكرةَ، نحو : رُبَّ رجلٍ أكرمته، والمضافَ إلى ضميرٍ مجرورٍ عائدٍ إلى مجرورها، نحو : ربّ رجلٍ وأخيه، والضميرَ مفرداً مذكّراً مطلقاً مفسّراً بنكرةٍ منصوبةٍ على التمييز، نحو : ربّه رجلاً، ورجلين، ورجالاً، وامرأةً، وامرأتين، ونساءً.

وأجاز الكوفيّون مطابقة التمييز للضمير[٢٣٧].

وتجرُّ مضمرةً بعد فاء الشرط، كقوله :

٢٣ ـ فـإن أهـلِكْ فـذِي حَنَقٍ لَظَـاهُ

تكـادُ عـليَّ تَلْتَـهِبُ الْتهـابا[٢٣٨]

---

(٢٣٤) هذا رأي ابن السيد البطليوسيّ (المسائل والأجوبة ٢٤٧)، والأعلم الشنتمريّ (الهمع ٤/١٧٥).

(٢٣٥) هذا اختيار أبي حيّان (الارتشاف ٢/٤٤٥).

(٢٣٦) في نسخة التحقيق: (السابق). وهذا تصحيف.

(٢٣٧) الأصول لابن السرّاج ١/٣٣٨، أمالي ابن الشجريّ ٣/٤٧، شرح الكافية للرضيّ ٢/٣٢٩، النكت الحسان ١١٢، الجنى الداني ٤٢٥.

(٢٣٨) بيت من البحر الوافر لربيعة بن مقروم الضبّيّ.
انظر: حماسة أبي تمّام ١/٢٨٤، أمالي ابن الشجريّ ٢١٧، النكت الحسان ١١٣، المغني ٢١٨، الخزانة ١٠/٢٦، شرح أبيات المغني ٤/٣٤.

وفي الجرّ بها بعد (بل) نحو :

٢٤- بل بلدٍ ذي [صُعُدٍ و][٢٣٩] أوصاب[٢٤٠]

وبعد الواو والفاء خلاف[٢٤١].

و (ربّ) عندهم كالحرف الزائد، فيحكم على موضع مجرورها بالرفع على الابتداء إن كان الفعل الذي بعدها رافعاً ضميرَهُ، نحو : ربّ رجلٍ قام، أو سَبَبِيَّهُ نحو : ربّ رجلٍ أكرمَ أخوه عمراً، وبالنصب إن اقتضاه الفعل الذي بعدها مفعولاً، ولم يأخذه، نحو : رُبّ رجلٍ أكرمتُ.

وبالوجهين/ إن كان مشغولاً بضمير مجرورها أو سببيّه نصباً، نحو : [٣ب] ربّ رجل أكرمتُهُ وأكرمتُ أخاه، ويجوز العطف على مجرورها لفظاً وموضعها.

[خلا وعدا وحاشا]

ومنها (خلا)، و(عدا)، و(حاشا) في باب الاستثناء، ومعناها معنى (إلا).

---

(٢٣٩) ساقطة من نسخة التحقيق.

(٢٤٠) بيتٌ من مشطور الرجز لرؤبة بن العجّاج (ديوانه٦)، وروايته: (وأصبابْ)، ولم أجد من رواه كرواية المؤلف، ولكنْ رويتْ قافيتُهُ: (وآكامْ).
انظر : اللسان (صبب) ٥١٧/١، النكت الحسان ١١٣، المغني ١٨٢، شرح الأشمونيّ ٢٩٩/٣، حاشية الصبّان على شرح الأشمونيّ ٢٣٢/٢، الخزانة ٣٢/١٠، شرح أبيات المغني ١٨٩/٣.

(٢٤١) يري المبرّد أنّ الفاء والواو هما الجاران، ويرى غيره أنّ الجارّ هو (رُبَّ) المحذوفة.
انظر : المقتضب ٣٤٦/٢ - ٣٤٧، شرح التسهيل ١٨٩/٣، المساعد ٢٩٧/٢، المغني ٢١٣، الجنى الداني ١٢٩ - ١٣٠.

وتكون أيضاً (خلا)[٢٤٢] و(عدا) فعلاً إذا انتصب ما بعدهما، نحو: قام القوم خلا زيداً، وعدا زيداً.

و (حاشا) عند سيبويه[٢٤٣] لا تكون إلا حرفاً جاراً، وسَمِعَ غيرُه[٢٤٤] النصبَ بها، فتكون فعلاً[٢٤٥]: (اللهمَّ اغْفِرْ لي ولمن يسمع حاشا الشيطانَ وأبا الأصبع)[٢٤٦].

[مذ، ومنذ]

ومنها **(مُذْ)، و (مُنْذُ)**: والمشهور أنّهما حرفان إذا انجرّ ما بعدهما، واسمان إذا ارتفع، وقيل: اسمان مطلقاً، وقيل: حرفان مطلقاً[٢٤٧].

ومعناهما ابتداءُ الغايةِ إن كان ما بعدهما غيرَ معدودٍ، [و] كان حالاً، نحو: ما

---

(٢٤٢) في المخطوطة: (خلاف). وهذا تصحيف.

(٢٤٣) الكتاب ٣٧٧/١، ٣٩٥، الإنصاف ٢٧٨/١.

(٢٤٤) في المخطوطة: (غير). والمقصود بمن سمع النصب هم: أبو زيد الأنصاريّ، والفرّاء، والأخفش، وأبو عمرو الشيبانيّ، وابن خروف. انظر: الجنى الداني ٥١٣.

(٢٤٥) أي: تكون حرفَ جرٍّ، وفعلاً، وهذا مذهب الجرميّ والمبرّد والزجّاج والأخفش. (الجنى الداني ٥١٣، المغني ١٦٥. ويرى الكسائيّ والمازنيّ والفرّاء، أنّها فعلٌ لا غيرُ. (جواهر الأدب ٥٢٤)

(٢٤٦) حكاه أبو عثمان المازنيّ عن أبي زيد الأنصاريّ عن أحد الأعراب. انظر: الأصول ٢٢٨/١، المحتسب ٣٤٢/١، شرح الألفيّة لابن عقيل ٢٣٩/٢.
ويروى أيضاً: (الأصبغ) بالغين. انظر: رصف المباني ٢٥٥، شرح المفصّل لابن يعيش ٨٥/٢، شرح التسهيل ٣٠٦/٢، شرح الألفيّة لابن الناظم ٣١٠، شرح الكافية ٢٤٤/١، النكت الحسان ١٠٤، الجنى الداني ٥١٣، المغني ١٦٥، التصريح ٣٦٥/١.

(٢٤٧) الجنى الداني ٣٠٩، ٤٦٤.

رأيته مذ اليومَ، أي: أوّلَ انقطاعِ الرؤيةِ.

والغايةُ إن كان معدوداً، نحو: ما رأيته مذ يومان، أو ماضياً غيرَ معدودٍ، نحو: ما رأيته مذ يومُ الجمعةِ، أي: أمَدُ انقطاعِ رؤيتي لـه يومان، أو يومُ الجمعـةِ إلى الآن.

وعامّة العرب على الجرّ بهما إنْ كان [ما بعدهما][٢٤٨] حالاً، نحو: مذ الساعة. وإن كان ماضياً، والكلمة (مذ)، فالرفعُ، وقَلّ[٢٤٩] الجرُّ، أو (منذ) فالجرّ، وَقَلَّ الرفعُ. وإن انجرَّ ما بعدهما[٢٥٠] بما قبلهما، وكان الكلامُ جملةً واحدةً.

وإذا ارتفع فالصحيح أنّه خبرٌ عن (مذ) و (منذ)[٢٥١]، ومعناهما: أمدٌ، أو أوّل[٢٥٢]، وقيل: هو مبتدأ، و(مذ) و (منذ) خبران[٢٥٣].

وقال الكسائيّ: إنّه فاعلٌ بفعلٍ مضمرٍ[٢٥٤]، وقال بعض الكوفيّين: إنّه خبرُ مبتدأٍ مضمرٍ[٢٥٥].

---

(٢٤٨) زيادة من (النكت الحسان ١١٤، والجنى الداني ٤٦٤).

(٢٤٩) في نسخة (التحقيق: (وقيل)، والتصحيح من (النكت الحسان ١١٤).

(٢٥٠) في نسخة التحقيق: (معلقا)، والتصحيح من (النكت الحسان ١١٤).

(٢٥١) هذا رأي المبرّد وابن السرّاج والفارسيّ وسائر البصريّين كما في (الإنصاف ٣٨٢/١). وانظر: المسائل المنثورة للفارسيّ ١٧٤، مغني اللبيب ٤٤٢.

(٢٥٢) النكت الحسان ١١٤.

(٢٥٣) هذا رأي الأخفش والزجّاج والزجّاجيّ. انظر: النكت الحسان ١١٤، مغني اللبيب ٤٤٢.

(٢٥٤) هذا مذهب الكوفيّين، واختاره ابن مضاء والسهيليّ وابن مالك. انظر: الارتشاف ٢٤٣/٢، النكت الحسان ١١٤، الإنصاف ٣٨٢/١.

(٢٥٥) هذا رأي الفرّاء. انظر: الإنصاف ٣٨٢/١.

[الواو]

ومنها (**الواو**): وتجرُّ في القَسَمِ الظاهرَ دون المضمرِ، ونائبة عن (رُبّ) على خلافٍ فيها(256)

[الفـاء]

ومنها (**الفاء**)، وتجر نائبةً عن (رُبّ)، نحو

٢٥ ـ فَمِثْلِكِ حُبْلَى(257)

على خلافٍ فيها(258).

[التـاء]

ومنهـا (**التـاء**)، وتجـرُّ في القَسَمِ خـاصّـةً، نحـو : تاللّهِ، وسُـمِعَ: تَرَبِّ الكعبةِ(259).

[الميم]

ومنها (**مُ**) مضمـومةً ومكسـورةً(260)، وتجرُّ في القَسَمِ الاسمَ المعظّمَ خاصّةً، نحو:

---

(٢٥٦) انظر ص ٤٨.

(٢٥٧) جزء من صدر بيت من البحر الطويل لامرىء القيس من معلّقته، وتمامه:

.... قد طرقتُ ومرْضِعاً　　　فألهيتُها عن ذي تمائمَ مُغيَلِ

(ديوان امرىء القيس ١٢).

(٢٥٨) انظر : ص ٤٨.

(٢٥٩) حكاه الأخفش. انظر : المفصّل ١٣٣، شرح الكافية للرضيّ ٢/٣٣٤، رصف المباني ٢٤٧، الجنى الداني ١١٧، المغني ١٥٧

(٢٦٠) ذكر ابن مالك ـ رحمه الله تعالى ـ أنّها تكون مفتوحةً أيضاً، وأنّها مُثَلَّثَةُ النونِ أيضاً. انظر : تسهيل الفوائد ١٥١، وشرحه ٣/٢٠٣.

مُ اللّهِ، وزعم بعضهم[٢٦١] أنّها اسمٌ بَقِيَّةُ (ايْمُن).

[من]

ومنها **(من)** - مثلّثةَ الميم - [٢٦٢]، وتجرُّ في باب القَسَمِ الرَّبَّ[٢٦٣]، نحو: مُنْ ربّي، وقَلَّ دخولُها على اسم اللّهِ[٢٦٤].

[الهاء والهمزة]

ومنها (**الهاءُ، والهمزةُ**) لاستفهامٍ أو قطعٍ، نحو: هاللّه، وأللّه[٢٦٥]، ولا تجرُّ إلا في القَسَمِ اسمَ اللّهِ فقط، وقيل: الجرّ بحرفٍ مقدّرٍ بعدها[٢٦٦].

[لولا]

ومنها **(لولا)** إذا اتّصلَ بها ضميرٌ صورتُهُ صورةُ المجرورِ على مذهب سيبويه[٢٦٧]، نحو: لولاي، ومنه:

٢٦ - وكَمْ مَوْطِنٍ لولايَ طِحْتَ كما هَوى
بأجرامِهِ مِنْ قُلّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي[٢٦٨]

---

(٢٦١) هو سيبويه، (الكتاب ٢/٣٠٩) ، وانظر : شرح التسهيل ٣/٢٠٣.

(٢٦٢) تسهيل الفوائد ١٥١.

(٢٦٣) تسهيل الفوائد ١٤٤،

(٢٦٤) فقولهم : (مُنُ اللهِ) شاذٌ.
انظر : تسهيل الفوائد ١٤٤، شرحه ٣/ ١٤٠، الجنى الداني ٣٢٤.

(٢٦٥) في نسخة التحقيق زيادة : (وتاللّه).

(٢٦٦) اختاره ابن مالك. انظر : شرح التسهيل ٣/ ٢٠٠، الجنى الداني ٩٩.

(٢٦٧) الكتاب ١/٣٨٨.

(٢٦٨) بيتٌ من البحر الطويل ليزيد ين الحكم بن أبي العاص الثقفيّ. (شعره: ٢٧٦).
وانظر : الخزانة ٥/٣٣٦، شرح أبيات المغني ٥/١٨١.

ومذهب الأخفش[٢٦٩] والمبرّد[٢٧٠] أنّها لاتجرّ؛ لأنّ الأخفش تأوّل ما وَرَدَ من ذلك/ على أنّه من وَضْعِ الضميرِ المجرورِ موضعَ المرفوعِ، كقولهم: ما أنا [٤أ] كأنتَ، ولا أنت كأنا، والمبرّد أنكره[٢٧١].

[لعل]

ومنها (لَعَلّ) في لغة عُقَيْلٍ[٢٧٢] ـ مفتوحةَ اللام ومكسورتَها ـ نحو قوله:

٢٧ـ فقلتُ: ادعُ أخرى وارفعِ الصوتَ تارةً

لَعَلَّ أبي المغوار منك قريبُ[٢٧٣]

وقوله:

٢٨ـ لَعَلَّ اللهِ فضّلكم علينا

بشيءٍ أنّ أمّكُمُ شَرِيمُ[٢٧٤]

---

(٢٦٩) تعليقات الأخفش على الكتاب ٢/٣٧٥ (تحقيق عبد السلام هارون)، شرح الكتاب للسيرافيّ ٣/١٥١ب ـ ١٥٢أ.

(٢٧٠) المقتضب ٣/٧٣، الكامل ٣/١٢٧٧، الإنصاف ٢/٦٨٧.

(٢٧١) الكامل ٣/ ١٢٧٧.

(٢٧٢) انظر: رصف المباني ٤٣٦، الارتشاف ٢/٤٦٩، الجنى الداني ٥٣٠ المغني ٣٧٧.

(٢٧٣) بيتٌ من البحر الطويل لكعب بن سعد الغنويّ. انظر: الأصمعيّات ٩٦، نوادر أبي زيد ٢١٨، الخزانة ١٠/٤٢٦، وفي الأصمعيّات: (لعلّ أبا المغوار)، ولم أجد من رواه: (وارفع الصوت تارةً) إلا المؤلف رحمه الله، أمّا الرواية المشهورة فهي (جهرةً) أو (دعوةً).

(٢٧٤) بيتٌ من البحر الوافر لم أعثر على قائله، والبيت في كثير من كتب النحو، منها: رصف المباني ٤٣٦، الجنى الداني ٥٣١، الخزانة ١٠/٤٢٢.

وقيل[٢٧٥]: هي غيرُ جارّةٍ، والمجرورُ بعدها بحرفٍ مقدّرٍ، واسمها ضميرُ شأنٍ محذوفٌ، أي: لَعَلَّهُ لأبي المغوار، وقيل[٢٧٦]: المكسورةُ جارّةٌ دون المفتوحة.

[كـي]

ومنها **(كي)**، وتجرّ (ما) في الاستفهام، نحو: كَيْمَهْ، أي: لِمَهْ؟، والاسم المأوّل بالمصدر فقط، نحو: جئت كي أقرأ، إذا أضمرت بعدها (أنْ)[٢٧٧].

[متى]

ومنها **(متى)**، وسُمِعَ الجرُّ بها في لغة هُذَيْلٍ[٢٧٨]، ومنه:

٧- شَرِبْنَ بماءِ البحرِ ثمَّ تَرَفَّعَتْ
متى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ[٢٧٩]

أي: مِنْ لُجَجٍ.

---

(٢٧٥) رصف المباني ٤٣٦، جواهر الأدب للإربليّ ٤٩١.

(٢٧٦) الجنى الداني ٥٣١.

(٢٧٧) أسقط المؤلف - رحمه الله - جرها لـ(ما) المصدريّة. انظر: الجنى الداني ٢٧٦.

(٢٧٨) شرح أشعار الهذليّين ١/١٢٩، الصاحبيّ ١٧٥، الجنى الداني ٤٦٨.
وهذيل: قبيلة كبيرة من العدنانيّة، وهم بنو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر. (معجم قبائل العرب ٣/١٢١٣).

(٢٧٩) سبق تخريجه (ص ٣٥).

[بَلْـه]

ومنها (بَلْهَ) إذا جرّتْ، قاله أبو الحسن[٢٨٠]، نحو:

٢٩- بَلْهَ الأكُفِّ كأنّها لم تُخْلَقِ[٢٨١]

[مَعْ]

ومنها (مَعْ) إذا سكنتْ عينُها[٢٨٢]، والصحيح أنّها ليست بحرفٍ كالمحرّكة العين[٢٨٣].

النوع الثاني: الناصب فقط[٢٨٤]

وهو أربعة:

(أنِ) المصدريّة، و(إذَنْ)، و(لَنْ)، و(كَيْ) في لغة من يقول:

---

(٢٨٠) هو الأخفش، والرأي معزوٌ إليه في: شرح ألفيّة ابن معطٍ لابن القوّاس ٢/١٠٢١، شرح المفصّل لابن يعيش ٤/٤٩، الجنى الداني ٤٠٥.

(٢٨١) عجز بيت من البحر الكامل لكعب بن مالك الأنصاريّ رضى الله عنه، صدره: فترى الجماجم ضاحياً هاماتها. (ديوانه ٢٤٥)، ويروى: تذر الجماجم. انظر: تذكرة النحاة لأبي حيّان ٥٠٠، المغني ١٥٦ الجني الداني ٤٠٤، الخزانة ٦/٢١١.

(٢٨٢) سكون العين لغة ربيعة وغنم وتميم. انظر: المحكم لابن سيده: ١/٥٥، تسهيل الفوائد ٩٨، المساعد لابن عقيل ١/٥٣٦، الارتشاف ٢/٢٦٧، المغني ٤٣٩، الجنى الداني ٣١١.

(٢٨٣) هذا رأي سيبويه (الكتاب ٢/٤٥)، وانظر: الجنى الداني ٣١١، المغني ٤٣٩.
وخالفه أبو العباس المبرّد وأبو جعفر النحّاس، فجعلاها حرفاً. انظر: (شرح القصائد التسع المشهورات للنحّاس ١/١١٨).

(٢٨٤) المصدر الرئيس للمؤلّف في هذا النوع هو كتاب أبي حيّان الأندلسيّ (النكت الحسان في شرح غاية الإحسان).

لِكَيْ؛ فإنّها[285] تعمل ظاهرةً ومضمرةً في مواضع مخصوصة، وباقي أخواتها لايعمل إلا ظاهراً.

وإضمارُها واجبٌ وجائزٌ.

فالواجب بعد ثلاثةٍ من حروف الجرّ، وهي: (كَيْ) الجارّة، ولام الجحود، و(حتّى).

وثلاثةٍ من حروف العطف، وهي: الفاء، والواو، في الأجوبة، و(أو) بمعنى (إلا).

فأمّا **(كَيْ)** فنحو: جئت كَيْ أقرأ، على لغة مَنْ يقول: كَيْمَهْ[286].

ولا يتعيّنُ إضمارُها بعد (كَيْ)؛ لاحتمال أن تكون (كَيْ) الناصبةَ بنفسها.

وأمّا لام الجحود فنحو: ﴿ما كان اللّه ليذر﴾[287].

وشرطها أن تكون بعد كونٍ منفيٍّ ماضٍ إمّا لفظاً ومعنًى[288]، نحو: ما كان، أو معنًى فقط، نحو: لم يكن[289]، وإلا كانت لام (كَيْ).

وهي عند الكوفيّين ناصبةٌ بنفسها، وزِيدتْ لتأكيد النفي، وعند البصريّين

---

(285) في المخطوطة: (فإنّه).

(286) الكتاب 1/408، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان لأبي حيّان 145.

(287) آل عمران 179.

(288) في المخطوطة: (أو معنىً).

(289) في المخطوطة: (ما لم يكن).

النصب بـ(أن) المضمرة بعدها[290]، وهي منويّةٌ للبعديّة، والخبرَ محذوفٌ، أي: ما كان اللّه مريداً لأن يذر.

وأمّا **(حتّى)** فللغاية، كقوله تعالى: ﴿وزلزلوا حتّى يقول﴾[291].

وللتعليل [نحو]: أسلمتُ حتّى[292] أدخلَ الجنّةَ.

وليستْ ناصبةً بنفسها خلافاً لبعضهم[293]، ويجب نصبُ ما بعدها إنْ كانَ ما قبلها غيرَ مُوجَب، نحو: ما سرتُ حتّى تطلعَ الشمسُ، خلافاً للأخفش[294] في جواز الرفع، أو موجباً غيرَ سببي[295] نحو: سرتُ [حتّى تطلعَ الشمسُ][296]، أو هي مع ما بعدها في موضع خبر، نحو: كان سيري حتّى أدخلَ البلدَ[297]، فإنْ لم يكنْ في موضع خبر جاز الرفعُ والنصبُ سواءً تطاولَ الفعلُ قبلها، نحو: سرتُ حتى أدخلَ، أو قَصُرَ، نحو: وَثَبْتُ/ حتّى آخذَ بيدكَ، خلافاً للفرّاء[298] في وجوب الرفع في الثاني. [٤ب]

(٢٩٠) انظر: الإنصاف ٥٩٣/٢، النكت الحسان ١٤٦، الجنى الداني ١٥٦.

(٢٩١) البقرة ٢١٤.

(٢٩٢) في نسخة التحقيق: (كي).

(٢٩٣) هم الكوفيّون. انظر: الإنصاف ٥٩٧/٢، ائتلاف النصرة ١٣٠.

(٢٩٤) شرح الجمل لابن عصفور ١٦٥/٢، النكت الحسان ١٤٧، الجنى الداني ٥٠٨.

(٢٩٥) في نسخة التحقيق: (غير منفيّ)، وهذا تصحيف، انظر: النكت الحسان ١٤٧.

(٢٩٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٢٩٧) خلاصة قول المؤلف - رحمه الله - أنه يجب نصب الفعل المضارع بعد (حتّى) في ثلاثة مواضع:
الأوّل: إذا كان ما قبلها غير موج. الثاني: إذا كان ما قبلها موجباً غير سبب. الثالث: إذا كان ما قبلها سبباً، و(حتّى) وما بعدها في موضع خبر. انظر: التفصيل في: النكت الحسان ١٤٧.

(٢٩٨) شرح الجمل ١٦٧/٢.

ومهما كَثُرَ السببُ رَجَحَ الرّفْعُ، نحو: كَثُرَما سرْتُ حتّى أدخلُ، ومهما قَلّ رَجَحَ النّصبُ، نحو: قلّما سرت حتّى أدخلَ[299].

فأمّا **(الواو)** و**(الفاء)** ففي جواب أمرٍ، سواء كان بصيغة فعلٍ أو مصدرٍ، نحو: اضربْ زيداً، أو: ضرباً زيداً، فتغضبَهُ، فإن كان اسمَ فعلٍ بمعنى الأمر فـ[ثلاثة مذاهب][300]:

ثالثها: إن كان مشتقّاً، كنزالِ، جاز النصب بعد الفاء، وإلا لم يجز، كـ: صه[301].

وفي جواب النهي[302]، كقوله تعالى: ﴿لا تفتروا على اللّه كذباً فيُسْحِتكم﴾[303].

أو الاستفهامِ، كقوله تعالى: ﴿فهل لنا من شفعاءَ فيشفعوا لنا﴾[304].

أوالتمنّي، كقوله تعالى: ﴿يا ليتنا نردُّ ولا نكذّبَ﴾[305].

أو الترجّي، كقوله تعالى: ﴿لعلي أبلغُ الأسبابَ أسبابَ السمواتِ فأطّلعَ﴾[306].

---

(299) شرح الجمل ٢/١٦٥.

(300) تكملة من: النكت الحسان لأبي حيّان ١٤٨.

(301) يريد المؤلف ـ رحمه الله ـ أنّ اسم فعل الأمر إن كان مشتقّاً فجوابه إذا اقترن بالفاء السببيّة يصحّ نصبه، فيكون ثالثاً بعد فعل الأمر، والمصدر النائب عنه، مثل: نزالِ فأكرمَك، وإذا كان اسم فعل الأمر غير مشتقٍّ لم يصحّ النصب، مثل: صهْ فنسمعُ الحديث. انظر: شرح الجمل لابن عصفور ٢/١٤٩ ـ ١٥٠.

(302) في المخطوطة: (التمنّي).

(303) طه ٦١.

(304) الأعراف ٥٣.

(305) الأنعام ٢٧.

(306) غافر ٣٦ و ٣٧.

أو التحضيض، نحو: هلا نزلتَ عندنا فنكرمَك، والعَرْضِ، نحو: ألا تنزل عندنا فنكرمَك.

أو الدعاء، نحو: غفر الله لزيد فيرحمَه(٣٠٧)، وقيل: لا نَصْبَ بعده(٣٠٨).

أو بعد فعلِ شكٍّ، نحو: حسبتُهُ يشتمني فأثبَ عليه(٣٠٩)، وفيه خلاف(٣١٠).

أو فِعْلِ شَرْطٍ، نحو:

٣٠ـ ومَــنْ لا يقــدّمْ رِجْــلَهُ مطمئـنّةً

فَيُثْبِتَهــا فــي مستــوى الأرض تَزْلَقِ(٣١١).

ومن الجائز تقدّمُ لام (كَيْ) إذا لم تتصل(٣١٢) بها (لا)، نحو: جئتُ لأقرأ، فإن شئت: لأن.

فإنِ اتّصلتْ بها (لا) وَجَبَ إظهارُ (أن)، نحو: لئلا.

وبعد عاطفِ فعلٍ على اسمٍ ملفوظٍ به، نحو: يعجبني قيامُ زيدٍ، ويخرجَ عمرٌو.

---

(٣٠٧) النصب في هذا المثال أجازه الكسائيّ والفراء، أمّا غيرهما فمنعه؛ لأنّ الطلبَ هنا غيرُ محضٍ؛ فهو قد جاء بصورة الخبر. انظر: الأصول في النحو ١٨٦/٢، شرح التسهيل ٤٢/٤، توضيح المقاصد والمسالك ٢١٧/٤.

(٣٠٨) هذا مذهب الجمهور؛ لأنّهم يشترطون في الطلب أن يكون محضاً. انظر: المصادر السابقة.

(٣٠٩) في المخطوطة: (فأسبّ)، والتصحيح من: (الكتاب ٤٢٢/١، والتعليقة على كتاب سيبويه ١٥٤/٢، والمسائل المنثورة ١٤٥، والنكت الحسان ١٤٨).

(٣١٠) انظر: شرح الكتاب للسيرافيّ ٢١٣/٣ب.

(٣١١) بيتٌ من البحر البسيط من قصيدة لزهير بن أبي سلمى (ديوانه ١٧٨).

(٣١٢) في نسخة التحقيق: (يفصل).

وما عدا هذه المواضع لا تعمل إلا مظهرةً إلا ما سُمِعَ، نحو: (تسمعَ بالمعيديّ خيرٌ من أن تراه)[٣١٣]، أي أنْ تسمعَ.

[لـن]

وأما (لَنْ) فلنفي (سيفعل)، وهي بسيطةٌ وفاقاً لسيبويه[٣١٤]، لا مركبةٌ خلافاً للخليل[٣١٥].

ويجوز تقديمُ منصوب منصوبها عليها إذا لم يكن تمييزاً، نحو: زيداً لن أضربَ، ولا يجوز: عرقاً لن يتصبّبَ زيدٌ؛ لأنّه تمييزٌ، وحُكِيَ عن الأخفش[٣١٦] منعُ تقديمِ منصوبِ منصوبها عليها مطلقاً.

---

(٣١٣) مَثَلٌ أوّل من قاله المنذر بن ماء السماء، والمعيديّ هو تصغير مَعَدِّيّ، والمراد به شقّة بن ضمرة بن جابر النهشليّ. والمثل في: كتاب الأمثال للقاسم بن سلام ٩٧، الأمثال للضبّيّ ٥٥، جمهرة الأمثال للعسكريّ ١/٢٦٦ الفاخر ٦٥، فصل المقال ١٣٥، المستقصى في الأمثال ١/٣٧٠، مجمع الأمثال ١/١٢٩، تمثال الأمثال ١/٣٩٥.

(٣١٤) الكتاب ١/٤٠٧.

(٣١٥) المصدر السابق، ورصف المباني ٣٥٥، والنكت الحسان ١٤٣، والجنى الداني ٢٨٤. والخليل هو: الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيديّ الأزديّ، المتوفّى سنة ١٧٠هـ.
ترجمته في: مراتب النحويين ٥٤ ـ ٧٢، إنباه الرواة ١/٣٤١ ـ ٣٤٧.

(٣١٦) ذكر أبو حيّان في كتابه (النكت الحسان ١٤٣) أنّ ابن فضّال حكاه في كتابه (العوامل والهوامل)، وهذه الحكاية في كتاب (معاني الحروف المنسوب للرمّانيّ ١٠٠)، وهذا يقطع بصحّة أنّ هذا الكتاب المنسوب للرمّانيّ إنما هو كتاب (العوامل والهوامل) لعليّ بن فضّال المجاشعيّ.
وانظر هذه الحكاية في: الارتشاف ٢/٣٩٢، المغنى ٢٧٤
والمقصود بالأخفش هنا علي بن سليمان، وهو الأخفش الصغير، المتوفّي سنة ٣١٥هـ. ترجمته في: تاريخ العلماء النحويّين ٤٥ ـ ٤٦، إنباه الرواة ٢/٢٧٦ ـ ٢٧٨.

وحكيَ أيضاً الجزمُ بها[٣١٧]، وأنشدَ ابنُ الطراوة[٣١٨] عليه:

٣١ـ لـــن يَخِـبِ الآن مِـــنْ رجــائك مَــنْ
حــرّك مــن دون بابك الحَلَــقَهْ[٣١٩]

[إذن]

وأما (إِذَنْ) فجوابٌ وجزاءٌ، نحو: أزورك، فتقول: إذنْ أُحْسنَ إليك، وقد تأتي جواباً فقط، نحو: أجيئك، فتقول: إذنْ أظنُّك صادقاً، وهي ناصبة بنفسها لا بـ(أنْ) مضمرة بعدها على الصحيح[٣٢٠]. وشَرْطُها أنْ تكونَ مُصَدَّرَةً، والفعلُ بعدها مستقبلٌ، فإنْ كان حالاً لم تعملْ، نحو: إذن أكرمُك الآن، وإنْ لم تَصَدَّرْ، تأخرتْ نحو: أكرمك إذن، أو توسّطتْ، وما/ قبلها مفتقرٌ إلى ما بعدها [٥أ] كمبتدأ وخبر، نحو: أنا إذن أكرمُك، أو شرط وجوابه، نحو: إن تأتني إذن أكرمُك، أو قَسَمٍ وجوابِه، نحو: واللّه إذن أُحسنُ إليك، لم تعملْ أيضاً خلافاً

---

(٣١٧) حكاه اللحيانيّ في نوادره. انظر: الارتشاف ٢/ ٣٩٠، المغني ٣٧٥.

(٣١٨) انظر: شرح أبيات المغني ٥/ ١٦١.

(٣١٩) بيت من البحر المنسرح لأعرابيّ يمدح الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي اللّه عنهما. والبيت في: النكت الحسان ١٤٣، البحر المحيط ١/ ١٦٦، المغني ٣٧٥، شرح أبياته ٥/ ١٦١، همع الهوامع ٢/ ٤، الدرر اللوامع ٢/ ٤. ومن الجزم بـ(لن) قول الكنديّ:

فلن أكْفُرْ بلاءَ بني عديٍّ وعفوَهمُ على حَدَثِ الخُطُوبِ

انظر: كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار: ٢٣٣.

(٣٢٠) مذهب الخليل أنّها ليستْ ناصبةً بنفسها، وأنّ (أنْ) بعدها مقدّرة، وإليه ذهب الزجّاج والفارسيّ. انظر: الكتاب ١/ ٤١٢، رصف المباني ١٥٦، الارتشاف ٢/ ٣٩٥، الجنى الداني ٣٥٧.

التوسّط، وحكي[٣٢١] أنّ بعض العرب لا ينصب بها مطلقاً.

[كـي]

وأمّا (كَيْ) فإن دخل عليها حرف الجرّ، نحو: (لكيّ) تعيّن أن تكون ناصبةً بنفسها خلافاً للكوفيّين[٣٢٢]، وإنْ لم يدخل احتمل أن يكون مقدّراً، فتكونَ ناصبةً بنفسها، أو لا، فيكونَ النصب بـ(أن) المضمرة بعدها.

النوع الثالث: الجوازم[٣٢٣]

وهي على قسمين: جازمٍ لفعلٍ واحدٍ، وجازمٍ لفعلين.

والجازم لفعلٍ واحدٍ:

(لَمْ): وقد جاءتْ غيرَ جازمةٍ في الشِّعْرِ[٣٢٤]، كقوله:

٣٢ـ لـولا فـوارسُ مـن نُعْمٍ وأسـرتُهُمْ

يـومَ الصُّلَيْفـاءِ لـم يُوفُونَ بالجـارِ[٣٢٥]

---

(٣٢١) هي لُغَيَّةٌ حكاها عيسى بن عمر وسيبويه. انظر: الكتاب ١/٤١٢، رصف المباني ١٥٣، النكت الحسان ١٤٤، الجنى الداني ٣٥٦.

(٣٢٢) شرح الجمل لابن عصفور ٢/١٤١.

(٣٢٣) المصدر الرئيس للمؤلف في هذا النوع هو كتاب أبي حيّان الأندلسيّ (النكت الحسان في شرح غاية الإحسان).

(٣٢٤) جَعْلُهُ ضرورةً شعريّةً رأيُ كثيرٍ من العلماء، منهم ابن جنّي في (الخصائص ١/٣٨٨)، وجعله ابن مالك لغةً. (شرح التسهيل ١/٢٨).

(٣٢٥) بيتٌ من البحر البسيط لم أعثر على قائله.

والبيت في: ضرائر الشعر لابن عصفور ٣١٠، الجنى الداني ٢٨٠، الخزانة ٩/٣، شرح أبيات المغني ٥/١٣١.

لنفي ماضٍ منقطعٍ.

و **(لمّا)** : لنفي ماضٍ متّصلٍ بزمن الحال.

و **(اللام)** : لأمرٍ، أو دعاءٍ.

و **(لا)** : لنهيٍ، أو دعاءٍ.

والجازم لفعلين:

(إنْ)، و **(إذما)**: على مذهب سيبويه[٣٢٦]، خلافاً للمبرّد في أنّها ظرفُ زمانٍ أضيفَ إليها (ما)[٣٢٧]. ولا تجزم إلا مع (ما) على المشهور[٣٢٨].

وقد جزموا بـ(لو) في الشعر، وشاهده:

٣٣- لــــو يشـــأ طــــارَ بـه ذو مَيْعَـــةٍ
لاحِـــقُ الآطـــــالِ نهـــدٌ ذو خُصَـــلْ[٣٢٩]

---

(٣٢٦) الكتاب ١/٤٣٢.

(٣٢٧) كذا في كثير من المصادر، ومنها: شرح الكافية للرضيّ ٢/٢٥٤، النكت الحسان ١٥٠، الجنى الداني ٢١٤، المغني ١٢٠. لكنّ ما في المقتضب للمبرّد (٢/٤٦) نصٌّ على أنّها حرفٌ. والصحيح أنّ القول باسميّتها هو رأي ابن السرّاج والفارسيّ. انظر: الأصول ٢/١٥٩، الإيضاح العضديّ ٣٣٢.

(٣٢٨) هذا مذهب الجمهور، وأجاز الفرّاء الجزم بها دون (ما). انظر: الارتشاف ٢/٥٦٣، الجنى الداني ٢١٤.

(٣٢٩) بيت من بحر الرمل لعلقمة الفحل (ديوانه ١٣٤)، ونسبه أبو تمّام لامرأة من بني الحارث (الحماسة ١/٥٥٢).
والبيت في: الخزانة ١١/٢٩٨، شرح أبيات المغني ٥/١٠٥.

وقوله:

٣٤- لــــو تَعــُذْ حيــــنَ فرَّ قَوْمُـــكَ بي

كُنْتَ مـــن الأمْــنِ فــي أعَزِّ مكـــانِ[٣٣٠]

ويتضمّن معنى (إنْ) أسماءٌ، فَتَجْزِمُ، وجملٌ.

فالأسماء على قسمين: ظروف، وغير ظروف.

فغير الظروف: (ما)، و (مهما)، و (أيّ)، إذا لم تضف إلى زمان ولا مكان.

وأمّا (كيف) فلا تجزم عند سيبويه[٣٣١]، وأجازه الكوفيون[٣٣٢]، واستكرهه الخليل[٣٣٣].

والظرفُ زمانيّ، وهو: (متى)، و (أيّان)، و(أيّ)، و (حين)، و(إذا)، ولا يُجْزَمُ بها إلا في الشعر[٣٣٤] خلافاً للكوفيّين في جوازه عندهم مطلقاً.

---

(٣٣٠) بيتٌ من البحر الخفيف، لم أعرف قائله، ولم أجد البيت في ما بين يديّ من مراجع.

(٣٣١) الكتاب ١/٤٣٣.

(٣٣٢) الإنصاف ٢/٦٤٣، الارتشاف ٢/٥٥١، همع الهوامع ٢/٥٨، ووافقهم قطرب. انظر: شرح الجمل لابن عصفور ٢/١٩٥.

(٣٣٣) الكتاب ١/٤٣٣

(٣٣٤) الكتاب ١/٦٨، ٤٣٤، التسهيل ٩٢، الارتشاف ٢/٥٤٩ - ٥٥٠، المغني ١٢٧.

ومن الجزم بها قول النمر بن تولب - رضي الله عنه -:

فإذا تُصِبْكَ خصاصةٌ فارجُ الغنى   وإلى الذي يُعْطِي الرغائبَ فارغبِ

وقول عبد قيس بن خفّاف البرجميّ:

استغنِ ما أغناك ربُّكَ بالغنى   وإذا تصبْك خصاصةٌ فتجمّلِ

انظر: الجنى الداني ٣٦٠، المفضّليّات ٣٨٥.

والمكانيّ: (أنّى) ، و (أيّ)، و (حيثما)، و (أيّ مكان).

والجُمَلُ: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمنّي، والتحضيض، والعَرْضُ، والدعاء، فقيل: ضُمِّنَتْ معنى الشَّرْط، فَجَزَمَتْ[٣٣٥]، وقيل[٣٣٦]: جُمْلَةُ الشَّرْط مقدّرةٌ، والفعل مجزومٌ بها، وهذه لم تَجْزِمْ، فإذا قلتَ: قُمْ أكرمْك، فتقديره: إنْ تقُم أكرمْك.

النوع الرابع: الذي يعمل نصباً ورفعاً، وهو صنفان:

أحدهما: الذي ينصب المبتدأ، ويرفع الخبر، وهو:

(إنّ) و (أنّ): ومعناهما التأكيد.

و **(ليت):** ومعناها التمنّي في الـمُمْكِنِ وغيره.

و **(لعلّ):** ومعناها الترجي في الـمُمْكِنِ المحبوب، والإشفاقُ من المكروه، وَزِيدَ في معناها التعليل[٣٣٧]، كقوله تعالى: ﴿قولاً ليّناً لعلّه يتذكّر﴾[٣٣٨]، والاستفهامُ، كقوله صلى الله عليه وسلم لبعض الأنصار: (لعلّنا أعجلناك)[٣٣٩].

---

(٣٣٥) هذا قول الخليل، وسيبويه، والسيرافيّ، والفارسيّ، واختاره ابن خروف، وابن عصفور. انظر: الكتاب ١/٤٤٩، شرح السيرافيّ ٣/٢٤٨أ، الإيضاح العضديّ ٣٣٣، المساعد على تسهيل الفوائد ٣/٩٦ ـ ٩٧، شرح الجمل لابن عصفور ٢/١٩٢، التصريح بمضمون التوضيح ٢/٢٤١.

(٣٣٦) هذا قول الأكثرين من المتأخرين. انظر: المساعد ٣/٩٧.

(٣٣٧) زاده الكسائيّ (الجنى الداني ٥٢٧)، والأخفش (معاني القرآن له ٢/٤٠٧)، وقطرب (أمالي ابن الشجريّ ١/٧٧)، والفرّاء (البحر المحيط ٦/٢٤٥)، والفارسيّ (جواهر الأدب ٢٣٥)، والهرويّ (الأزهيّة في علم الحروف ٢١٨).

(٣٣٨) طه ٤٤.

(٣٣٩) روى البخاريُّ ـ عليه رحمةُ الله ـ في (صحيحه ١/٩٣) عن أبي سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنه ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجلٍ من الأنصار، فجاء ورأسه يقطر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لعلّنا أعجلناك)، فقال: نعمْ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أُعْجِلْتَ أو قُحِطْتَ فعليكَ الوضوءُ).

و (كأنّ) : ومعناها التشبيه، وقيل: التحقيق[٣٤٠]، كقوله:

٣٥ـ وأصبـــحَ بطـــنُ مـــكّةَ مُقْشَعِرّاً

كـــأنَّ الأرضَ ليسَ بهـــا هشـــامُ[٣٤١]

وهي مُرَكَّبَةٌ من كاف التشبيه و(إنّ)، ثمّ صارا كحرف واحد، فلا تتعلّق [٥ب] الكافُ بشيءٍ[٣٤٢]، ولا ما بعدها في موضعِ جرٍّ بها خلافاً لزاعمه[٣٤٣].

و(لكنّ) ومعناها الاستدراك، وهي بسيطةٌ، لا مُركّبَةٌ، خلافاً لزاعمه[٣٤٤].

الصنف الثاني: الذي يرفع المبتدأ، وينصب الخبر، وهو:

(ما)، و (لا)، و(لات)، و(إنْ)، و(ليس) عند من يقول بحرفيتها[٣٤٥]

[مـا]

فـ **(ما)** عند الحجازيّين لا التميميّين[٣٤٦] بشروط ثلاثة:

---

(٣٤٠) قاله الكوفيّون والزجّاجيّ. انظر: الجنى الداني ٥١٩، المغني ٢٥٣، الهمع ١/١٣٣.

(٣٤١) بيتٌ من البحر الوافر ينسبُ للحارث بن خالد المخزوميّ (شعره: ١٢٥). والصحيح أنّه للحارث بن أميّة بن عبد شمس الصغري، من قصيدة يرثي بها هشام بن المغيرة. انظر: الكامل ٢/٦٧١، حذف من نسب قريش لمؤرّج السدوسيّ ٦٧، الاشتقاق لابن دريد ١٠١، مغني اللبيب ٢٥٣، شرح أبيات المغنى ١/١٦٩.

(٣٤٢) الارتشاف ٢/١٢٩.

(٣٤٣) الزاعم هو ابن جنّي في (سرّ صناعة الإعراب ١/٣٠٤ ـ ٣٠٥)، وردّ عليه المراديّ في (الجنى الداني ٥١٨).

(٣٤٤) زعم الكوفيّون أنّها مركّبة. انظر: الإنصاف ١/٢١٤، الارتشاف ٢/١٢٨، الجنى الداني ٥٥٦، المغني ٣٨٤.

(٣٤٥) القول بحرفيّتها مذهب الفرّاء، وسائر الكوفيّين والفارسيّ وابن شُقير، ويعزى إلى ابن السّراج، وما في كتابه (الأصول ١/٨٢) يخالفه. انظر: المسائل الحلبيّات ٢١٩، اللامات للزجّاجيّ ٣٤، الارتشاف ١/٧٢، الجنى الداني ٤٥٩، المغني ٣٨٧.

(٣٤٦) الكتاب ١/٢٨.

[أن][347] يتأخرَ خبرُها عن اسمِها، نحو: ما زيدٌ قائماً، فإنْ تقدَّمَ لم تعملْ خلافاً للفرَّاء[348].

وأنْ لا يُفْصَلَ بينها وبين اسمها بـ(إنْ)، نحو: ما إنْ زيدٌ قائمٌ.

وأجاز الكوفيّون عملها وإن فُصِل[349].

وأنْ لا يكونَ خبرُها مُوْجَباً، نحو: ما زيدٌ إلا قائمٌ، ولم يَعْتَبِرْهُ يونس[350].

وأعْمَلَها الكوفيّون إذا كان الثاني مُنزَّلاً منزلةَ الأوّلِ، نحو: ما زيدٌ إلا زهيراً شعراً[351].

[لا]

وأمّا (لا) فشرطُها أيضاً تنكيرُ معمولِها، نحو: لا رجلٌ قائماً، وقيل: لا يُشْتَرَطُ[352]، وشاهده:

٣٦ـ وحَلَّتْ سوادَ القلبِ لا أنا باغياً
سِواها ولا في حبِّها مُتراخيا[353]

---

(٣٤٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٣٤٨) الارتشاف ٢/١٠٣.

(٣٤٩) النكت الحسان ٧٤، الجنى الداني ٣٢٨.

(٣٥٠) روي ذلك عن يونس بغير طريق سيبويه. انظر: تسهيل الفوائد ٥٧، وشرحه للمؤلف ١/٣٧٣، النكت الحسان ٧٤، الجنى الداني ٣٢٧.
ويونس هو: ابن حبيب الضبّيّ البصريّ المتوفّى سنة ١٨٢.
ترجمته في: أخبار النحويّين البصريّين ٣٣ ـ ٣٨، إنباه الرواة ٤/٦٨ ـ ٧٢.

(٣٥١) النكت الحسان ٧٤.

(٣٥٢) هذا رأي ابن جنّي وابن الشجريّ.
انظر: أمالي ابن الشجريّ ١/٤٣١ ـ ٤٣٢، النكت الحسان ٧٦، الجنى الداني ٣٠٢، المغني ٣١٦.

(٣٥٣) بيت من البحر الطويل للنابغة الجعدي رضي الله عنه. (شعره: ١٧١) وانظر: شرح التسهيل ١/٣٢٥، =
البحر المحيط ٢/٢٨٢، النكت الحسان ٧٦، الخزانة ٣/٣٣٧، شرح أبيات المغني ٤/٣٧٨.

ونفي الخبرُ، وعَملُها عَملَ (ليس) قليلٌ، بخلاف (إنْ)، حتّى أنكره بعضهم[354]، وقال بعضهم[355]: تعمل عمل (ليس) في رفع الاسم خاصّةً، لا في نصب الخبر؛ لضعفها[356]، ودليل عملها[357] فيهما قوله:

٣٧ـ تعزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقياً

ولا وَزَرٌ مما قضى اللّهُ واقيا[358]

[لات]

وأمّا (**لات**) فتاؤها زائدةٌ، كـ(ثُمّتَ) و (رُبّتَ)، وقال ابن أبي الربيع[359]: «إنّ أصلَها (لَيس)، فَقُلبتْ ياؤها ألفاً، وأُبْدلَتْ سينُها تاءً».

ويقوّي هذا قولُ سيبويه: إنّ اسمَها مضمرٌ فيها[360]، ولا يُضْمَرُ إلا في الأفعال.

وتختصّ بالحينِ أو مرادفه، كقوله تعالى: ﴿ولاتَ حينَ مناصٍ﴾[361]، وكقول

---

(٣٥٤) نُسبَ المنع إلى المبرّد والأخفش، والذي في كتاب المبرّد (المقتضب ٣٨٢/٤) جوازه. انظر: الجنى الداني ٣٠١، والصحيح أنّ منكره هو أبو الحسن الأبّذيّ. انظر: النكت الحسان لأبي حيّان ٧٥.

(٣٥٥) حكاه ابن ولاد عن الزجّاج. انظر: الجنى الداني ٣٠١.

(٣٥٦) في المخطوطة: (لضعفهما).

(٣٥٧) في المخطوطة: (عملهما).

(٣٥٨) بيت من البحر الطويل، لم أعرف قائله. والبيت في: المغني ٣١٥، شرح أبياته ٣٧٧/٤.

(٣٥٩) الملخّص في ضبط قوانين العربيّة ٢٧٣.

(٣٦٠) الكتاب ٢٨/١.

(٣٦١) سورة (ص) ٣.

رجلٍ من طيىء[٣٦٢]:

٣٨ـ نَدِمَ البُغاةُ ولاتَ ساعةَ مَنْدَمِ

والبغيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ[٣٦٣]

وغلب إضمارُ اسمها وإظهارُ خبرها، وقد يرفعون بها الاسم، ويحذفون الخبر، ومنه قراءة: ﴿ولات حينُ مناصٍ﴾ برفعه[٣٦٤].

[إنْ]

وأمّا **(إنْ)** النافية فأكثر البصريّين أنّها لاتعمل عمل (إنّ)[٣٦٥]، ويُنْشَدُ على إعمالها:

---

(٣٦٢) طيىء : قبيلة عظيمة من كهلان من القحطانيّة، وهي تنتسب إلى طيىء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. انظر : معجم قبائل العرب ٦٨٩/٢ ـ ٦٩٢.

(٣٦٣) بيتٌ من البحر الكامل، مختلفٌ في نسبته، فقيل: إنّه لمحمّد بن عيسى بن طلحة التميميّ، وقيل: إنّه للمهلهل بن مالك الكناني، وقيل غير ذلك، ولا أرجّح الأوّل: لأنّي أظنّ أنّه ألبس على من قال هذا بيت محمّد بن عيسى الذي ورد في (معجم الشعراء ٤١٤) وهو قوله:

لا تعجلْ على أحدٍ بظلمٍ فإنّ الظلمَ مَرْتَعُهُ وخيمُ

والبيت المستشهد به في : شرح الألفيّة لابن عقيل ٣٢٠/١، المساعد ٢٨٣/١، جواهر الأدب ٣٠٨، المقاصد النحويّة ١٤٦/٢، خزانة الأدب ١٧٥/٤.

(٣٦٤) رفع (حين) قراءة قرأ بها أبو السمال وعيسى بن عمر.

انظر : الكتاب ٢٨/١، معاني القرآن للأخفش ٤٥٣/٢، الأصول في النحو ١١٢/١، إعراب القرآن للنّحاس ٧٨١/٢، الكشّاف ٣٥٩/٢، البحر المحيط ١٣٦/٩. ١٣٧.

(٣٦٥) أجاز إعمالها سيبويه، والكسائيّ، والمبرّد، وابن السرّاج، والفارسيّ، وابن جنّي، وأكثر الكوفيّين، ومنعه الفرّاء، وجمهور البصريّين.

انظر : الكتاب ٤٧٥/١، ٣٠٥/٢، المقتضب ٣٦٢/٢، الأصول في النحو ٢٣٥/١ ـ ٢٣٦، المحتسب ٢٧٠/١، الارتشاف ١٠٩/٢، النكت الحسان ٧٨، الجنى الداني ٢٢٩.

٣٩- إنْ هــو مستــولياً عــلى أحــدٍ

إلا عـــلى أضعـــفِ المجـــانين[٣٦٦]

الباب الثاني : في تقسيم الحروف بحسب ألقابها[٣٦٧] .

وتنتهي إلى خمسين، فمنهـا :

العطف، وحروفه:

(الواو) : للجمع المطلق[٣٦٨]، لا للترتيب، خلافاً لبعض الكوفيّين[٣٦٩] .

و **(الفاء)** للتعقيب، وقيـل : تأتي لمطلق الجمع كالواو[٣٧٠]، وقيل بذلك [٦أ] في الأمـاكن[٣٧١]، نحـو: نزل المطر بمكان كـذا فكذا، وقـيل: إنّهـا تأتي بمعنى (حتّى)[٣٧٢]، كقوله تعالى: ﴿فهم فيه شركاء﴾[٣٧٣] .

---

(٣٦٦) بيت من البحر المنسرح لم أعثر على قائله.
والبيت في : الأزهية ٤٦، رصف المباني ١٩٠، تخليص الشواهد ٣٠٦، الجنى الداني ٢٣٠، الخزانة ١٦٦/٤.

(٣٦٧) المصدر الرئيس للمؤلف في هذا الباب هو كتاب أبي حيّان الأندلسيّ (النكت الحسان في شرح غاية الإحسان).

(٣٦٨) الكتاب ٣٠٤/٢، المقتضب ١٠/١، الإيضاح العضديّ ٢٨٥.

(٣٦٩) عُزِي هذا الرأي لثعلب والفرّاء وهشام بن معاوية، وما في (مجالس ثعلب ٣٨٦/٢) وفي (معاني القرآن للفرّاء ٣٩٦/١) يخالفه. انظر : الارتشاف ٦٣٣/٢، االجنى الداني ١٨٨ - ١٩٠ .المغني ٤٦٤.

(٣٧٠) قاله الفرّاء وسائر الكوفيّين. انظر : معاني القرآن ٣٧١/١، رصف المباني ٤٤٠، الارتشاف ٦٣٦/٢، الجنى الداني ١٢١، المغني ٢١٤.

(٣٧١) هذا رأي الجرميّ. انظر : الارتشاف ٦٣٦/٢، الجنى الداني ١٢٢، المغني ٢١٤.

(٣٧٢) الجنى الداني ١٣١.

(٣٧٣) الأنعام ١٣٩.

وقيل: إنّها تأتي زائدة[٣٧٤]، وقد يصحبها معنى السبب، نحو: زنى ماعزٌ - رضي اللّه عنه -[٣٧٥] فَرُجِمَ.

و (ثمّ): للمهلة، وقيل: تأتي لمطلق الجمع كالواو[٣٧٦].

و (حتّى): لمطلق الجمع، كالواو، وقيل: للترتيب[٣٧٧].

وشرطها: أن يكون ما بعدها جزءًا ممّا قبلها، نحو: قَدِمَ الحاجُّ حتّى المشاةُ، أو ملابِسَهُ، نحو: خرج الصيّادون حتّى كلابُهم.

وهذه الأربعةُ تشتركُ في الإعراب والمعنى.

و ((أو) للشكِّ: نحو: جاء زيدٌ أو عمرٌو.

وللإبهامِ، كقوله تعالى: ﴿أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً﴾[٣٧٨].

أو للتفصيلِ(*)، كقوله تعالى: ﴿وقالوا كونوا هوداً أو نصارى﴾[٣٧٩].

أو للتخييرِ، نحو: خُذْ من مالي ديناراً أو درهماً.

أو للإباحةِ، نحو: جالسِ الحسن[٣٨٠] أو ابن سيرين[٣٨١].

---

(٣٧٤) قاله الأخفش. انظر: معاني القرآن له ١٢٤ - ١٢٥، إيضاح الشعر ٣٦١، المسائل البغداديّات ٣٠٩، الحجّة للفارسيّ ١/٤٣، سر الصناعة ١/ ٢٦٠.

(٣٧٥) هو: ماعز بن مالك الأسلميّ - رضي اللّه عنه - ، صحابيّ. ترجمته في: الإصابة في تمييز الصحابة ٩/ ٣١.

(٣٧٦) هذا قول الفرّاء، وقطرب. انظر: معاني القرآن ١/٣٩٦، شرح الكتاب للسيرافيّ ٢/١٥٢أ، الارتشاف ٢/٦٣٨، الجنى الداني ٤٠٦، المغني ١٦٠.

(٣٧٧) هذا رأي الزمخشريّ. (المفصّل ٤٠٤).

(٣٧٨) يونس ٢٤.

(*) في نسخة التحقيق: (للفصل).

(٣٧٩) البقرة ١٣٥.

(٣٨٠) هو الحسن بن يسار البصريّ، التابعيّ، المتوفّى سنة ١١٠هـ.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٢/٦٩ - ٧٣ سير أعلام النبلاء ٤/٥٦٣ - ٥٨٨

(٣٨١) هو أبو بكر محمّد بن سيرين البصريّ الأنصاريّ التابعيّ، المتوفّى سنة ١١٠هـ.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/١٨١ - ١٨٣، سير أعلام النبلاء ٤/٦٠٦ - ٦٢٢.

ويجمع هذه أنّها لأحد الشيئين أو الأشياء.

وَزِيدَ **(بمعنى الواو)**(٣٨٢)، كقول امرىء القيس(٣٨٣):

٤٠ - فَظَلَّ طُهاةُ اللحمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ

صَفِيفَ شِواءٍ أو قَدِيرٍ مُعَجَّلِ(٣٨٤)

وبمعنى **(بل)**، نحو:

٤١ - بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشمسِ في رونقِ الضحى

وصورتِها أو أنتِ في العينِ أملحُ(٣٨٥)

و **(إمّا)** المسبوقة بمثلها على مذهب الأكثر(٣٨٦)، ومذهب أبي عليٍّ(٣٨٧) وابنِ

---

(٣٨٢) هذا قول الكوفيّين ما عدا ابن الأنباريّ؛ فقد منعه في كتابه (الأضداد ٢٤٣)، وهو قول الأخفش (معاني القرآن ١/٣٤)، والجرميّ (المسائل المنثورة للفارسيّ ٤٢)، وقطرب (الخصائص ٢/ ٢٧٠)، ومن البصريّين أجازه أبو عبيدة (مجاز القرآن ٢/١٤٨)، والمبرّد (المقتضب١/٣٠١)، وابن قتيبة (تأويل مشكل القرآن ٥٤٤)، ووافقهم ابن مالك (شرح التسهيل ٣/٣٦٤).

انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٢٠، الإنصاف ٢/٤٧٨، الارتشاف ٢/٦٤١، الجنى الداني ٢٤٧، المغني ٨٨.

(٣٨٣) هو امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكنديّ، شاعرٌ جاهليٌّ وهو أحد شعراء المعلّقات. ترجمته في: الشعر والشعراء ١/١٠٥، الأغاني ٨/٦٢ - ٧٧.

(٣٨٤) بيت من البحر الطويل من معلّقته. (ديوانه٢٢).

(٣٨٥) في نسخة التحقيق: (وصورتها في العين أو أنت أملحُ). وهذا بيتٌ من البحر الطويل لذي الرمّة. (ملحقات ديوانه ٣/١٨٥٧).

والبيت في: معاني القرآن للفراء ١/٧٢، المحتسب ١/٩٩، الخصائص ٢/٤٥٨، خزانة الأدب ١١/٦٥.

(٣٨٦) الكتاب ١/ ٢٢١، المقتضب ١/ ١٠ - ١١، الأصول في النحو ٢/٥٦، جمل الزجّاجيّ ١٧، اللمع ١٤٩. التسهيل ١٧٤، شرحه ٣/٣٤٢، الجنى الداني ٤٨٧، المغني ٨٤.

(٣٨٧) أي: الفارسيّ، ورأيه في: (الإيضاح العضديّ ٢٩٧).

كيسان[٣٨٨] أنّها ليستْ بعاطفةٍ، والعطفَ بالواو قبلها.

وتجيء لشكٍّ، أو إبهامٍ، أو تخييرٍ.

والأفصحُ كسرُ همزتِها، وجاء فتحها[٣٨٩]، والأفصحُ أن تُستعمَلَ أيضاً مكرّرةً[٣٩٠].

والفرق بينها وبين (أوْ) أنّ الكلام معها أوّلاً مبنيٌّ على الشكّ، بخلاف (أوْ)[٣٩١].

وهي و (أوْ) يشتركان في الإعراب، لا في المعنى، وقيل: وفي المعنى[٣٩٢].

و **(أم) المتصلة:** وَشَرْطُها أن تتقدّمَ همزةُ استفهام، ويليها مفردٌ، أو مقدّرٌ به، نحو: أزيدٌ عندك أم عمرو؟، و: أقام زيدٌ أم قعد؟ وإلّا كانتْ منقطعةً.

ومعنى المتّصلة: أيّهما عندك؟ وجوابُها يعتبر أحدهما.

ومعنى [المنقطعة][٣٩٣]: (بَلْ) والهمزةُ معاً، وقيل: معنى (بَلْ)[٣٩٤].

---

(٣٨٨) التسهيل ١٧٤. شرحه ٣/٣٤٣، شرح الكافية الشافية ٢/١٢٢٦، الجنى الداني ٤٨٧، المغني ٨٤، أبو الحسن بن كيسان وآراؤه في النحو واللغة ١٧٨.
وابن كيسان هو: محمّد بن أحمد بن كيسان، المتوفّى سنة ٣٢٠هـ. ترجمته في: تاريخ العلماء النحويّين ٥١، إنباه الرواة ٣/٥٧.

(٣٨٩) الفتح لغة قيس وتميم وأسد. انظر: التسهيل ١٧٦، شرحه ٣/٣٦٦، الارتشاف ٢/٦٤١، الجنى الداني ٤٩١.

(٣٩٠) يجوز الاستغناء بـ(أو) عن تكرارها. انظر: معاني القرآن للفراء ١/٣٨٩ - ٣٩٠، أمالي ابن الشجريّ ٣/١٢٦ - ١٢٧، شرح الكافية للرضي ٢/٣٤٥ - ٣٤٦، شرح التسهيل ٣/٣٦٦، الأزهيّة ١٤٠، الارتشاف ٢/٦٤١، الجنى الداني ٤٨٩.

(٣٩١) بينهما فروقٌ أُخَرُ. انظر: الجنى الداني ٤٨٩، الأشباه والنظائر ٤/١٠٢.

(٣٩٢) نقله الإمام أحمد بن يحيى ثعلب.(الارتشاف ٢/٦٤١).

(٣٩٣) ساقطة من نسخة التحقيق.

(٣٩٤) هذا قول الكسائيّ وهشام بن معاوية. انظر: معاني القرآن للفرّاء ١/٧٢، المسائل العضديّات ١٦١، الصاحبيّ ١٦٨، الأزهيّة ١٣٠، المساعد لابن عقيل ٢/٤٥٦، الارتشاف ٢/٦٥٤، الجنى الداني ٢٢٥، المغني ٦٣، البرهان في علوم القرآن ٤/١٨٠ - ١٨١، هشام بن معاوية الضرير، حياته، آراؤه، منهجه ٣٠٦.

و (بَلْ) : لإثبات الحُكْمِ للثاني دون الأوّل، نحو : قام زيدٌ بل عمرٌو، والنفيُ كالإيجابِ، نحو: ما قام زيدٌ بل عمروٌ، أي: قام، وذهب المبرِّدُ[٣٩٥] إلى أنّه يجوزُ أنْ يكونَ تقديرُهُ: بل ما قام.

و (لكنْ): ومعناها الاستدراكُ.

وَشَرْطُها: أن يتقدّمها نفيٌ، أو نهيٌ، نحو : ما قام زيدٌ لكنْ عمرٌو، ولا تضربْ زيداً لكنْ عَمْراً. ومذهبُ يونس[٣٩٦] أنّها غيرُ عاطفةٍ، ويؤوّل ما بعدها على تقدير فعلٍ.

و (لا) لإخراجِ من حُكْمِ الأوّلِ.

وَشَرْطُها أنْ يتقدّمَها إيجابٌ، أو أمرٌ، نحو: قام زيدٌ لا عمرٌو، واضربْ زيداً لا عَمْراً.

وفي العطفِ بها بعد الماضي خلاف[٣٩٧]، وفي الصحيحِ جوازُهُ؛ لورودِهِ، نحو:

٤٢ـ كأنَّ دثاراً حَلَّقَتْ / بِلَبُونِهِ [٦ب]
عُقابُ تَنُوفَى لا عُقابُ القَواعِلِ[٣٩٨]

---

(٣٩٥) انظر: شرح التسهيل ٣/٣٦٨، الارتشاف ٢/٦٤٣ ـ ٦٤٤، الجنى الداني ٢٥٤، المغني ١٥٢.

(٣٩٦) انظر : شرح الكافية للرضي ٢/٣٧٩، التسهيل ١٧٤، جواهر الأدب ٥٠٤ الجنى الداني ٥٣٤، المغني ٣٨٦.

(٣٩٧) منعه الزجّاجيّ في (حروف المعاني٣١). وانظر : الصاحبيّ ١٦٥، رصف المباني ٣٣٠، الارتشاف ٢/٦٤٥، الجنى الداني ٣٠٣، المغني. ٣١٨.

(٣٩٨) بيتٌ من البحر الطويل لامرىء القيس (ديوانه ٩٤).

دثار: هو راعي إبل الشاعر، وتنوفى والقواعل: جبلان من جبال طيىء، قرب حائل، انظر: معجم البلدان ٢/ ٥٠، ٤/٤١١.

وهذه الأربعةُ تشترك في الإعراب دون المعنى، وشرطُ العطفِ بها وقوعُ المفردِ بعدها.

وزاد الكوفيّون[399] في حروفه (ليس)، كقوله:

٤٣ - لَهَفي عليـــكَ لِلَهْفَـــةٍ مـــن خـــائفٍ

يبغـــي جـــوارك حيـــن ليس مُجيـــرُ[400]

و (كيف)، و(أين)، [و] (هلا)[401]، كقولهم: ما أكلتُ لحماً، فكيف شحماً؟، وما يعجبني لحمٌ، فكيف شحمٌ؟، ، جاء زيدٌ، فأين عمرٌو؟[402]، وهو عند أصحابنا متأوّل[403].

وزاد بعضهم[404] (أي) التفسيريّة الواقع بعدها مفردٌ، نحو: جاءني الضرغام، أي: الأسد.

---

(٣٩٩) انظر: التسهيل ١٧٤، شرحه ٣٤٦/٣، الارتشاف ٢/ ٦٣٠، الجنى الداني ٤٦٢، وعزاه ابن عصفور إلى البغداديّين (شرح الجمل ١/ ٢٢٥).

(٤٠٠) بيت من البحر الكامل للشمردل بن عبد الله الليثيّ (الحماسة البصريّة ١/ ٢٣٠)، وفي (حماسة أبي تمّام ١/ ٤٧٠) منسوبٌ للتيميّ، وهو عبد الله بن أيّوب، ويروى: (حين لات مجيرُ)، والبيت في رثاء منصور بن زياد. انظر: شرح الحماسة للتبريزيّ ٣/ ٥، ضرائر الشعر ١٨٢، المغني ٨٢٥، شرح شواهده ٢/ ٩٢٧. شرح أبياته ٣١٦/٧.

(٤٠١) هذه الثلاث ممّا زاده الكوفيّون أيضاً. وجعل يونس العطف بـ(كيف) خطأ. (الكتاب ١/ ٢١٩). وانظر: شرح الكتاب للسيرافيّ ٢/ ١٥٤ب، شرح جمل الزجّاجيّ لابن عصفور: ١/ ٢٢٥، الارتشاف ٢/ ٦٣٢، شرح أبيات المغني ٤/ ٢٧٣.

(٤٠٢) لم يمثّل المؤلف - رحمه الله - للعطف بـ(هلا)، ومثاله: جاء زيدٌ، فهلا عمرو. (شرح الجمل ١/ ٢٢٥).

(٤٠٣) بتقدير فعلٍ، فكأنّك قلت: فكيف آكل شحماً، و: فكيف يعجبني شحمٌ؟، و: فأين يكون عمرو؟ (شرح الجمل ١/ ٢٢٦).

(٤٠٤) هم ابن السكاك الخوارزميّ وأبو جعفر أحمد بن صابر وابن مسعود الفرّغانيّ. انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٤٧، شرح جمل الزجّاجيّ ١/ ٢٢٥، الارتشاف ٢/ ٦٣١، الجنى الداني ٢٥١.

ومنها **النداء**:

وحُرُوفُهُ: عند البصريّين[٤٠٥] خمسةٌ: **(يا)، و(أيا)، و(هيا)، و(أي)**، وهي للبعيد مسافةً أو حكماً، **والهمزة** للقريب فقط، و**(وا)** للمندوب خاصّةً.

وذهب المبرّدُ إلى أنّ (أيا) و(هيا) للبعيد، والهمزة للقريب، و(أي) للمتوسط، و(يا) للجميع. وزاد الكوفيّون[٤٠٦] في نداء البعيد **(آ)**[٤٠٧] **و(آي)**[٤٠٨].

ومنها **التحضيض**:

وَحُرُوفُهُ أربعة[٤٠٩]: **(ألا)، و(هلا)، و(لولا)، و(لوما)**.

ولا يليها إلا الفعلُ أو معمولُهُ، نحو: هلاضَربتَ زيداً، وهلا زيداً ضربتَ.

ومنها **التنبيه**:

وَحُرُوفُهُ[٤١٠]: **(ألا)، و(أيا)، و(ها)، و(يا)**.

ومنها الردع: وحرفُهُ: **(كلا)**[٤١١]، وقيل: إنّها بمعنى:

---

(٤٠٥) الكتاب ١/٣٢٥، المقتضب ٤/٢٣٣، الأصول ١/٣٢٩.

(٤٠٦) شرح التسهيل ٣/٣٨٦.

(٤٠٧) حكاها الأخفش والكوفيّون. انظر: شرح التسهيل ٣/٣٨٦، المساعد لابن عقيل ٢/٤٨٢، جواهر الأدب ٢٢١، الجنى الداني ٢٤٩.

(٤٠٨) حكاها الكسائيّ. (الجنى الداني ٢٥٠).

(٤٠٩) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان لأبي حيّان ٢٨٧.

(٤١٠) المصدر السابق.

(٤١١) هذا مذهب الخليل وسيبويه والأخفش والمبرّد وابن قتيبة وعامّة البصريّين.
انظر: الكتاب ٢/٢١٢، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٧، الجنى الداني ٥٢٥، المغنى ٢٤٩.

حقاً[٤١٢]، وقيل: بمعنى (سوف)[٤١٣]، وقيل: بمعنى (نَعَمْ)[٤١٤]، وقيل: تكون ردّاً لكلام قبلها، فيجوزُ الوقفُ عليها، وما بعدها استئنافٌ، ولصلة الكلام فهي بمنزلة (أي)[٤١٥]، وقيل: تكون ردّاً للكلام الأوّل، وبمعنى (ألا) الاستفتاحيّة[٤١٦].

ومنها **التنفيس:**

وَحُرُوفُهُ[٤١٧]: **(سَوْفَ)، و(سَوْ)، و(سَفَ)، و(سَيْ)**[٤١٨]: هذه مُقْتَطَعَةٌ من (سَوْفَ).

وأما السين فالأظهرُ أنّها غير مُقْتَطَعَة منها[٤١٩]، وكلّها تخلّصُ المضارعَ للاستقبال. و (سوف) أكثر تنفيساً من السين[٤٢٠].

---

(٤١٢) قائله الكسائيّ، وتلميذه نصير بن يوسف الرازيّ، ومحمّد بن أحمد بن واصل البغداديّ، وابن الأنباريّ. انظر: تهذيب اللغة ١٠/٣٦٣، شرح كلا وبلى ونعم ٢٤، الجنى الداني ٥٢٥، المغنى ٢٥٠.

(٤١٣) نُسِبَ هذا القول إلى الفرّاء ومحمّد بن سعدان، وأبي عبد الرحمن اليزيديّ.
انظر: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٧ - ٢٨٨، همع الهوامع ٢/٧٥.

(٤١٤) هذا قول النضر بن شميل البصريّ. انظر: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٨، الجنى الداني ٥٢٥، المغني ٢٥٠.

(٤١٥) هذا قول عبد الله بن محمّد الباهليّ. انظر: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٨، الجنى الداني ٥٢٥ - ٥٢٦.

(٤١٦) هذا قول أبي حاتم السجستانيّ، ووافقه الزجّاج وغيره، كذا في: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٨، والجني الداني ٥٢٥، وما في كتاب الزجّاج (معاني القرآن وإعرابه) يوافق البصريّين في جعلها للردع والتنبيه، انظر: ٣/٣٤٥، ٤/٢٢، ٨٥، ٢٥٤ ٥/٢٢١. وانظر: شرح كلا وبلى ونعم ٢٥.

(٤١٧) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٨.

(٤١٨) الإنصاف ٢/٦٤٦، الارتشاف ٢/٧، الجنى الداني ٤٣١، المغنى ١٨٥.

(٤١٩) هذا قول البصريّين. وجعلها الكوفيّون مقتطعةً من (سوف). انظر: رصف المباني ٤٦٠، الإنصاف ٢/٦٤٦.

(٤٢٠) هذا مذهب البصريّين. انظر: الإنصاف ٢/٦٤٧، الجنى الداني ٤٣١.

ومنها **الجواب**:

وَحُرُوفُه[٤٢١]: **(نَعَمْ)، و(بلى)، و(أجَلْ)، و(إنّ)** ـ بمعنى (نَعَمْ)[٤٢٢] ـ، **و(إيْ)، و(جَيْرِ)**، وقيل: هي اسم[٤٢٣].

ومنها **الاستفهام**:

وَحُرُوفُه[٤٢٤]: **الهمزة، و(هل)، و(أم) المتصلة**.

وأمّا المنفصلة فمعناها الإضراب والاستفهام معاً، والإضراب إمّا إبطالٌ لما سَبَقَ، أو تركٌ له وأخْذٌ في غيره[٤٢٥].

ومنها **التَّوقُّعُ**:

وحرفاه: (قد)، و(لعلّ).

وقيل في (قد)[٤٢٦]: إنْ دخل على المضارع لفظاً ومعنًى فتوقّعٌ، وإنْ دخل على الماضي لفظاً ومعنًى، أو معنًى، فتحقيقٌ، نحو: قد قام زيدٌ، و﴿قد يعلمُ ما أنتم عليه﴾[٤٢٧]، وقيل[٤٢٨]: تقليلٌ مع الاستقبال، وتقريبٌ مع الماضي.

---

(٤٢١) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٨.

(٤٢٢) ذكر ذلك سيبويه والأخفش الصغير والمبرّد والكسائيّ وغيرهم، وأنكر ذلك أبو عبيد. انظر: الكتاب ١/٤٧٤، معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٦٣، إعراب القرآن للنحّاس ٣/٤٤، الصحاح ٥/٢٠٧٤، غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٧١ ـ ٢٧٢، الجنى الداني ٣٨٣.

(٤٢٣) قاله المالقيّ في (رصف المباني ٢٥٣).

(٤٢٤) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٩.

(٤٢٥) المصدر السابق.

(٤٢٦) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٩، الجنى الداني ٢٧٠.

(٤٢٧) النور ٦٤.

(٤٢٨) قاله ابن الخبّاز في (الغرّة المخفيّة في شرح الدرّة الألفيّة ١/٧٨ ـ ٨٠).

ومنها **التعريف**:

وحرفاه: **(الْ)**، وقيل: اللام وحدها[429]، ومرادفُها، وهو/ **(أمْ)**، كقوله [٧أ] عليه الصلاة والسلام: (ليس من امبرِّ امصيامُ في امسفرِ)[430].

ومنها **الاستثناء**:

وَحُرُوفُهُ: **(إلا)**، **و(حاشا)** عند سيبويه[431]، **و(خلا) و(عدا)** إذا خُفِضَ ما بعدهما.

ومنها **الفصل**[432].

وصورتُهُ صورةُ ضميرٍ مرفوعٍ منفصلٍ، كـ: أنا، وأنت، وهو، وفروعها، وقيل: إنّه اسمٌ، ولا موضعَ له من الإعراب[433]، وقيل: له موضعٌ، ويتبعُ ما قبله[434]، وقيل: ما بعده[435].

ومنها **التفسير**:

---

(٤٢٩) هذا رأي ابن جنّي (سرّ الصناعة ١/ ٣٣٢ - ٣٣٣)، وانظر: اللامات للزجّاجي ١٧. ويرى الخليل وسيبويه أنّهما جميعاً للتعريف. (الكتاب ١/ ٦٣، ٢/ ٢٧٢).

(٤٣٠) حديثٌ رواه الإمام أحمد في (المسند ٥/ ٤٣٤) عن كعب بن عاصم الأشعريّ - رضي الله عنه -، وانظر: جامع الأصول ٦/ ٣٩٦.

(٤٣١) الكتاب ١/ ٣٧٧.

(٤٣٢) هذه تسميه البصريّين، أمّا تسمية الكوفيّين له فهي (عماد) أو (دعامة). انظر: الكتاب ١/ ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، معاني القرآن للفرّاء ١/ ٥١، ٥٢، ٤٠٩.

(٤٣٣) هذا قول البصريّين. انظر: الإنصاف ٢/ ٧٠٦، التسهيل ٢٩، شرحه ١- ١٦٩، الجنى الداني ٣٤٥.

(٤٣٤) هذا رأي الفرّاء. انظر: الارتشاف ١/ ٤٩٢، الجنى الداني ٣٤٥.

(٤٣٥) هذا رأي الكسائيّ. انظر: المصدرين السابقين.

وحرفاه[٤٣٦] : **(أنْ)، و(أيْ)**، وَشَرْطُ إثباتِها بعد جملةٍ مُضمّنةٍ معنى القول، نحو : ناديتُهُ أنْ اضربْ زيداً، و(أي) تأتي تفسيراً للجملة وللمفرد، ويوافق ما بعدها لما قبلها في الإعراب، نحو : جاء الضرغامُ ،أي :الأسدُ، ومن ثمّ قيل : إنّها حرفُ عطفٍ[٤٣٧] .

ومنها **التفصيل:**

وَحُرُوفُهُ: **(إمّا)، و(أو)** العاطفتان في أحد محاملهما[٤٣٨]، كقوله تعالى : ﴿كونوا هوداً أو نصارى﴾[٤٣٩]، و**(أمّا)** الشرطيّة، نحو: أمّا زيدٌ فقائمٌ، وأمّا عمرٌو فجالسٌ، وليس لازماً لها[٤٤٠] .

ومنها **المعيّة:**

وَحُرُوفُهُ: **(الواو)** في باب المفعول معه، و**(إلى)** بمعنى (مع) على قول[٤٤١] ، كقوله تعالى: ﴿إلى المرافق﴾[٤٤٢]، و**(معْ)** الساكنة العين على القول بحرفيّتها[٤٤٣] .

(٤٣٦) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٩١.

(٤٣٧) النظر: (ص : ٧٥).

(٤٣٨) انظر : (ص: ٧١ ـ ٧٣).

(٤٣٩) البقرة : ١٣٥.

(٤٤٠) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٩١.

(٤٤١) انظر : (ص: ٣١).

(٤٤٢) المائدة: ٦.

(٤٤٣) قاله أبو جعفر النحّاس، وزعم أنّ الإجماع منعقدٌ عليه. انظر : إعراب القرآن له: ١/ ١٤٠، شرح القصائد التسع المشهورات ١١٨، شرح التسهيل ٢/ ٢٤١ ـ ٢٤٢، الجنى الداني ٣١١، المغني ٤٣٩.

ومنها **النفي**:

وَحُرُوفُهُ: **(ما)، و(لا)، و(لات)، و(إنْ)، و(لم)، و(لمّا)، و(لن)، و(ليس)** على أنّها حرف[444].

ومنها **النهي**: وَحَرْفُهُ: **(لا)**.

ومنها **الأمر**:

وحرفه: **لامٌ** مكسورةٌ داخلةٌ على المضارع جازمةٌ له، وبعض العرب يفتحها[445]، وإذا تقدّمها واوٌ، أو فاءٌ، أو (ثمّ)[446] جازَ تسكينُها، كقوله تعالى: ﴿ثمّ لْيقضوا﴾[447]، ﴿فَلْينظر﴾[448]، ﴿ولْيطوّفوا﴾[449].

ومنها **الشرط**:

وَحُرُوفُهُ: **(إنْ)، و(إذما)**[450]، **و(أمّا)**، وزاد بعضهم **(لو)**[451]، و**(لولا)**[452].

ومنها **الزيادة**:

---

(٤٤٤) انظر: (ص:٦٦).

(٤٤٥) هي لغة بني سليم. انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٢٨٥، تسهيل الفوائد ٢٣٥، الجنى الداني ١٥٤، المغني ٣٩٤.

(٤٤٦) ذكر الزجّاجيّ أنّ البصريّين لا يجيزون إسكان اللام مع (ثمّ). انظر: اللامات ٩٣، الجنى الداني ١٥٤.

(٤٤٧) الحجّ ٢٩.

(٤٤٨) الكهف ١٩، الحجّ ١٥، عبس ٢٤، الطارق ٥.

(٤٤٩) الحجّ ٢٩.

(٤٥٠) في المخطوطة: (إذا)، والتصويب من (النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٩٢).

(٤٥١) ذكره كثيرٌ من النحويّين. (الجنى الداني ٢٩٥).

(٤٥٢) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٩٢.

وحروفها: (إنْ، و(أنْ)، [و(لا)][453]، و(ما)، و(منْ)، والباء، واللام، **نحو**، : ما إنْ زيدٌ قائمٌ، وكقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فلمّا أنْ جاءَ البشيرُ﴾[454]، ﴿ما منَعَكَ أنْ لاتَسْجُدَ﴾[455]، ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم﴾[456]، (مالكُمْ منْ إله غَيْرُهُ﴾[457]، ﴿وما ربُّك بغافلٍ﴾[458]، ﴿إلا أنّهم ليأكلون﴾[459] بفتح أن[460].

ومنها **التأنيث**: وَحُرُوفُهُ: **التاء، والألف المقصورة، أو الممدودة.**

ومنها **التأكيد**: وَحُرُوفُهُ: **(إنّ)، و(أنّ)، واللام، والنون** شديدةً وخفيفةً، كقوله تعالى: ﴿ليسجنَنّ وليكوناً﴾[461].

ومنها **الندبة**: وَحَرْفُهُ **الألف**، نحو: وازيداه، والهاء التي تلحقه للوقف.

ومنها **الخطاب**: وحرفاه: **الكاف** في نحو: ذلك، وفي النَّجَاك[462]، وفي نحو: أرأيتَكَ، أبْصِرْكَ زيداً، وفروعها، والثاني: **أنت.**

ومنها **التعجب**: وحرفاه: **لام الجرّ** نحو: يا لَلْعَجَبِ، ويلزمها في

(453) زيارة يقتضيها السياق. وانظر: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان 292.

(454) يوسف 96.

(455) الأعراف 12.

(456) النساء 155، المائدة 13.

(457) الأعراف 59، 65، 73، 85، هود 50، 61، 84، المؤمنون 23، 32.

(458) الأنعام 132، هود 123، النمل 93.

(459) الفرقان 20.

(460) قراءة سعيد بن جبير. انظر: التبيان في إعراب القرآن: 983/2، البحر المحيط 94/8، شرح الكافية للرضيّ 356/2، المغني 307.

(461) يوسف 32.

(462) في القاموس المحيط 1723: (النجاءكَ، النجاءكَ، ويُقصران، أي: أسْرِعْ، أسْرِعْ). وانظر: الجنى الداني 141.

القَسَمِ[٤٦٣]، **والنافية**، ولا يلزمها.

ومنها **التشبيه**: وحرفاه: **الكاف**، و**(كأنّ)**، مركّبةً منها ومن (إنّ)[٤٦٤].

ومنها **التمنّي**: وَحَرْفُهُ **(ليت)**. / [٧ب]

ومنها **الترجّي**: وَحَرْفُهُ **(لعلّ)**.

ومنها **الاستدراك**: وَحَرْفُهُ **(لكنّ)**.

ومنها **الغاية**: وحرفاه: **(حتّى)**، و**(إلى)**.

ومنها **التقليل**: وَحَرْفُهُ **(رُبّ)**.

ومنها **الابتداء**: وَحُرُوفُهُ: **(إنّ)** وأخواتها إذا كفّت بـ(ما)، و**(هل)**، و**(بل)**، و**(لكنْ)**، و**(حتّى)** إذا وقعتْ بعدها جملةٌ، نحو: إنّما زيدٌ قائمٌ، وهل زيدٌ قائمٌ، وما زيدٌ لكنْ عمرٌو قائمٌ، وأكلتُ السمكةَ حتّى رأسُها مأكولٌ، وما قام زيدٌ، بل عمرٌو قائمٌ.

ومنها **العِوَضُ**: وَحَرْفُهُ **(ما)**، في نحو:

٤٤ ـ أبا خُراشةَ أمّا أنت ذا نفرٍ ... فإنّ قوميَ لم تأكلْهُمُ الضَّبُعُ[٤٦٥]

أي: لأنْ كنتَ، فَحُذِفَتْ (كان)، وعُوِّضَتْ (ما)، ولذا لم يُجْمَعْ بينهما،

---

(٤٦٣) أي: يلزم اللامَ معنى التعجّب في القسم، انظر: (الجنى الداني ١٤٤).

(٤٦٤) هذا مذهب الخليل وسيبويه (الكتاب ٢٩٨/١، ٤٧٤، ٦٧/٢)، والأخفش، والفرّاء (الارتشاف ١٢٨/٢، الجنى الداني ٥١٨)، وابن جنّي (الخصائص ٣١٧/١، سرّ الصناعة ٣٠٤/١)، وجمهور البصريّين. (المغني ٢٥٢)، واختار المالقيّ وأبو حيّان أنّها بسيطةٌ. انظر: رصف المباني ٢٨٤ ـ ٢٨٥، الارتشاف ١٢٨/٢.

(٤٦٥) بيتٌ من البحر البسيط للعبّاس بن مرداس السلميّ ـ رضي الله عنه ـ (ديوانه ١٠٦).
وأبو خراشة هو خفّاف بن عمير بن الحارث السلميّ ـ رضي الله عنه ـ المعرف بـ(خفّاف بن ندبة). والبيت في: الكتاب ١٤٨/١، الخزانة ١٣/٤، شرح أبيات المغنى ١٧٣/١.

وانفصل[٤٦٦] الضميرُ، وصارتْ (ما) رافعةً له، ناصبةً للخبر، بحقِّ العوضيّة.

ومنها **التحقيق**: وَحرْفُهُ[٤٦٧] **(قد)** مع الماضي.

ومنها **الإضراب**: وحرفاه: **(بل)، و(أم)** المنفصلة لكن مع الهمزة، وقيل: تقدّر بـ(بل) وحدها[٤٦٨].

ومنها **الدعاء**: وَحَرْفُهُ **(لا)**، نحو: لا عَذَّبَ اللّهُ زيداً، وزاد بعضُهُمْ **(لَنْ)**[٤٦٩]، نحو: لن يرحمَ اللّهُ زيداً.

ومنها **كفٌّ وتهيئةٌ**:

وَحَرْفُهُ **(ما)**، وتلحق (إنَّ) وأخواتها، فإن جاءتْ بعدها جملةٌ اسميّةٌ فكافّةٌ، أي: مانعةٌ لها من العمل، وإن كانتْ فعليّةً فمهيِّئةٌ، وكذا (رُبَّ)، والكافُ على خلافٍ فيها[٤٧٠].

ومنها **التسوية**:

وَحَرْفُهُ **الهمزة**، نحو: ما عليّ أقمتَ أم قعدتَ، ولا أدري أقامَ زيدٌ أم قعدَ، ولا يجيء الفعل بعدها إلا ماضياً.

ومنها **التعدية**: وحرفاه: الهمزة، والباء، نحو: أَقَمْتُ زيداً، ومررتُ به.

ومنها **التعليل**:

---

(٤٦٦) في نسخة التحقيق: (والفصل).

(٤٦٧) في نسخة التحقيق: (وحروفه).

(٤٦٨) انظر: (ص:٧٣).

(٤٦٩) زادها ابن السراج في كتابه (الأصول ٢/١٧١).

(٤٧٠) انظر (ص: ٤٥).

وحَرُوفُهُ: **اللام**، نحو: ﴿ليحكمَ﴾[٤٧١]، و(**مِنْ**)، نحو: قمتُ من أجلِ عمرو، **والباء**، كقوله تعالى: ﴿فبظلمٍ﴾[٤٧٢]، **و(كي)**، نحو: جئت كي أكرمَك، و(**حتّى**)، نحو: وَثَبْتُ حتّى آخذَ بيده، و(**في**)، كما روي أنّ امرأة دخلت النار[٤٧٣] **في** هرّة[٤٧٤]، أي: بسبب هِرّة

ومنها **المصدر**:

وَحُرُوفُهُ: **(أنْ)، و(أنّ)، و(كي)** في أحد قسميها، و**(ما)** على أنّها حرف[٤٧٥]، و**(الذي)، و(لو)**، وفي مصدريّتها خلاف[٤٧٦].

ومنها **التقرير**، وَحَرْفُهُ **الهمزة**، كقوله تعالى: ﴿ألم نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[٤٧٧].

ومنها **التوبيخ**: وَحَرْفُهُ **(هلا)**، نحو: هلا صليتَ.

ومنها **الإيجاب**:

---

(٤٧١) انظر: (ص:٤٥).

(٤٧٢) النساء ١٦٠.

(٤٧٣) في المخطوطة: (الدار).

(٤٧٤) حديث ورد في صحيح الإمام مسلم (شرح النوويّ ١٦, ١٧٢) برواية: (دخلت امرأةٌ النّار من جرّاء هرّة...)، لكنّ هذه الرواية مشهورة في كتب النحو فقط، انظر: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٩٧.

(٤٧٥) هذا قول سيبويه (الكتاب ٣٦٧/١) والمبرّد (المقتضب ٣/ ٢٠٠)، والفارسيّ (البغداديّات ٢٧١)، وجمهور البصريّين (الارتشاف ٥١٩/١)، وخالفهم الأخفش في كتابه المعاياة (شرح أبيات المغني ٥/ ٢٤٥)، وابن السرّاج (الأصول ١/ ١٦١) وبعض الكوفيّين (رصف المباني ٣١٥).

(٤٧٦) أنكر ذلك الجمهور، وقال بمصدريّتها الفرّاء، والفارسيّ في تذكرته، والتبريزيّ، والعكبريّ، وابن مالك. انظر: معاني القرآن للفرّاء ١/ ١٧٥، التبيان في إعراب القرآن: ٩٦/١، التسهيل ٣٨، شرحه ٢٢٩/١، الجنى الداني ٢٩٧، المغني ٣٥٠.

(٤٧٧) الشرح ١.

وحرفاه: **(إلا)** بعد نفيٍ، أو نهيٍ، أو استفهامٍ، و**(لمّا)**، نحو: ما قامَ إلا زيدٌ، وهل يضربُ إلا زيدٌ؟ ولا يضربُ إلا زيدٌ، وكقوله تعالى: ﴿إنْ كلُّ نَفْسٍ لمّا عَلَيها حافظ﴾[٤٧٨].

ومنها **العَرْضُ:** وحرفُهُ **(ألا)**، نحو: ألا تنزلُ عندنا.

ومنها وجوب لوجوب:

وَحَرْفُهُ **(لمّا)** الجازمةُ وغيرُ المرادفة لـ(إلا)[٤٧٩]، نحو: عمروٌ(*) لمّا قامَ زيدٌ قامَ زيدٌ، وذهب الفارسيُّ إلى أنّها ظرفٌ[٤٨٠].

ومنها امتناع لامتناع:

وَحَرْفُهُ **(لوْ)**، وعبارةُ سيبويه[٤٨١] فيها: حرفٌ لما كان سيقعُ[٤٨٢] لوقوعِ غيرِهِ، وهو المطّردُ فيها[٤٨٣].

ومنها **امتناع لوجود:** وحرفُهُ (لولا) غيرُ التحضيضيّة، نحو: لولا زيدٌ لأكرمتُك، ويلزمُ على عبارةِ سيبويهِ في (لو) أنْ تكونَ (لولا) حرفاً لما كان سيقعُ[٤٨٤] لانتفاء ما قبله[٤٨٥].

(٤٧٨) الطارق ٤.

(٤٧٩) في نسخة التحقيق: (للا). والصواب ما أثبتّه انظر: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٩٨، الجنى الداني: ٥٣٧.

(*) في نسخة التحقيق (زيد).

(٤٨٠) سبق الفارسيَّ إلى هذا القول ابن السراج، وتابعهما ابن جنّي. انظر: إيضاح الشعر ٨٣، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٩٨، الجنى الداني ٥٣٨، المغني ٣٦٩.

(٤٨١) الكتاب: ٣٠٧/٢.

(٤٨٢) في المخطوطة: (يمتنع)، وهذا تصحيفٌ بلا شكّ.

(٤٨٣) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٩٩.

(٤٨٤) في نسخة التحقيق: (يمتنع).

ومنها **الإنكار**:

وَحَرْفُهُ: **ألفٌ، أو واوٌ، أو ياءٌ** مُرْدَفَةٌ بهاء سكت، نحو: عَمْراه، لمن قال: رأيت عَمْراً، و: عَمْرُوه، لمن قال: [جاء عَمْرٌو، و: عَمْرِيه، لمن قال][٤٨٦] مررتُ بعمرٍو[٤٨٧]، و: أزيدُنيه[٤٨٨]، لمن قال: [زيد][٤٨٩].

[ومنها **التذكّر**:

وَحَرْفُهُ: **ألفٌ، أو واوٌ، أو ياءٌ**، من جنس حركة ما تقف عليه، نحو: قالا][٤٩٠]، ويقولو، [ومن العامي][٤٩١]، فإنْ كان آخرُهُ ساكناً، وهو حرفُ مدٍّ ولين أُشْبِعَ مَدُّهُ، نحو: القاضي، وإلا كُسِرَ، وأُلْحِقَ الحرفَ، نحو: زيدِي، وقَدِي[٤٩٢]، واللّه أعلم.

تمت معاني حروف العربيّة للشيخ الإمام العالم العلامة أبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن الشيخ الإمام أبي عبد اللّه شمس الدين محمّد بن إبراهيم النحويّ الصفاقسيّ القيسيّ المالكيّ [صاحب إعراب القرآن]. رحمه اللّه تعالى وسائر المسلمين أجمعين.

---

(٤٨٥) النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٩٩.

(٤٨٦) زيادة يقتضيها الكلام.

(٤٨٧) الجنى الداني ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٥.

(٤٨٨) الكتاب ٤٠٦/١، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان ٢٨٩.

(٤٨٩) زيادة يحتاجها السياق.

(٤٩٠) زيادة يقتضيها السياق. وانظر: النكت الحسان: ٢٨٩.

(٤٩١) كسابقه.

(٤٩٢) في نسخة التحقيق: (زيدُني، وقدُني) والصواب ما أثبتّه، وانظر: النكت الحسان: ٢٨٩.

ثبت المصادر والمراجع :

- **ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة/** لعبد اللطيف بن أبي بكر الشَّرجيّ الزّبيديّ، تحقيق : د/ طارق الجنابي ، ط١ ، سنة ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، بيروت .

- **ابن الطراوة النحويّ** للدكتور / عيّاد بن عيد الثبيتيّ، ط١ ، سنة ١٤٠٣هـ، من مطبوعات نادي الطّائف الأدبيّ .

- **أبو الحسن بن كيسان وآراؤه في النحو واللّغة/** لعلي مزهر الياسريّ، من منشورات وزارة الثقافة والفنون بالعراق، سنة ١٩٧٩م، دار الحريّة للطّباعة، بغداد .

- **أخبار النحويّين البصريّين/** لأبي سعيد الحسن بن عبد اللّه السيرافيّ، ت ٣٦٨هـ، تحقيق : طه محمّد الزينيّ، ومحمّد عبد المنعم خفاجيّ، ط١ ، سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، مصر .

- **اختيارات ابن مالك النحويّة دراسةً وتقويماً/** لمحمّد بن عليّ بن أحمد الحازميّ، سنة ١٤٠٧هـ، رسالة ماجستير ، كليّة اللغة العربيّة ، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، الرياض .

- **أدب الكاتب/** لأبي محمّد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ، ت٢٧٦هـ، تحقيق : محمّد الداليّ، ط١ ، سنة ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت .

- **ارتشاف الضَّرب من لسان العرب/** لأبي حيّان محمّد بن يوسف النحويّ، ت٧٥٤هـ، تحقيق : د/ مصطفى أحمد النمّاس، ط١ ، سنة

١٤٠٤هـ/ ١٤٠٩هـ، مطبعة المدنيّ، مصر.

ـ **الأزهيّة في علم الحروف/** لعليّ بن محمّد الهرويّ، ت٤١٥هـ، تحقيق: عبد المعين الملوحيّ، دار المعارف للطباعة، دمشق، سنة ١٤٠٢هـ.

ـ **أسرار العربيّة/** لأبي البركات عبد الرحمن بن محمّد الأنباري، ت ٥٧٧هـ، تحقيق: محمّد بهجة البيطار، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة ١٩٥٧م.

ـ **الاشتقاق/** لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد، ت٣٢١هـ، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، نشر مكتبة الخانجيّ بمصر.

ـ **الإصابة في تمييز الصحابة/** لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: د/ طه محمّد الزينيّ، ط١، مكتبة الكلّيّات الأزهريّة، مصر.

ـ **الأصمعيّات/** لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعيّ، ت٢١٦هـ، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، وعبد السلام هارون، ط٥، دار المعارف، مصر.

ـ **الأصول في النحو/** لمحمّد بن سهل النحوي المعروف بأبي بكر بن السرّاج، تحقيق: عبد الحسين الفتليّ، ط١، سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ـ **الأضداد/** لمحمد بن القاسم الأنباري، ٣٢٨هـ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة حكومة الكويت، سنة ١٩٦٠م

ـ **إعراب القرآن/** لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن إسماعيل النّحّاس، ت ٣٣٨هـ، تحقيق: / زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد، سنة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، من

منشورات ديوان الأوقاف بالعراق.

- **الأغاني/** لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهانيّ، ت٣٥٦هـ، دار صعب، بيروت.

- **الإقناع في العروض وتخريج القوافي/** للصاحب أبي قاسم إسماعيل بن عبّاد، ت٣٨٥هـ، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، ط١، سنة ١٣٧٩هـ، مطبعة المعارف، بغداد.

- **أمالي ابن الشجري/** لأبي السعادات هبة اللّه بن عليّ الحسنيّ العلويّ، ت٥٤٢هـ، تحقيق: د/ محمود محمّد الطناحيّ، ط١، سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، مطبعة المدنيّ. مصر.

- **أمالي السهيليّ/** لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد اللّه السهيليّ، ت٥٨١هـ، تحقيق: د/ محمّد إبراهيم البنّا، ط١، سنة ١٣٩٠هـ، مطبعة السعادة، مصر.

- **أمثال العرب/** للمفضّل بن محمّد الضبّيّ، ت١٧٨هـ، تحقيق: د/ إحسان عبّاس، ط٢، سنة ١٤٠٣هـ، دار الرائد العربيّ، بيروت.

- **إنباه الرواة على أنباه النحاة/** لأبي الحسن علي بن يوسف القفطيّ، ت٦٢٤هـ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، مطابع الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، سنة ١٤٠١هـ.

- **الإنصاف في مسائل الخلاف/** لأبي البركات عبد الرحمن بن محمّد الأنباريّ، ت ٥٧٧هـ، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، سنة ١٩٥٣م، مطبعة حجازيّ، القاهرة.

- **الأنوار ومحاسن الأشعار/** لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن المطهّر العدويّ المعروف بـ(الشمشاطيّ)، المتوفّى في القرن الرابع الهجريّ، تحقيق: د/ السيّد محمّد يوسف، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، سنة ١٣٩٧هـ.

- **إيضاح الشعر/** لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ، ت٣٧٧هـ، تحقيق د/ حسن هنداويّ، ط١، سنة ١٤٠٧هـ، دار القلم، دمشق.

- **الإيضاح العضديّ/** لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ. ت٣٧٧هـ، تحقيق د/ حسن الشاذليّ فرهود، ط٢، سنة ١٤٠٨هـ، دار العلوم، الرياض.

- **الإيضاح في شرح المفصّل/** لأبي عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب، ت ٦٤٦هـ، تحقيق: د/ موسى بنّاي العليليّ، سنة ١٩٨٢م، مطبعة العاني، بغداد.

- **البحر المحيط/** لأبي حيّان محمّد بن يوسف الأندلسيّ النحويّ، ت ٧٥٤هـ، عناية عرفان العشّا حسونة، سنة ١٤١٢هـ، دار الفكر، بيروت.

- **البرهان في علوم القرآن/** لبدر الدين محمّد بن عبد اللّه الزركشيّ، ت ٧٩٤هـ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعرفة، بيروت.

- **البسيط في شرح جمل الزجّاجيّ/** لعبيد اللّه بن أحمد بن عبيد اللّه الإشبيليّ، المعروف بـ(ابن أبي الربيع)، ت٦٨٨هـ، تحقيق: د/ عيّاد بن عيد الثبيتيّ، ط١، سنة ١٤٠٧هـ، دار الغرب الإسلاميّ بيروت.

- **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس/** لأبي جعفر أحمد بن يحيى الضبّيّ، ت٥٩٩هـ، دار الكتاب العربيّ، القاهرة، سنة ١٩٦٧م.

- **بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة/** لجلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطيّ، ت٩١١هـ، تحقيق: أحمد زكي، دار الكتب المصريّة، القاهرة، سنة

١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.

ـ **البيان في غريب إعراب القرآن/** لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد الأنباريّ، ت ٥٧٧هـ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، سنة ١٤٠٠هـ.

ـ **تأويل مشكل القرآن/** لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ، ت ٢٧٦هـ، نشر السيّد أحمد صقر، ط٢، سنة ١٩٧٣م، دار التراث، القاهرة.

ـ **تاريخ بغداد/** لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغداديّ، ت٤٦٣هـ، دار الكتاب العربيّ، بيروت.

ـ **تاريخ العلماء النحويّين/** لأبي المحاسن المفضّل بن محمّد التنوخيّ المعرّيّ، ت ٤٤٢هـ، تحقيق: د/ عبد الفتّاح الحلو، مطابع دار الهلال، الرياض، سنة ١٤٠١هـ.

ـ **التبيان في إعراب القرآن/** لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبريّ، ت٦١٦هـ، تحقيق: عليّ محمّد البجاويّ، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ، مصر.

ـ **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد/** لأبي محمّد جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاريّ، ت ٦٧١هـ، تحقيق: د/ عبّاس مصطفى الصالحيّ، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكتاب العربيّ، بيروت.

ـ **تذكرة النحاة/** لأبي حيّان محمّد بن يوسف الأندلسيّ النحويّ، ت ٧٥٤هـ، تحقيق: د/ عفيف عبد الرحمن، ط١، سنة ١٤٠٦، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ـ **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد/** لأبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن مالك الطائيّ، ت٦٧٢هـ، تحقيق: محمّد كامل بركات، سنة ١٣٨٧هـ، دار الكتاب العربيّ، القاهرة.

- **التصريح بمضمون التوضيح/** لخالد بن عبد الله الأزهريّ، ت ٩٠٥هـ، دار الفكر، بيروت.

- **تمثال الأمثال/** لأبي المحاسن محمّد عليّ العبدريّ الشيبيّ، ت٨٣٧هـ، تحقيق د/ أسعد ذبيان، ط١، سنة ١٤٠٢هـ، دار المسيرة، بيروت.

- **التمهيد في تنزيل الفروع على الأصول/** لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنويّ، ت٧٧٢هـ، ط١، سنة ١٣٥٣هـ، المطبعة الماجديّة بمصر.

- **تهذيب اللغة/** لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهريّ، ت٣٧٠هـ، تحقيق عبد السلام هارون، الدار المصريّة، القاهرة، سنة ١٩٦٤م/ ١٩٧٦م.

- **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيّة ابن مالك/** لحسن بن قاسم المراديّ، ت٧٤٩هـ، تحقيق: الدكتور/ عبد الرحمن عليّ سليمان، ط٢، مكتبة الكلّيّات الأزهريّة.

- **التوطئة في النحو/** لأبي عليّ عمر بن محمّد الشلوبين، تحقيق يوسف أحمد المطوّع، ١٩٧٣م، دار التراث العربيّ، القاهرة.

- **جامع الأصول في أحاديث الرسول/** لأبي السعادات المبارك بن محمّد بن الأثير الجزريّ، ٦٠٦هـ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، سنة ١٣٨٩هـ، مكتبة الملاح.

- **الجُمَلُ في النحو/** لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجيّ، ت٣٤٠هـ، تحقيق: د/ علي توفيق الحمد، ط١، سنة ١٤٠٤هـ، مؤسّسة الرسالة، بيروت.

- **جمهرة الأمثال/** لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكريّ، ت بعد ٣٩٥هـ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبرهيم، وعبد المجيد قطامش، ١٣٨٤هـ، المؤسّسة العربيّة الحديثة، القاهرة.

- **الجمهرة في اللغة/** لأبي بكر محمّد بن الحسن الأزديّ، المعروف بـ«ابن دريد»، ت٣٢١هـ، مؤسسة الحلبيّ، القاهرة.

- **الجنى الداني في حروف المعاني/** لحسن بن قاسم المراديّ، ت٧٤٩هـ، تحقيق: الدكتور/ طه محسن، ط١، مطابع دار الكتب، الموصل.

- **جواهر الأدب في معرفة كلام العرب/** لعلاء الدين الإربليّ، تحقيق: د/ حامد أحمد نيل، سنة ١٤٠٤هـ، مطبعة السعادة، القاهرة.

- **حاشية الصبّان على شرح الأشمونيّ على ألفيّة ابن مالك/** لمحمّد بن عليّ الصبان، ت١٢٠٦هـ مطبعة عيسى البابي الحلبيّ بمصر.

- **الحجّة للقرّاء السبعة/** لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ، ت٣٧٧هـ، تحقيق: بدر الدين قهوجيّ، وبشير جويجاتيّ، ط١، سنة ١٤٠٤هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.

- **حذف من نسب قريش/** لأبي فيد مؤرّج بن عمرو السدوسيّ، ت١٩٥هـ، تحقيق د/ صلاح الدين المنجّد، ط٢، ١٩٧٦م، دار الكتاب الجديد، بيروت.

- **حروف المعاني/** لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجيّ، ت٣٤٠هـ، تحقيق د/ علي توفيق الحمد، ط١، سنة ١٤٠٤هـ، مؤسّسة الرسالة، بيروت.

- **الحماسة/** لأبي تمام حبيب بن أوس الطائيّ، ت٢٣١هـ، تحقيق: د/ عبد اللّه بن عبد الرحيم العسيلان، نشر: جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية، دار الهلال، الرياض، سنة ١٤٠١هـ.

- **الحماسة/** لأبي السعادات هبة اللّه بن عليّ الشجريّ، ت٥٤٢هـ، مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر أباد الدكن، سنة ١٣٤٥هـ.

- **الحماسة البصريّة/** لعليّ بن أبي الفرج بن الحسن البصريّ، ت نحو ٦٥٨هـ، تحقيق: مختار الدين أحمد، ط٣، سنة ١٤٠٣هـ، عالم الكتب، بيروت.

- **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب/** لعبد القادر بن عمر البغداديّ، ت ١٠٩٣هـ، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، سنة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م، مكتبة الخانجي، القاهرة.

- **الخصائص/** لأبي الفتح عثمان بن جنّي النحويّ، ت٣٩٢هـ، تحقيق: محمّد عليّ النجّار، ط٢، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت.

- **درّة الحجال في أسماء الرجال/** لأبي العبّاس أحمد بن محمّد المكناسيّ الشهير بابن القاضي، ت١٠٢٥هـ، تحقيق: د/ محمّد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة.

- **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة/** لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ، ت٨٥٢هـ، تحقيق: محمّد سيّد جاد الحقّ، ط٢، سنة ١٣٨٥هـ، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

- **الدرر اللوامع على همع الهوامع/** لأحمد بن الأمين الشنقيطيّ، ط٢، سنة ١٣٩٣هـ، دار المعرفة. بيروت.

- **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب/** لأبي إسحاق إبراهيم بن عليّ بن فرحون، ت٧٩٩هـ، تحقيق: د/ محمّد الأحمديّ أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

- **ديوان الأعشى الكبير/** تحقيق: د/ محمّد محمّد حسين، سنة ١٩٥٠م، مكتبة الآداب، القاهرة.

- **ديوان الأفوه الأوديّ،** ضمن [الطرائف الأدبيّة]/ لعبد العزيز الميمنيّ، دار الكتب

العلميّة، بيروت.

- **ديوان امرىء القيس/** تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار المعارف بمصر.

- **ديوان جرير/** شرح محمّد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمّد أمين طه، دار المعارف. مصر.

- **ديوان حُمَيْدِ بن ثور الهلالي/** تحقيق: عبد العزيز الميمنيّ، الدار القوميّة للطباعة، القاهرة.

- **ديوان ذي الرمّة/** تحقيق: د/ عبد القدوس أبو صالح، ط٣، سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **ديوان رؤبة بن العجّاج/** تصحيح: وليم بن الورد البروسي، ط٢، سنة ١٤٠٠هـ، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

- **ديوان العبّاس بن مرداس السلمي/** جمع وتحقيق: د/ يحيى الجبوريّ، ط١، سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **ديوان العجاج/** تحقيق: عبد الحفيظ السطلي، المطبعة التعاونية، دمشق، سنة ١٩٧١م.

- **ديوان علقمة الفحل/** شرح: السيّد أحمد صقر، المكتبة المحموديّة التجاريّة، القاهرة، سنة ١٣٥٣هـ.

- **ديوان كعب بن مالك الأنصاري/** تحقيق: سامي العاني، ١٩٦٦م، مطبعة المعارف، بغداد.

- **ديوان المتلمّس/** نشر: حسن كامل الصيرفيّ، سنة ١٩٧٠م، معهد المخطوطات

العربيّة، القاهرة.

ـ **ديوان النابغة الذبياني/** تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر.

ـ **ديوان الهذليّين/** نشر الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، سنة ١٣٨٤هـ.

ـ **ذيل الأمالي والنوادر/** لأبي عليّ إسماعيل بن القاسم القاليّ، ت٣٥٦هـ، دار الفكر، بيروت.

ـ **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة/** لأبي عبد اللّه محمّد بن محمّد المراكشيّ، ت ٤٧٦هـ، تحقيق: إحسان عبّاس، ومحمّد بن شريفة، سنة ١٩٦٤م، دار الثقافة، بيروت.

ـ **رصف المباني في شرح حروف المعاني/** لأحمد بن عبد النور المالقيّ، ت٧٠٢هـ، ط٢، سنة ١٩٨٥م، دار العلم، دمشق.

ـ **الروض الأنُفُ في شرح السيرة النبويّة/** لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد اللّه السهيليّ، ت٥٨١هـ، تحقيق: عبد الرحمن الوكيل، سنة ١٣٨٧هـ، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

ـ **سرّ صناعة الإعراب/** لأبي الفتح عثمان بن جنّي، ت٣٩٢هـ، تحقيق: أ.د/ حسن هنداويّ، ط١، سنة ١٤٠٥هـ، دار القلم، دمشق.

ـ **سير أعلام النبلاء/** لأبي عبد اللّه محمّد بن أحمد الذهبيّ، ت٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٢، سنة ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ـ **شجرة النور الزكيّة في طبقات المالكيّة/** لمحمّد بن محمّد بن مخلوف، دار الكتاب العربيّ، بيروت، مصوّرة عن طبعة مصر سنة ١٣٤٩هـ.

ـ **شرح أبيات مغني اللبيب/** لعبد القادر بن عمر البغداديّ، ت١٠٩٣هـ، تحقيق:

عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقّاق، ط١، سنة ١٣٩٣هـ، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق.

- **شرح أشعار الهذليّين/** لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكّريّ، تحقيق: عبد الستّار أحمد فرّاج، مطبعة المدني - القاهرة.

- **شرح الأشمونيّ على الألفية/** لنور الدين علي بن محمد الأشمونيّ، ت ٩١٨هـ، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربيّ، بيروت.

- **شرح الألفيّة/** لبهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل العقيليّ، ت٧٦٩هـ، تحقيق: عبد الحميد السيّد محمّد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت.

- **شرح ألفيّة ابن مالك/** لأبي عبد الله بدر الدين محمّد بن محمّد بن مالك، ت٦٨٦هـ، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، ط١٥، سنة ١٣٨٦هـ، دار الاتحاد العربيّ للطباعة، مصر.

- **شرح ألفيّة ابن معطي/** لأبي الفضل عبد العزيز بن جمعة بن القوّاس الموصليّ، ت٦٩٦هـ، تحقيق: د/ علي موسى الشومليّ، ط١، سنة ١٤٠٥هـ، مطابع الفرزدق، الرياض.

- **شرح التسهيل/** لجمال الدين محمّد بن عبد الله بن مالك الطائيّ، ت٦٧٢هـ، تحقيق: د/ عبد الرحمن السيّد، و د/ محمّد بدوي المختون، ط١، سنة ١٤١٠هـ، هجر للطباعة، القاهرة.

- **شرح جُمَلِ الزّجّاجيّ/** لعليّ بن مؤمن بن عصفور الإشبيليّ، ت٦٦٩هـ، تحقيق د/ صاحب أبو جناح، سنة ١٤٠٠هـ، مطابع مؤسسة دار الكتب، جامعة الموصل.

- **شرح ديوان جرير/** لمحمّد إسماعيل الصاوي، دار الأندلس، بيروت.

ـ **شرح ديوان الحماسة/** لأبي زكريّا يحيى بن عليّ التبريزيّ، ت٥٠٢هـ، عالم الكتب، بيروت.

ـ **شرح شعر زهير بن أبي سلمى/** لأبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب، ت٢٩١هـ، تحقيق: د/ فخر الدين قباوة، ط١، سنة ١٤٠٢هـ، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

ـ **شرح شواهد المغني/** لجلال الدين عبد الرحمن السيوطيّ، ت٩١١هـ، دار مكتبة الحياة، بيروت.

ـ **شرح القصائد التسع المشهورات/** لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن النحّاس، ت٣٣٨هـ، تحقيق: أحمد خطّاب، سنة ١٣٩٣هـ، دار الحرّيّة، بغداد.

ـ **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات/** لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباريّ، ت٣٢٨هـ، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٤، سنة ١٤٠٠هـ، دار المعارف، مصر.

ـ **شرح الكافية الشافية/** لأبي عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه بن مالك الطائيّ، ت٦٧٢هـ، تحقيق: د/ عبد المنعم أحمد هريديّ، ط١، سنة ١٤٠٢هـ، دار المأمون للتراث، دمشق، من منشورات مركز البحث العلميّ في جامعة أمّ القرى بمكّة المكرّمة.

ـ **شرح الكافية في النحو/** لرضيّ الدين محمّد بن الحسين الإستراباذيّ، ط٢، ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلميّة، بيروت.

ـ **شرح الكتاب/** لأبي سعيد الحسن بن عبد اللّه السيرافيّ، ت٣٦٨هـ، [مخطوط] مصوّرة في جامعة الأمام محمّد بن سعود الإسلاميّة محفوظة برقم (٨٨٦٣ف).

ـ **شرح كلا وبلى ونَعمْ والوقف على كلّ واحدة منهنّ في كتاب اللّه عزّ وجلّ/** لأبي محمّد مكيّ بن أبي طالب القيسيّ، ت٤٣٧هـ، تحقيق: د/ أحمد حسن

فرحات، ط١، سنة ١٣٩٨هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.

- **شرح المفصّل/** لموفّق الدين يعيش بن عليّ بن يعيش النحويّ، ت٦٤٣هـ، عالم الكتب، بيروت.

- **شرح النوويّ على صحيح مسلم/** لأبي زكريّا يحيى بن شرف النوويّ، ت٦٧٦هـ، دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠١هـ.

- **شعر أبي حيّة النميريّ/** جمع وتحقيق يحيى الجبوريّ، سنة ١٩٧٥م، وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ، دمشق.

- **شعر الحارث بن خالد المخزوميّ/** جمع: د/ يحيى الجبوريّ، ط٢، سنة ١٤٠٣هـ، دار القلم، الكويت.

- **شعر عمرو بن أحمر الباهلي/** جمع وتحقيق حسين عطوان، سنة ١٩٧٠م، مجمع اللغة العربيّة، دمشق.

- **شعر مالك ومتمّم ابنَي نويرة/** تحقيق: ابتسام مرهون الصفّار، سنة ١٩٦٨م، مطبعة الإرشاد، بغداد.

- **شعر النابغة الجعديّ/** ط١، من منشورات المكتب الإسلاميّ.

- **شعر يزيد بن الحكم (ضمن: شعراء أمويّون).**

- **شعراء أمويّون/** للدكتور نوري القيسيّ، مطبوعات المجمع العلميّ العراقيّ، بغداد، سنة ١٤٠٢هـ.

- **الشعر والشعراء/** لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ، ت ٢٧٦هـ، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، ط٣، سنة ١٩٧٧م، دار التراث العربي.

- **الصاحبيّ/** لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، ت ٣٩٥هـ، تحقيق: السيّد

أحمد صقر، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ، القاهرة.

- **صبح الأعشى/** لأبي العبّاس أحمد بن عليّ القلقشنديّ، ت٨٢١هـ، مصوّرة عن الطبعة الأميريّة، نشر المؤسسة المصريّة العامّة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

- **الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربيّة/** لإسماعيل بن حماد الجوهري، ت٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد بن عبد الغفور عطار، ط٢، سنة ١٣٩٩هـ، دار العلم للملايين، بيروت.

- **صحيح البخاريّ/** لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ، ت٢٥٦هـ، ط٢، سنة ١٤٠٢هـ، عالم الكتب، بيروت.

- **صلة الصلة/** لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، ت٧٠٨هـ، تصحيح وتعليق: أ. ليفي بروفنسال، سنة ١٩٣٧م، المطبعة الاقتصاديّة، الرباط.

- **ضرائر الشعر /** لأبي الحسن عليّ بن مؤمن الإشبيليّ، المعروف بـ(ابن عصفور)، ت٦٦٩هـ، تحقيق: السيّد إبراهيم محمّد، ط١، سنة ١٩٨٠م، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت.

- **ضرورة الشعر /** لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافيّ، ت٣٨٦هـ، تحقيق: د/ رمضان عبد التوّاب، سنة ١٤٠٥هـ، دار النهضة العربيّة للطباعة والنشر، بيروت.

- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع/** لأبي الخير محمّد بن عبد الرحمن السخاويّ، ت ٩٠٢هـ، دار مكتبة الحياة، بيروت.

- **طبقات الشافعيّة الكبرى/** لعبد الوهّاب بن عليّ السبكيّ، ت٧٧١هـ، تحقيق: د/ محمود محمّد الطناحيّ، وعبد الفتّاح الحلو، ط١، سنة ١٣٨٣هـ، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ.

- **العين/** لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ، ت١٧٥هـ، تحقيق: د/ مهدي المخزوميّ، د/ إبراهيم السامرّائيّ، سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، دار الحريّة، بغداد.

- **الغرّة في شرح اللمع/** لأبي محمّد سعيد بن المبارك بن الدهّان، ت٥٦٩هـ، [مخطوط] مصوّرة عن نسخة (قليج علي) ذات الرقم ٩٣٠، إستانبول، تركيا.

- **الغرّة المخفيّة في شرح الدرّة الألفيّة/** لأبي عبد الله أحمد بن الحسين الإربليّ الموصليّ، ت٦٣٩هـ، تحقيق: حامد محمّد العبدليّ، ط١، مطبعة العاني، بغداد.

- **غريب الحديث/** لأبي عبيد القاسم بن سلام الهرويّ، ت٢٢٣هـ، تحقيق: محمّد عظيم الدين، سنة ١٩٧٩م، دار الكتاب العربيّ، بيروت.

- **الفاخر/** لأبي طالب المفضّل بن سلمة بن عاصم، ت٢٩١هـ، تحقيق: عبد العليم الطحاويّ، سنة ١٩٧٤م، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة.

- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال/** لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ، ت٤٨٧هـ، تحقيق: د/ إحسان عبّاس، و د/ عبد المجيد عابدين، ط٣، سنة ١٤٠٣هـ، مؤسّسة الرسالة، بيروت.

- **فوات الوفيات والذيل عليهما/** لمحمّد بن شاكر الكتبيّ، ت ٦٧٤هـ، تحقيق: د/ إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت.

- **القاموس المحيط/** لمجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ، ت٨١٧هـ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسّسة الرسالة، ط٣، سنة ١٤١٣هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **الكامل/** لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، ت٢٨٥هـ، تحقيق: محمّد أحمد الدالي، ط١، سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **الكتاب/** لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، ت١٨٠هـ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، سنة ١٣١٦هـ.

- **الكتاب/** لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، ت ١٨٠هـ، تحقيق: عبد السلام هارون، سنة ١٩٧٧م، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب.

- **كتاب الأمثال/** لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت٢٢٣هـ، تحقيق: د/ عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق.

- **الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل/** لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ، ت ٥٣٨هـ، دار المعرفة، بيروت.

- **الكوكب الدرّيّ فيما يتخرّج على الأصول النحويّة من الفروع الفقهيّة/** لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنويّ، ت٧٧٢هـ، تحقيق: د/ محمّد حسن عوّاد، ط١، سنة ١٤٠٥هـ، دار عمّار للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

- **اللامات/** لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزّجّاجيّ، ت٣٣٧هـ، تحقيق: د/ مازن المبارك، سنة ١٣٨٩هـ، مجمع اللغة العربيّة، دمشق.

- **لسان العرب/** لأبي الفضل محمَّد بن مكرم بن منظور، ت ٧١١هـ، القاهرة، المطبعة الكبرى الميريَّة، سنة ١٣٠٠-١٣٠٧هـ.

- **اللمع في العربيّة/** لأبي الفتح عثمان بن جنّي النحويّ، ت ٣٩٢هـ، تحقيق: د/ فائز فارس، دار الكتب الثقافيّة، الكويت.

- **مجاز القرآن/** لأبي عبيدة معمر بن المثنّى التميميّ، ت٢٠١هـ، تعليق: د/ فؤاد سيزكين، نشر مكتبة الخانجيّ بمصر.

- **مجالس ثعلب/** لأبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب، ت٢٩١هـ، تحقيق: عبد

السلام هارون، دار المعارف بمصر.

- **مجمع الأمثال/** لأبي الفضل أحمد بن محمّد الميدانيّ، ت٥١٨هـ، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، سنة ١٣٧٤هـ، مطبعة السنّة المحمّديّة، القاهرة.

- **مجمع البيان في تفسير القرآن/** لأبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ، ت ٥٤٨هـ، دار مكتبة الحياة، بيروت، سنة ١٣٨٠هـ.

- **المحتسب في تبين شواذ القراءات/** لأبي الفتح عثمان بن جنّي، ت٣٩٢هـ، تحقيق: علي النّجديّ ناصف، وعبد الفتّاح شلبيّ، سنة ١٣٨٩هـ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة.

- **المُحكَم والمحيط الأعظم/** لأبي الحسن عليّ بن إسماعيل الأندلسيّ، المعروف بـ«ابن سيده»، ت٤٥٨هـ، تحقيق: مصطفى السقّا وزملائه، مكتبة مصطفى البابيّ الحلبيّ، القاهرة، سنة ١٣٧٨هـ.

- **مختارات شعراء العرب/** لهبة الله بن عليّ الشجريّ، ت٥٤٢هـ، تحقيق: عليّ محمّد البجاويّ، دار نهضة مصر، القاهرة.

- **مراتب النحويّين/** لأبي الطيّب عبد الواحد بن عليّ اللغويّ، ت٣٥١هـ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار نهضة مصر، القاهرة.

- **المسائل البصريّات/** لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ، ت٣٧٧هـ، تحقيق د/ محمّد الشاطر أحمد محمّد أحمد، ط١، سنة ١٤٠٥هـ.

- **المسائل الحلبيّات/** لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ، ت٣٧٧هـ، تحقيق د/ حسن هنداويّ، ط١، سنة ١٤٠٧هـ، دار العلم، دمشق.

- **المسائل العضديّات/** لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ، ت٣٧٧هـ، تحقيق: د/ علي جابر المنصوريّ، ط١، سنة ١٤٠٦هـ، عالم الكتب، بيروت.

- **المسائل المشكلة، المعروفة بالبغداديّات/** لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ، ت٣٧٧هـ، تحقيق صلاح الدين عبداللّه السنكاويّ، منشورات وزارة الأوقاف العراقيّة، مطبعة العاني، بغداد.

- **المسائل المنثورة/** لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ، ت٣٧٧هـ، تحقيق مصطفى الحدريّ، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، دمشق.

- **المسائل والأجوبة في الحديث واللغة/** لأبي محمّد عبداللّه بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ، ت٢٧٦هـ مكتبة القدسيّ، القاهرة، سنة ١٣٤٩م.

- **المستقصى في أمثال العرب/** لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ، ت٥٣٨هـ، ط٢، سنة ١٣٩٧هـ، دار الكتب العلميّة، بيروت.

- **معاني الحروف/** المنسوب لأبي الحسن عليّ بن عيسى الرمّانيّ[(٤٩٣)]، ت٣٨٤هـ، تحقيق: د/ عبد الفتّاح إسماعيل شلبيّ، دار نهضة مصر. القاهرة.

- **معاني القرآن/** لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، ت٢١٥هـ، تحقيق: د/ هدى محمود قرّاعة، ط١، سنة ١٤١١هـ، مطبعة المدني، القاهرة.

- **معاني القرآن/** لأبي زكريّا يحيى بن زياد الفرّاء، ت ٢٠٧هـ، ط٢، سنة ١٩٨٠م، عالم الكتب، بيروت.

- **معانى القرآن وإعرابه/** لأبي إسحاق إبراهيم بن السريّ بن سهل الزّجّاج، ت٣١١هـ، تحقيق د/ عبد الجليل عبده شلبيّ، ط١، سنة ١٤٠٨هـ، عالم الكتب، بيروت.

---

(٤٩٣) الصحيح أنّ الكتاب هو (العوامل والهوامل) للمجاشعيّ.

- **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة/** لعمر رضا كحّالة، ط٣، سنة ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **معجم المؤلّفين/** لعمر رضا كحّالة، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب/** لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاريّ، ت٧٦١هـ، تحقيق: د/ مازن المبارك، ومحمّد عليّ حمد الله، ط٥، سنة ١٩٧٩م، دار الفكر، بيروت.

- **المفصّل في علم العربيّة/** لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ، ت٥٣٨هـ، دار الجيل، بيروت.

- **المفضّليّات/** للمفضّل بن محمّد الضبّيّ، ت١٧٨هـ، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، وعبد السلام هارون، ط٦، دار المعارف، مصر.

- **المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة/** لأبي محمّد محمود بن أحمد العينيّ، ت ٨٥٥هـ، بهامش خزانة الأدب، طبعة بولاق.

- **المقتضب/** لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، ت٢٨٥هـ، تحقيق: د/ محمّد عبد الخالق عضيمة رحمه الله، عالم الكتب، بيروت.

- **المقدّمة الجزوليّة في النحو/** لأبي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزوليّ، ت٦٠٧هـ، تحقيق د/ شعبان عبد الوهّاب محمّد، ط١، سنة ١٤٠٨هـ، أمّ القرى للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

- **الملخّص في ضبط قوانين العربيّة/** لأبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبي الربيع الإشبيليّ، ت ٦٨٨هـ، تحقيق د/ علي بن سلطان الحكميّ، ط١، سنة ١٤٠٥هـ.

- **منهج السالك في الكلام على ألفيّة ابن مالك/** لأبي حيّان محمّد بن يوسف

النحويّ، ت٧٥٤هـ، تحقيق: سدني جليزر، سنة ١٩٤٧م، نيوهافن.

- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة/** لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله بن تغري بردي، ت٨٧٤هـ، مطابع كوستا توماس، القاهرة.

- **النكت الحسان في شرح غاية الإحسان/** لأبي حيّان محمّد بن يوسف الأندلسيّ النحويّ، ت٧٥٤هـ، ط١، سنة ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **النوادر في اللغة/** لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ، ت٢١٥هـ، تحقيق: د/ محمّد عبد القادر أحمد، ط١، سنة ١٤٠١هـ، دار الشروق، بيروت.

- **نيل الابتهاج بتطريز الديباج/** لأبي العبّاس أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر التنبكتيّ، ت ١٠٣٦هـ، ط١، سنة ١٣٥١هـ، مصر (بهامش كتاب الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب).

- **هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين/** لإسماعيل باشا البغداديّ، ط: سنة ١٩٥٥م، مكتبة المثنّى، بيروت.

- **هشام بن معاوية الضرير/** لتركي بن سهو العتيبيّ، رسالة ماجستير، سنة ١٤٠٥هـ. كليّة اللغة العربيّة، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، الرياض

- **همع الهوامع، شرح جمع الجوامع/** لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ، ت٩١١هـ، تحقيق: د/ عبد العال سالم مكرم، سنة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار البحوث العلميّة، الكويت.

- **الوافي بالوفيات/** لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ، ت٧٦٤هـ، باعتناء س. ديدرنغ، ط٢، سنة ١٣٩٤هـ، فرانز شتايز فيسبادن.

- **وفيات الأعيان وأنباء الزمان/** لأبي العبّاس أحمدُ بن محمّد بن خلّكان، ت٦٨١هـ، تحقيق: د/ إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت.